وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

صناعة الامتحان الإلكتروني

في مرحلة التعليم الجامعي

مقياس نحو النص للسّنة الأولى ماستر تعليمية اللّغات

بجامعة المدية أنموذجًا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

تخصص: تعليمية اللغات.

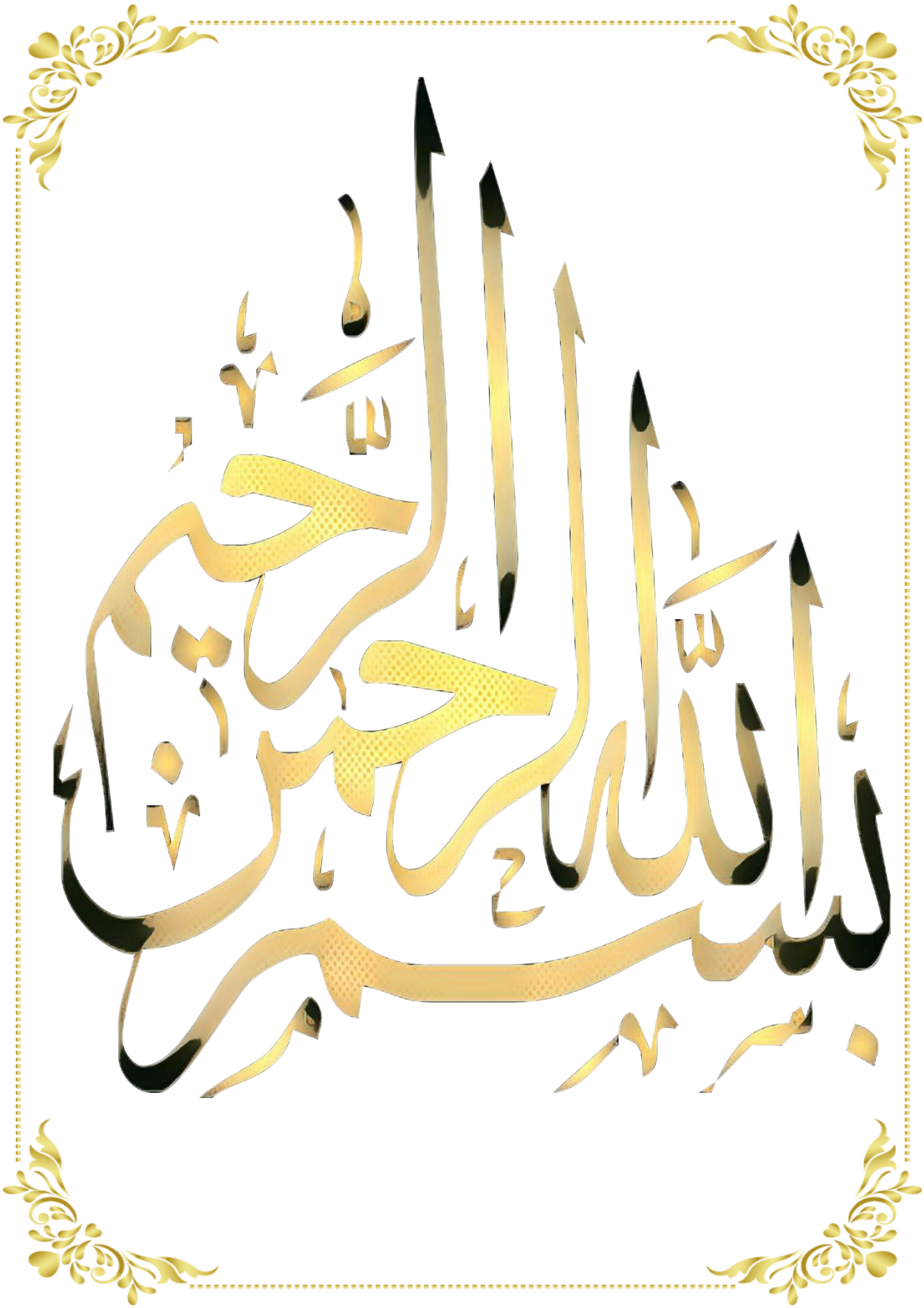
إعداد الطالبة:

سهام ابراهيمي

إشراف الأستاذة

د/ عائشة جمعي

السنة الجامعية 2022-2023


بسم الله الرحمن الرحيم



كلمة شكر وعرفان

رسالة شكر وامتنان إليك أنت، تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات، لتنظم عقد الشّكر الذي لا يستحقه إلا أنت، إليك يا من كان له قدم السبق في ركب العلم والتّعليم، إليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء، إليك أهدي عبارات الشّكر والتّقدير والثناء فشكرًا جزيلاً أمي الغالية.

رسالة شكر وامتنان، إلى صاحب القلب الطيّب، إلى صاحب النّفس الأبيّة، إلى إلى صاحب الابتسامة الفريدة، إلى من حارب وساهم بالكثير من أجلي شُكرًا أبي العزيز.

رسالة شكر إلى أستاذتي الكرام، كل التبجيل والتوقير لكم، بفضلكم فهمتُ معنى الحياة، استقيتُ منكم العلوم، والمعارف والخبرات فشُكرا جزيلاً لكم.

رسالة شكر إلى كل من علمني حرفًا واحدًا وساهم في تحفيزي وتشجيعي وكان لي عون فيما أنا عليه اليوم فشكرًا جزيلاً لكم.

الإهداء

أيام مضت من عمري بدأتها بخطوة وها أنا اليوم أقطف ثمار مسيرة أعوام كان هدفي فيها واضحًا وكُنتُ أسعى في كل يوم لتحقيقة والوصول إليه مهما كان صعبًا وها أنا اليوم وصلتُ وبيدي شُعلة علم وسأحرص عليها كل الحرص حتى لا تنطفئ وشُكرًا لله أولاً وأخير أنّ وفقني وساعدني على أنّ أصل فيما أنا عليه اليوم. وأتمنى أنّ يكون هذا العمل خالصًا لوجه الله سبحانه وتعالى.

وأتقدم بهذا الإهداء إلى أمي وأبي العزيزين وأساتذتي الكرام وكل من كان له يد في نجاحي ووصولي لهذه المرحلة من حياتي فشكرًا جزيلاً لكم.

لقد قدمت لي هذه المرحلة من حياتي الكثر من التجارب والخبرات، والتعرف على أساتذة وأصدقاء جمعتني بهم مسيرتي العلمية طاب المقام مهعم وأحسُن، وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

مُقَدِّمَةٌ

مقدمة:

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأخيار وسلم تسليمًا كثيرًا، وأشهد أنّ لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يُحي ويُميت وهو على كل شيء قدير.

لقد طغت التكنولوجيا وهيمنت على حياتنا، فأصبحنا نستعملها في جميع مناحي حياتنا اليومية في التواصل والتنقل والطب وغير ذلك... وطبعًا فإنّه لم يكن هنالك مانع أو حائل يحول بينها وبين التعليم وبالتالي وصلت هذه التكنولوجيا إلى التعليم وكان لزامًا علينا التعامل معها بشكل يخدم منظوماتنا التعليمية وتماشيًا مع مُتطلبات العصر وما يقتضيه ووسمت الدِّراسة بـ: "**صناعة الامتحان الإلكتروني في مرحلة التعليم الجامعي، مقياس نحو النّص للسّنة الأولى ماستر تعليميّة اللّغات بجامعة المدية أنموذجًا**".

أهمية الموضوع والهدف منه:

تكمن أهمية الموضوع في توعيه الأساتذة والطلبة بهذا النوع من الامتحانات، وأنّ يكون البحث سبيلا إلى الاستعانة به من أجل عمل امتحان إلكتروني، وأيضًا إيصال أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذا الموضوع، ونشر وعي في الأوساط التعليمية حول أهمية التعليم والتقويم والامتحانات الإلكترونية وأخذ نبذة مُختصرة عن كيفية صناعة امتحان إلكتروني من خلال استخدام نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت وكذا الكشف عن أهم العراقيل التي قد تواجه الأستاذ أثناء العمل بهذا النوع من الامتحانات وبالتالي إخراج كل من التعليم والتقويم والامتحانات الإلكترونية من الظل والعمل بها في كل مدارس وجامعات الوطن، أمّا الهدف من الدِّراسة فكان تعلم صناعة امتحان إلكتروني وتجربتة على الطلبة ومُعاينة الظاهرة في شكلها الحقيقي والتعرف على كيفية تعامل الطلبة معه ورصد أهم العراقيل والمُعوّقات التي قد تُواجه أي أستاذ.

مقدمة

أسباب اختيار الموضوع

ومن الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع تنطوي في أسباب موضوعية وأخرى ذاتية نُدرجها في النقاط التالية:

- ❖ الإشادة بالتعليم الإلكتروني والتوعية حول أهميته، وتوجيه الطلبة إليه وفق الضوابط المنصوص عليها.
- ❖ الوُصول إلى كيفية عمل امتحان إلكتروني، بحيث يُصبح البحث عبارة عن دليل يستعين به بعض الطلبة والأساتذة في عمل امتحان إلكتروني ومعرفة أهم الصُعوبات التي قد تُواجهم لإدراكها وبالتالي تلافيها.
- ❖ التعرف على طبيعة الامتحانات الإلكترونية وكيفية التعامل معها.
- ❖ اكتساب تجربة جديدة أستطيع الاستفادة منها في قابل الأيام.
- ❖ التعرف على مدى نجاح هذا الامتحان وفاعليته في الأوساط التعليمة.
- ❖ مدى قبول الطلبة بهذا الامتحان من عدمه ومعرفة كيفية التعامل معه.
- ❖ رصد أهم المنصات التي نستطيع عمل امتحان إلكتروني من خلالها والكشف عن أهم الصُعوبات الموجودة فيها والاطلاع على أهم الإيجابيات المرفقة فيها.

إشكالية البحث:

ومن هنا نستطيع طرح الإشكالية التالية: "ماهي الآليات الإجرائية لصناعة امتحان إلكتروني في الوسط التعليمي؟" ومن هنا تزاحمت مجموعة من الأسئلة إلى الذهن ألا وهي:

- ➢ هل نستطيع التعويل على التعليم التقليدي لوحده دون غيره؟
- ➢ لماذا يجدر بنا الاستعانة بالتعليم والتقويم الإلكتروني مادام هناك فُصول دِّراسية؟
- ➢ هل إمكانية الغش واردة في الامتحان الإلكتروني؟
- ➢ ماهو الفرق بين التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني؟

مقدمة

فرضيات البحث:

ومن هنا تمكنا من طرح بعض الفرضيات:

- ✓ نستطيع عمل امتحان إلكتروني عن طريق نماذج جوجل فورمز فقط.
- ✓ إمكانية الغش واردة في الامتحان الإلكتروني.
- ✓ لا يوجد فرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد.
- ✓ لا حاجة إلى تعليم إلكتروني مدام هناك فُصول دراسية.

خطة البحث:

وللإجابة عن هذه الإشكالية جاءت الدّراسة في فصلين كُل فصل يتفرع إلى مباحث والمباحث بدورها تنقسم إلى مطالب، في الفصل الأول كانت الدِّراسة على المُستوى النظري، ثُم انقسم الفصل الأول إلى ثلاث مباحث، فكان المبحث الأول حول التعليم الإلكتروني والذي هو جزء أساسي من الموضوع فكان لزامًا علينا البحث فيه والتعرف عليه في كيفية التعامل معه والتبحر في البحث عن أهم محاسنه وماذا بإمكان أنّ يُضيف هذا النوع من التعليم إلى التعليم بصفة عامة، وبعد البحث في هذا المبحث استطعنا الولوج إلى المبحث الثاني والذي كان حول البحث في التقويم الإلكتروني وبما أنّه يوجد تعليم الإلكتروني طبعًا كان لا بُد من وجود تقويم إلكتروني لتعرف على مستوى الطلبة في مقياس مُعين أو مادة علمية مُعينة، وبعد التعليم الإلكتروني والتقويم الإلكتروني كان لا بُد من وجود امتحان إلكتروني يُعتبر المرجع الأساسي في الحكم على الطالب بالنجاح والرُسوب فكان ذلك في المبحث الثالث الموسوم بالاختبارات الإلكترونية واقتصرى هذا المبحث في التنقيب عن طبيعة هذه الامتحانات وكيفية التعامل معها والكشف عن أهم الخبايا الموجودة فيها. وقد كان المبحث الأول والمبحث الثاني طريقًا من أجل الوصول للامتحان الإلكتروني.

مقدمة

أمّا الفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية حول موضوع البحث وقد اقتصر على مبحثين، فكان المبحث الأول في مُجمله العام يحتوي على كيفية صناعة امتحان إلكتروني عن طريق نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت وكذا التعرف على جامعة يحي فارس وطلبة سنة أولى ماستر والمقياس الذي سنطبق عليه الامتحان الإلكتروني ألا وهو مقياس نحو النص، وصُولاً إلى عمل مُقارنة بين نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت وكان ذلك من أجل الكشف عن أهم المميزات والسلبيات الخاصة في كل واحدة منهما، وبالتالي تسهيلاً على الأستاذ أي نموذج يختار في عمل امتحانه، ثُم المبحث الثاني الذي كان عبارة عن دِراسة تطبيقية ميدانية محضة، بحيث تمت الدّراسة بتجربة امتحانين على الطلبة فكان الامتحان الأول تجريبي عن طريق نماذج ميكروسفت وكان الامتحان الثاني يُعتد بعلامته عن طريق نماذج جوجل وقد كانت النتائج المُتوصل إليها من هذه التجربة مأخوذة من المُعاينة الميدانية في شكلها الحقيقي.

المنهج :

المنهج المُتبع في هذه الدِّراسة هو عبارة عن مجموعة من المناهج وقد اقتصرى الذكر على: المنهج الوصفي الذي كان سبيل في وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع كوصفنا ليوم الامتحان وحالة الطلبة يوم الامتحان ووصف النموذج المعمول به...إلخ، ثُم المنهج المُقارن كالمقارنة التي تمت بين نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت...إلخ، وُصولاً إلى المنهج الإحصائي الذي تمت الاستعانة به في إحصاء نتائج الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الامتحان الإلكتروني.

مصادر ومراجع البحث

وقد تمت الاستعانة بمجموعة من المصادر والمراجع في هذه الدِّراسة واقتصرى الذكر فقط على المُعتمدة منها بكثرة وهي:

- ✓ سماح حسن حسني حسين، تحديات التعليم الإلكتروني والدُّروس المُستفادة من أزمة كورنا، دار الكتاب الثقافي، عمان، 2021م/1443هـ.
- ✓ حنان حسن خليل، التقويم الإلكتروني، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، 2017م/1438هـ.
- ✓ أسامة عبد الرحمان عبد المولا، الدّراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني، عمان، مؤسسة الوراق، الطبعة الأولى، 2014م.

كانت هذه أهم المصادر التي تمت الاستعانة عليها بكثرة في هذه الدّراسة وهي مُرتبة من الأكثر استعمالاً إلى الأقل استعمالاً.

صعوبات البحث:

كانت هناك صُعوبة في البحث وقد اقتصرت على البحث عن أهم المنصات التي نستطيع من خلالها عمل امتحان الإلكتروني، وقد تم إيجاد الكثير منها غير أننا لم نتمكن من العمل بها كون بعضها لا يُدعم اللغة العربية وبعضها مدفوع وبعضها الآخر يحتوي على واجهة صعبة أمّا الصعوبة الثانية فهي تعطل الحاسوب مما أدى إلى البحث عن مكمن الخلل وكل من الصُعوبة الأولى والثانية أدت إلى هدري الكثير من الوقت.

وفي النهاية أريد أنّ أشكر أمي وأبي اللذين كان لي المُعين في تشجيع على العمل وتحفيزي على الدّراسة وأشكر الأستاذة المُشرفة التي ساعدتني بالتوجيه والإرشاد وتصحيح الأخطاء، واللجنة المُناقشة التي ستتكبد عناء قراءة المُذكرة، فلكم مني جزيل الشُكر والثناء.

الفصل الأول

الجانب النظري

المبحث الأول:

"التعليم الإلكتروني"

- ضبط المصطلحات
- تعريف التعليم الإلكتروني
- أنواع التعليم الإلكتروني
- أهمية التعليم الإلكتروني
- مميزات التعليم الإلكتروني
- الحاجة إلى التعليم عن بعد
- شروط التعليم عن بعد
- متطلبات التعليم عن بعد
- الاقتراحات المساعدة على تفعيل التعليم الإلكتروني.
- نتائج التعليم الإلكتروني

تمهيد:

لقد أصبح التعليم التقليدي قاصرا في كثير من المواقف التعليمية، بحيث لم يعد بإمكاننا عدُّه البديل الوحيد للتعليم وكان لابدّ من بديل آخر لتعليم ألا وهو التعليم الإلكتروني والذي أثبت جدارته واستحقاقه في كثير من المواقف التعليمية وأبرز مثال جائحة كورونا التي لجأ فيها جميع طلاب العالم إلى التعليم عن بعد والدِّراسة من خلاله، ومن المُهم والمُفيد لنا التعرف على هذا النوع من التعليم الذي أصبح رائجًا ومعمول به في معظم الدول المُتطورة، كما يجب علينا الكشف عن مزاياه وعيوبه وأهم مُعوقاته لكي يتسنى لنا تطبيقه وممارسته في عالم أصبح لا يعترف إلا بشيء اسمه التكنولوجيا، لقد أصبح من الواجب عيلنا العمل بهذه التكنولوجيا وتوفيرها حتى في مدارسنا وتعليم أطفالنا وطُلابنا العمل بها وبناء جيل يُقدر قيمة العمل والتعلم ولا يعترضه معترض نحو بناء نفسه ومجده.

1_ ضبط المصطلحات:

1_1_ تعريف الصناعة:

لغةً: ورد في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي: صَنَعَ يَصنعُ صُنعًا. وَمَا أَحسَنَ صُنعُ الله عنده وَصَنِيعُه. وَالصُّنَّاعُ: الذينَ يَعملون بِأَيْدِيهم. تَقُولُ: صَنَعْتُهُ فهو صِنَاعَتي. وامرأةٌ صَناعٌ، وهي الصَّنَّاعَةُ الرَقيقةُ بِعَمَلِ يَدَيْهَا، ويُجمع صَوانِع. ورَجُلٌ صَنْعُ اليَدَيْنِ. والصَّنِيعةُ ما اصْطَنعَت مِن خَيرٍ إلى غيرك[1]. قال:

إِنَّ الصَّنِيعَة لاَ تَكُونُ صَنِيْعَةً *** حَتَى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ المَصْنَعُ[2]

[1]– الخليل بن أحمد الفراهيدي، **معجم العين**، تح: عبد الحميد هنداوي، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، ص 417_ 418.

[2]– المرجع نفسه، نقلاً عن، البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صنع).

نفهم من التعريف اللغوي للخليل أنَّ الصِّناعة هي كُلّ شيء مادي ملموس، وقد تكون الصِّناعة من صُنعِ الإنسَان كصِناعة الزُجَاج والحُلي... أو نستعملُهُ كَمُصطلح نَصفُ به خَلقَ الله سُبحانه وتعالى فنقول: هذا من صُنع الله سبحانه وتعالى.

اصطلاحًا: هي عملية تحويل أو تركيب أو غير ذلك كصناعة سيارة عن طريق تركيب وضم أجزائها المُنفصلة ونقصد بهذا المفهوم الخاص بمصطلح الصناعة أنها تختص بكل ما هو مادي.

أمّا صناعة الامتحان فنعني به كيفية تشكيل وبناء امتحان عن طريق وضع سؤال أو مجموعة من الأسئلة لمجموعة من المتعلمين أو مُتعلم واحد، ويتكفل الأستاذ بإعداده وتوجيهه إلى المتعلمين سواءً على الطريقة التقليدية أو الإلكترونية.

1-2_ تعريف الامتحان: THE EXAM

لغةً: ورد في كتاب العين للخليل: المِحنَةُ: معنى الكَلام الذي يُمتحَنُ بِهِ، فَيُعرَفُ بِكَلامِهِ ضمير قَلبه. وامْتَحَنتُهُ وامْتَحَنْتُ الكلمة، أي نَظَرتُ إلى ما يَصِير صَيْرُها. وفي صِفَة الحَرُوريّة: (أَنّ) لهم مِحْنَةً مَنْ أَخْطَأَهَا قَتَلَتْهُ، ومَنْ أَصَابَهَا أضَلَّتْهُ[1].

وورد في اللسان العرب لابن منظور: قال أبو عبيدة: "امْتَحَنَ" اللهُ قُلُوبَهم صَفَّاها وهَذَّبها، وقال غيره: "المُمْتَحَنُ" المُوَطَّأُ المُذَلَّلُ، وقِيلَ: معنى قوله أُولئك الذين امْتَحَنَ الله قُلُوبَهم للتقوى. "ومَحَنْتُه" "وامتَحْنتُه": بمنزلة خَبَرْتُهُ واخْتَبَرتُه وبَلَوْتُه وابتَلَيْتُه. وأَصلُ "المَحْنِ": الضَّرْبُ بالسَّوْطِ. وامْتَحَنتُ الذهب والفضة إذا أذبتُهما لِتَخْتبرهما حتى خَلَّصْتَ الذهب والفضة، والاسم المِحْنة. والمَحْنُ: العطية[2].

---

[1]– الخليل بن أحمد الفراهيدي، **معجم العين**، ترتيب ومراجعة: دَاوُد سَلّوم، دَاود سَلمان العَنْكبي، إنعام داوُد سَلّوم، مكتبة لبنان ناشرون، ط1 2004، ص 770.

[2]– ابن منظور، **لسان العرب**، دار: صادر بيروت، مجلد 14، ط1، 2000، ص 770.

<< وقد ورد في المعجم الوسيط: (مَحَنَ) فُلانًا–مَحْنًا: خبره وجرَّبه. وعذَّبه فاشتدَّ في تعذيبه.

_ (مُحِنَ) فلان: وقع في مِحْنَة. فهو ممحونٌ.

_ (مَحَّنَ) الأديمَ: مَحَنَه.

_ (امْتَحَنَ) فلانًا: اختبره. وابتلاه. والشيء نظر فيه ودبَّرَهُ والفَضَّةَ: مَحَنَهَا. ويُقالُ: امْتُحِنَ فلان: وقع في محنة.

_ (الامتحان): الاختبار. والابتلاء.

_ (المِحْنَةُ): البلاءُ والشِّدة. (ج) مِحَن >>.[1]

اصطلاحًا: من التعاريف التي أُعطيت للامتحان نستعرض مايلي:

عَرّف (الباوي 1989) الامتحان بأنه يُمثل طريقة موضوعية مُنظمة لقياس مهارات أو قُدرات الفرد أو مجموعة من الأفراد في زمان ومكان محددين.[2]

_ ويجد (الراوي 1980) بأن الامتحان يُمثل اختبار لما حفظه الطلبة من المعلومات والمعارف والحقائق التي اكتسبوها خلال العام الدِّراسي أي أنه يُمثل تقويم النتائج وتقديرها. إنّ الامتحان يُمثل قياس لقدرة فرد أو مجموعة من الأفراد من خلال استخدام سؤال أو سلسلة من الأسئلة المُعدَّة بشكل موضوعي ومُنظم من أجل تحديد مدى اكتساب الأفراد للمعارف والمهارات في موضوعات محددة تم تلقيها في فترة زمنية معينة.[3]

<< مما تقدم نجد بأن الامتحان يتمثل فيما يلي:

_ احتوائه على سُؤال أو عدّة أسئلة(مشكلات).

_ إنّ هذه الأسئلة يجب أن تُعد بشكل موضوعي ودقيق.

أن تكون الأسئلة مُنسجمة مع ما تعلمه الطالب أو التلميذ من معارف ومهارات.

---

[1]– مجمع اللغة العربية (الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث)، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، ص 856.

[2]– ردينة عثمان يوسف. حذام عثمان يوسف، **طرائق التدريس. منهج. أسلوب. وسيلة**، دار المناهج لنشر والتوزيع، ط1، 1425هـ_ 2005م، ص 191.

[3]– المرجع نفسه.

_ تشمل الأهداف المرسومة >>[1].

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق النقاط التالية:

_ نستنتج مما سبق أن الامتحان هو فحص المعلومات والخبرات التي اكتسبها المتعلم في فترة سبقت الامتحان.

_ الامتحان هو عبارة عن كشف لقدُرات المُتعلم عن طريق استفزازه بمجموعة من الأسئلة أو سؤال أو مُشكلة مُعينة.

_ كيفية تعامل المُتعلم مع هذه المشكلة سيكشف لنا عن قُدراته الكامنة ومدى استيعابه لدُروسه السابقة.

1-3_ تعريف الإلكتروني: Electronic

الإلكتروني Electronic، وتُختصر في اللغة الإنجليزية بالحرف (E) وقد اصطلح على أنّ دُخول هذا الحرف على أي مصطلح يعني تحوله من المفهوم التقليدي إلى معنى تكون التقنية الإلكترونية أحد مفرداته مثل البريد Mail بإضافة (e) تحول إلى البريد الإلكتروني e-mail.[2]

وبإضافة electronic أو (e) إلى التعليم والتعلم جعل مضمونه يختلف عن باقي أنواع التعليم، حيث إن كلمة: "الإلكتروني" تعني كما عرّفها مجمع اللغة العربية بأنها صفة لكل ما يمتُ إلى الأدوات والأجهزة الإلكترونية التي نستخدمها، وتشمل الأدوات التي تعمل عمل

---

[1]– ردينة عثمان يوسف. حذام عثمان يوسف، **طرائق التدريس. منهج. أسلوب. وسيلة**، نفس المرجع السابق، ص191.

[2]–أسامة عبد الرحمان عبد المولا، **الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني**، مؤسسة الوراق، ط1، 2014، ص130، نقلاً عن، زكريا بن عبد الله الزامل (2007)، **تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في بعض مؤسسات التعليم العالي** بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالب، مجلة الكلية التقنية بالرياض، المملكة العربية السعودية الرياض: الكلية التقنية بالرياض، ص03.

الصمامات كالمضخات المغناطيسية، والترانزستورات*، ويحمل هذا المفهوم الدَّعوة إلى تجديد التعليم وتطويره كي يُصبح أكثر اعتمادًا على الحاسب الآلي والتقنية، وما يصحب ذلك من وجود المدارس الإلكترونية والفُصول الذكية أو الفُصول الافتراضية، وغيرها.[1]

_ نستنتج مما سبق أنّ صناعة الامتحان الإلكتروني هو عبارة عن إعداد ووضع امتحان لمجموعة من الطلبة في مادة مُعينة كانوا قد درسوها سلفًا ويكون هذا الامتحان افتراضيا يُرسل من قبل الأستاذ عبر منصة من منصات التواصل الاجتماعي كمنصة GMAIL ومنصة ZOMM TECHNOLOGIES.

2_ تعريف التعلم الإلكتروني: ElECTRONIC-LEARNING

يُعرف التعليم الإلكتروني بأنَّه: "نظام تفاعلي للتعليم عن بعد، يُقدَّمُ للمتعلمين وفقًا للطلب on demand ويعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة تستهدف بناء المُقررات وتوصيلها بواسطة الأنترنت، والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها.[2]

* الترانزستور بالإنجليزية Transisitor هو عنصر إلكتروني مصنوع من مواد شبه موصلة مثل السيلكون أو الجرمانيوم وله ثلاثة أطراف ويصنع إما بشكل منفرد أو يُمكن أن يكون ضمن ملايين الترانزستورات في المُعالجات الدقيقة والدوائر المُتكاملة، نقلاً عن، موقع إلكتروني، ماهو الترانزستور وكيف يعمل وما تركيبه– كهرباء فوريو–Kahraba4U أُطلع عليه بتاريخ 2023/05/21

[1]– أسامة عبد الرحمان عبد المولا، **الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني**، المرجع السابق، ص 104، نقلاً عن مجمع اللغة العربية (2005م)، كلمة (Electronic)،

Available at http://www. Arabicarademy. Org. Eg/ result. Asp? Word= Electronic& subject= 0& pagenumber=2 & long= 1(Accessed on: may, 4, 2006).

[2]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعلم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**، دار الكتاب الثقافي، عمان، 2021م–1443هـ، ص18، نقلاً عن: محمد عبد الحميد (2005) ص5.

ويُعرف التعليم الإلكتروني بأنّه تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل وتتابعه بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بُعد بواسطة برامج مُتقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الأنترنت[1].

ويختلف نظام التعليم والتعلَّم عن بُعد عن التعليم النظامي المُعتاد في أمرين: الأول يتمثل في عدم المُواجهة المُباشرة بين المُعلِّم والمُتعلِّم. أمّا الثاني فيتمثل في بُعد المسافة بين المُعلِّم أو مصدر التعلُّم والمُتعلِّم، فالمُعلِّم والمُتعلِّم لا يجمعهما مكان واحد، وتوقيت مُحدَّد كما هو الحال في التعليم المدرسي والجامعي النظامي.[2]

التعليم الإلكتروني: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء أكانت عن بعد أم في الفصل الدِّراسي، المُهم استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة[3].

ويُعرف التعليم الإلكتروني على أنه "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المُعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المُتعلم بشكل يُتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المُعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة مُتزامنة أم غير مُتزامنة وكذلك إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسُرعة التي تناسب ظروفه وقدّراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضًا من خلال تلك الوسائط"[4].

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعلم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، نقلاً عن العريفي، 2003، ص23،

[2]– المرجع نفسه، نقلاً عن، ماهر صبري وصلاح توفيق، 2005م.

[3]– المرجع نفسه، ص16، نقلاً عن، الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد (2005): "**التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**"، الرياض: شبكة البيانات. ص103.

[4]– المرجع نفسه، ص18، نقلا عن، حسن زيتون، 2005، ص24.

الاستنتاج:

نفهم من التعاريف السابقة أن التعليم الإلكتروني يُشترط فيه الشروط التالية:

_ لابد له من توفير الوسائل التعليمية المُخصصة له من حاسوب وهاتف وتابلت... مع إمكانية توصيلها بالأنترنت، وإن تعذّر على المتعلم توصيلها بالأنترنت يستطيع استخدام الأقراص المضغوطة المُحملة بمجموعة من الدّروس أو استخدام فلاش ديسك... من أجل أن تتم عملية التعلم الإلكتروني.

_ في هذا النوع من التعلم أمر ضروري وأساسي توفر الوسائل الآلية وإلا لن يكون هناك تعلم إلكتروني.

_ ثُم أريد الإشارة إلى أن هناك فرق بين التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد وهذا الفرق هو كتالي: التعلم الإلكتروني لا يشترط فيه غياب الطلبة عن القسم بصفة أساسية قد يكون الطلبة في القسم ويتم تدريسهم بتقنيات والوسائل الحديثة مثل ما هو سائد في معظم مدارس الدول المُتطورة وما يُشترط فيه هو وجود الوسائل الخاصة به. ثم التعليم عن بُعد والذي يُشترط فيه بُعد المسافة بين المتعلمين ومكان التعلُم حيث يلجأ فيه الطلبة أو المتعلمين بصفة عامة إلى الاستعانة بالمطبوعات والكتب الورقية والدّراسة عن طريق الأنترنت إن أُلزم الأمر وغير ذلك.

_ خلاصة القول أن التعليم الإلكتروني لا يتم إلا بطريقة حديثة محضة أما الثاني (التعليم عن بُعد) فيتم من خلال استعمال طرائق تقليدية أو حديثة وإذا لم تفي الطريقة الثانية بالغرض يستعين معظم الطلبة بالطريقة الأولى وهي الطريقة الحديثة التي تتيح فرصة التعلم بشكل أفضل.

3_ أنواع التعلم الإلكتروني:

3-1_ التعليم الإلكتروني المتزامن: SYNCHRONOUS E-LEARNING

هو تعليم عبر الخط والذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمُحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المُعلم عبر غُرف المحادثة

(Chatting) أو تلقي الدُّروس من خلال الفصول الافتراضية (Virtual classroom) أو باستخدام أدواته الأخرى. ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدِّراسة، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة[1]. وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطورًا وتعقيدًا، حيث يلتقي المُعلم والطالب على الأنترنت في نفس الوقت بشكل متزامن.[2]

التعليم الإلكتروني المُتزامن هو أن يكون المُحاضر والطلبة يتواصلون في الوقت نفسه مباشرةً ولكن ليس ضروريًا الحضور معًا في المكان نفسه[3].

3-1-1_ أدوات التعليم الإلكتروني المُتزامن:

هي الأدوات التي تسمح للمستخدم بالاتصال المُباشر (in real time) بالمُستخدمين الآخرين على الشبكة، وتُستخدم في مُتابعة المحتوى التعليمي في تجربة التعليم عن بُعد. ومن أهم هذه الأدوات ما يلي[4]:

<< 1_ الهاتف الذكي (Smart phone).

2_ التلفاز (TV).

3_ الحاسوب الشخصي (PC): قد يكون مزود بكاميرا أو غير مزود بكاميرا.

4_ الحاسوب المحمول (Laptop).

5_ التابلت (Tablet)[5] >>.

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعلم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص50.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– سامي الخفاجي، **التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد أساس للتعليم الإلكتروني**، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ_ 2015م، عمان، ص21.

[4]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعلم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص50.

[5]– المرجع نفسه.

_ ومن أهم الوسائل المستخدمة لمتابعة الاتصال المباشر لمستجدّات التعليم عن بُعد[1]:

_ غُرف الدردشة (Audio conferences)[2].

_ مؤتمرات الفيديو (Video coferences)[3].

_ اللوح الأبيض (White Board)[4].

_ البث التلفزيوني الفضائي أو برامج القمر الصناعي (Satellite Programs)[5].

_ الفصول الافتراضية (Virtual Classroom)[6].

3-2_ التعليم الإلكتروني غير المتزامن: Asynchronous E-learning

وهو التعليم غير المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين، مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المُتاحة على الشبكة أو الأقراص المُدمجة أو عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية ومن إيجابيات هذا النوع أنّ المتعلم يحصل على دّراسة حسب الأوقات المُلائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب والطالب المُتلقي من الجانب الآخر أن يتحصل على المواد في وقت لاحق (أي ليس في نفس الوقت)[7]. وإعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيًا كُلما احتاج إلى ذلك[8].

ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المُعلم، كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنّه يتم في عزله[9].

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعلم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص50، نقلاً عن، (برامج الدُّروس، الإرشادات، الأسئلة...)

[2]– المرجع نفسه، ص51.

[3]– المرجع نفسه ص 51.

[4]– المرجع نفسه.

[5]– المرجع نفسه.

[6]– المرجع نفسه.

[7]– المرجع نفسه، ص51_ 52، نقلاً عن، مصطفى هاشم، **مفهوم التعليم عن بُعد، موسوعة المستقبل**، 2012م.

[8]– سماح حسن حسني حسين، المرجع نفسه، ص52.

[9]– المرجع نفسه.

3-2-1_ أدوات التعليم الإلكتروني غير المُتزامن:

يُقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المُستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المُستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معًا أثناء التواصل، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي[1]:

1_ البريد الإلكتروني (E-mail)[2].

2_ الشبكة النسيجية (World Wid Web)[3].

3_ القوائم البريدية (Mailing list)[4].

4_ مجموعات النقاش (Discussion Group)[5].

5_ نقل الملفات (File Exchange)[6].

6_ الفيديو التفاعلي (Interactive video)[7].

7_ أقراص الفيديو الرقمية (DVD)، والأقراص المدمجة(CD-ROM)[8].

3-2_ التعليم الممزوج أو الخليط: Blended E-learning

فالتعليم الخليط يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، فالتعليم المُدمج يُمكن أن يشمل على العديد من أدوات التعلم، مثل البرمجيات،

---

[1]- سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعلم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص52.

[2]- يُنظر، المرجع نفسه.

[3]- يُنظر، المرجع نفسه، ص 52.

[4]- يُنظر، المرجع نفسه، ص 53.

[5]- يُنظر، المرجع نفسه، ص 53.

[6]- يُنظر، المرجع نفسه.

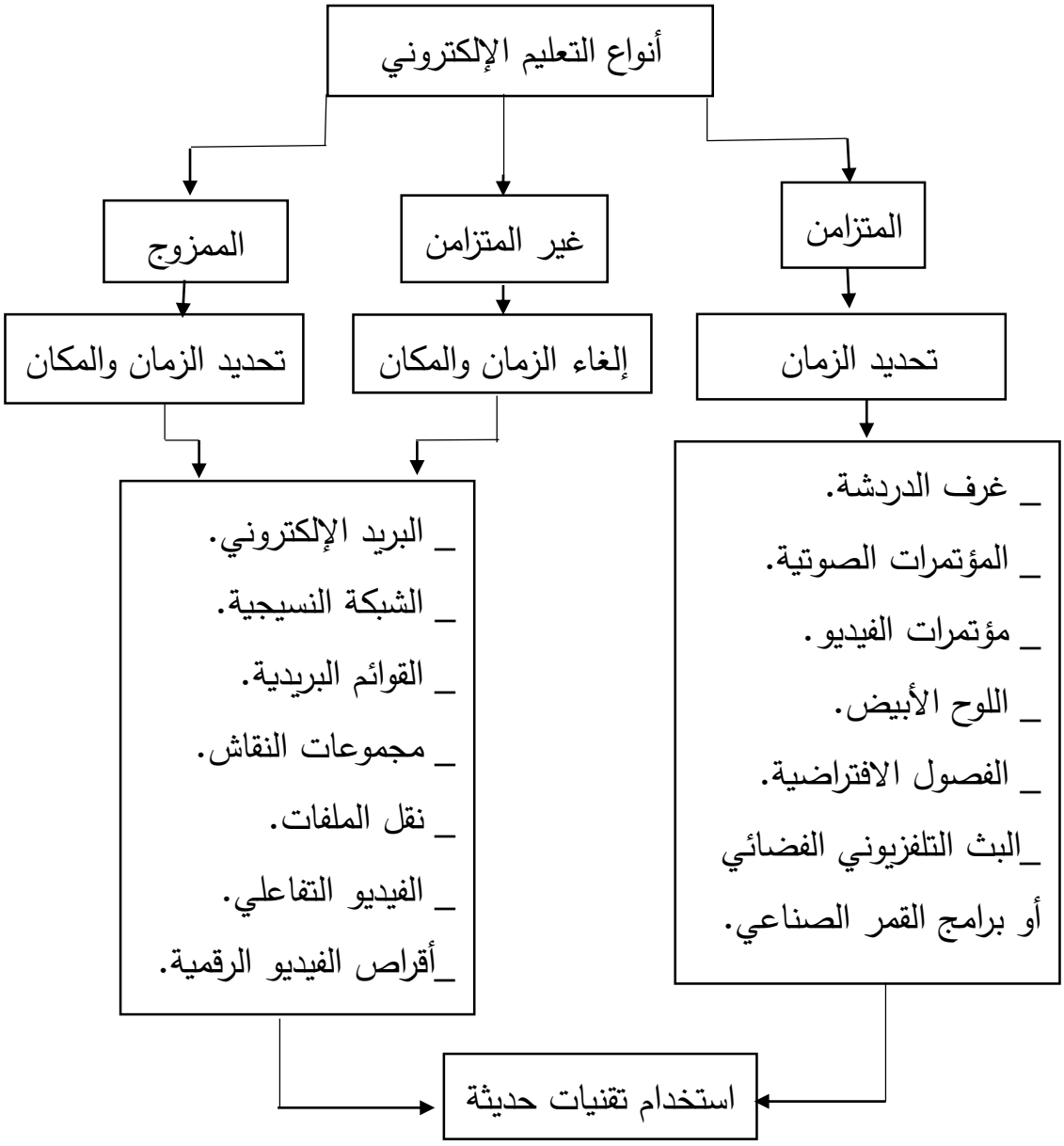
[7]- المرجع نفسه.

[8]- المرجع نفسه، ص52_53.

والمقررات المعتمدة على الأنترنت، ويُستخدم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع المتعلمين وجهًا لوجه، كما يُمكن دمج النمطين السابقين في حصة دِّراسية واحدة[1].

ورغم أن البعض يعتبر التعلم الخليط نوعًا من التعلم الإلكتروني إلا أن التعلم الخليط يعتبر مزج بين التعلم الإلكتروني والتعلم وجهًا لوجه[2].

الشكل: رقم01 "**خريطة مفاهيمية توضح أنواع التعليم الإلكتروني**"



[1]– أسامة عبد الرحمان عبد المولا، **الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص105، نقلاً عن، عدنان أبو عياش(2006م)، "**المعلم واستراتيجية التعلم الإلكتروني**"، **مجلة المعلم**.
Available at:http: WWW. Almualem. Net/ index. Html (Accessed on=June,28,2006).

[2]– أسامة عبد الرحمان عبد المولا، **الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني**، المرجع نفسه ، ص105.

نستنتج أن التعليم الإلكتروني المتزامن يستعمله الأستاذ أو نلجأ إليه عندما يكون التعليم غير حضوري بصفة مُطلقة فيتعذر على المتعلمين عدم حضورهم إلى قاعة الدرس فيقوم المعلم ببرمجة حصة تعليمية عن بُعد عبر الخط مضبوطة بتوقيت محدد ويكون فيها عنصر المكان مُغيبًا بحيث قد يُحاضر الأستاذ من غرفة بيته ومعظم الطُلاب يكونون في أماكن متفرقة ولكنهم يكونون متواجدين في الخط في التوقيت المُحدد.

من إيجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني (المُتزامن) ما يلي:

_أن الأستاذ يستطيع تسجيل الحضور والغياب معًا كما يُخولُ له ضمان وصول المعلومات والمعارف للمتعلمين المتواجدين معه مباشرة في المحاضرة الافتراضية أو على الأقل إمكانية كل متعلم في أخذ فكرة عن الموضوع، كما يُمكنهم الدُّخول في مناقشات وحوارات مع الأستاذ أو دّخول الطلبة فيما بينهم في علاقات حوارية ومناقشات فعّالة مما يزيح الكثير من الغموض والالتباسات للمتعلمين.

_ قد يجد معظم الطلبة بعض المفاهيم والمعاني صعبة الفهم ولم يتسنّ لهم الوصول إلى مدلولاتها في المطبوعة المُحَّملة من المنصة أو بعض الكتب أو غير ذلك... فيطرحها المتعلم على الأستاذ مباشرة ليحصل بدوره على إجابة فورية ويتمكن الطلبة المتواجدين من الاستفادة أيضًا.

_التعليم الإلكتروني المتزامن يُتيح للأستاذ إمكانية عمل تقويم إلكتروني، عن طريق معاينة الطلبة من خلال: طرح الأسئلة الفُجائية ومُراقبة ردود الأفعال، حل تمارين بطريقة شفوية تضمن مشاركة الجميع وغير ذلك...

من سلبيات التعليم الإلكتروني المتزامن ما يلي:

_ قد لا يستطيع الكثير من الطلبة الحضور في الوقت المحدد أو المضبوط بسبب انشغالات الحياة أو بسبب عدم توفر أنترنت بجودة عالية في المنطقة التي يقطنون فيها.

_ قد تنقطع الكهرباء مما يؤدي إلى فصل العديد من الطلبة المُتواجدين في الخط الذين يستخدمون الأنترنت الهوائي (WIFI) أو الحاسوب التقليدي.

_ قد لا يستطيع الكثير من الطلبة الوصول إلى كل ما يقوله الأستاذ بسبب ضعف جودة اتصال الأنترنت.

_ أيضًا هناك العديد من الطلبة الذين لا تتوفر لديهم هذه المقتنيات من إنترنت وأجهزة حديثة وغير ذلك.

ثُم نعرج إلى النوع الثاني ألا وهو: "**التعليم الإلكتروني غير المتزامن**"، وفي هذا النوع من التعليم يكتفي الأستاذ بإرسال مطبوعة من الدروس عبر موقع معين كالبريد الإلكتروني مثلاً أو إرسال مسجل صوتي يشرح فيه بعض المفاهيم في إحدى مجموعات الدردشة كالتيليجرام مثلاً أو إرسال فيديو يشرح فيه درس معين أو يُحاضر حول موضوع معين إلى غير ذلك ويبقى هنا دور الطلبة هو تلقي هذه الدّروس على اختلاف أشكالها ويقوم الطالب بدراستها بمعزل عن الأستاذ كُلٌ حسب قُدّرته ومدى استيعابه.

في التعليم الإلكتروني غير المُتزامن يكون غياب الزمان والمكان أمرًا حتميًا، فعندما يُحَمِّلُ الأستاذ مطبوعة معينة عبر منصة معينة قد يطلّعُ الطالب عليها بعد أسبوع أو شهر من تاريخ تحميليها سواء في البيت أو في الشارع أو في السيارة أو في المكتبة أو غير ذلك فالزمان والمكان غير ضروري في هذا النوع من التعليم.

من إيجابيات التعليم الإلكتروني غير المتزامن ما يلي:

_ يُوفر راحة تامة لكل من المُعلم والمتعلم بحيث تُبعدهم كل البُعد عن الضغط.

_ يقوم المُتعلم بالتحليل والمُناقشة بمعزل عن أقرانه وهو مفيد جدًا للذين يُعانون من الخجل المفرط والخوف من الوقوع في الخطأ أمام الزملاء وبالتالي يكون هذا النوع من التعليم مُفيد لهذه الفئة من الطلبة.

_ يزيد من دافعيتهم للاكتشاف أكثر والحصول على معلومات أكثر بسبب المطبات والمُنزلقات التي يقعون فيها أثناء دِراستهم بمعزل عن الأستاذ.

_ يُخرج المُتعلم من دائرة الأوامر والنواهي ويجعله في راحة تامة ومُستمرة بحيث يدرس في الوقت الذي يناسبه والمكان الذي يلائمه.

أمّا من سلبيات التعليم الإلكتروني غير المُتزامن فهي:

_ جعل المُتعلم في حيز ضيق يتمتع بوحدانية التفكير بسبب الدِّراسة بمعزل عن الأستاذ وأقرانه.

_ يُضعف تَمثُّله لثقافة الاختلاف والتقييم النقدي البَّناء.

_ يكون المتعلم على جهل تام بآداب الحوار واحترام الطرف الآخر إن حدث اختلاف بينه وبين زميله.

_ قد يفهم المتعلم الكثير من الموضوعات والمفاهيم بشكل خاطئ لأنّه لم يتلقى توجيهًا صارمًا من قبل الأستاذ.

_ عدم إحساس المتعلم بأهمية بعض المواضيع رغم أهميتها كونه لا يتم توجيهه بصفة مُباشرة من قبل الأستاذ.

_ لا يتحصل على تغذية راجعة إلا في القليل النادر.

_ تُهمَلُ عنده روح التفكير الجيد بسبب عدم الاحتكاك مع الطرف الآخر.

يبقى النوع الثالث وهو التعليم الممزوج الذي هو وجود الطلبة على مقاعد الدّراسة مع الاستعانة بالتقنيات الحديثة وهو تعليم متكامل الأوجه مضبوط بالمكان بحيث يُجبر الطلبة على إلزامية الحضور لمكان التعلم في الوقت المُحدّد والأيام المُبرمجة للدّراسة، هذا النوع في نظري متكامل بحيث أنه يحتوي على العديد من الإيجابيات ورغم كل هذا إلا أنه لا يخلو من السلبيات.

من إيجابيات التعلم الممزوج ما يلي:

_ يُعَلِّم المتعلمين الالتزام كونهم يحضرون للمكان المطلوب وفي التوقيت المُناسب.

_ يجعل الطلبة تحت إشراف الأستاذ كونه لا يسمح لهم بالانزياح إلى قضايا لا تخدمهم أو غير مهمة قد تُضيع وقتهم.

_ عندما يستعملون التقنيات الحديثة يكتسبون كم هائل من المعلومات فيناقشون كُلّ ذلك مع أساتذتهم وزملائهم في الدِّراسة فيكتسبون روح التفكير الجيد والإيمان بمبدأ الاختلاف وتنمو

عندهم ملكة النقد بحيث يُصبحوا لا يقبلون أي معلومة دون إخضاعها لتدقيق والتمحيص ورفضها إن استدعى الأمر.

ومن أهم سلبياته (التعليم الممزوج):

_ أنّ الكثير من المُتعلمين قد لا يستطيعون الحضور بسبب بُعد المسافة أو مرض جسدي أو غير ذلك، ثُم إنّ مُعظم الطلبة والأساتذة قد لا يُناسبهم الوقت وبالتالي فإن كل من هاتين المُشكلتين قد تتسبب في عدم حضور الطلبة وبالتالي عدم حدوث عملية التعلم.

4_ أهمية التعليم الإلكتروني:

يُعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواءً المتقدمة منها أو النامية، وبخاصة في ظل المُتغيرات المُتسارعة والمُتلاحقة، فهذا النوع من التعليم يُقدِّمُ فُرصًا وخدمات تعليمية تتعدى الصُعوبات المُتضمنة في التعليم المُعتاد، إنّ كثيرًا من دُول العالم تُولي اهتمامًا بالتعليم الإلكتروني وتتجه بالتوسع في تطبيقه وهذا التوجه يعكس أهمية هذا النوع من التعليم ويُمكن إيجاز أهمية التعليم الإلكتروني في الآتي[1]:

<< _ يُسهم في توسيع نطاق التعليم والتدريب.

_ الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الأنترنت.

_ تدعيم طرائق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتُركز على أهمية قُدراته وإمكاناته.

_ المساعدة على تعلم اللغات الأجنبية.

_ إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وغير القادرين على الحضور يوميًا إلى المدرسة بسبب ارتفاع كُلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة.

_ يكتسب المتعلم مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات.

_ الإفادة لقطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة[2] >>.

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص23، نقلاً عن، عبد الحميد 2005، ص10، (عامر، 2007: ص176).

[2]– المرجع نفسه، ص24.

_ يُحقق التعليم الإلكتروني من خلال العديد من الأنشطة والوسائل، أهداف المنهج المدرسي[1].

_ يُوفر التعليم الإلكتروني ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي[2].

<< _ مساعدة التعليم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لكافة فئات المجتمع.

_ توفير التعليم في أي وقت وفي أي مكان وفقًا لمقدرة المتعلم في التحصيل.

_ مُساهمة في تنمية التفكير وإسراع عملية التعليم.

_ مُساهمة على خفض تكلفة التعليم.

_ مُساعدة الطالب على الاستقلالية ويُحفزه على الاعتماد على نفسه.

_ الاستفادة القصوى من الطاقات التعليميَّة المُؤهلة بدلاً من الحد من إمكاناتها في تعليم عدد محدود من الدارسين في الجامعات النظاميَّة، بل يستفيد منها عدد غير محدود من الدَّارسين عبر التقنية الحديثة للاتصالات ونقل المعلومات[3] >>.

<< _ يُنمي مهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها، ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها.

_ يُساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نُقص المعلمين والتغلب على مُشكلة الدُّروس الخصوصية.

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا** نفس المرجع السابق، ص24، نقلاً عن،

Harris: J: virtual Architecture: Designing And Directing curriculum Based Telecommuting. Eugene, Oregon: international society For Technology in Education (ISTE), 1998, p39-41.

[2]– المرجع نفسه، ص24، نقلاً عن، سالم، 2004، ص167.

[3]– المرجع نفسه، ص24، نقلاً عن، **ورقة التعليم عن بُعد هو المستقبل**، صديق عفيفي وسوسن مرسي، المنتدى الثقافي المصري. 2014_11_24.

_ يُنمي الاستقلالية وتحمل المسؤولية لدى المتعلم ويسمح للأولياء الأمور بمتابعة مستوى أبنائهم من خلال الأنترنت[1] >>.

<< _ يُساعد التعليم الإلكتروني في حل العديد من المشكلات التربوية مثل: تزايد أعداد الطلاب وعدم استيعابهم في الفصول، ومراعاة الفروق الفردية، ونُقص المعلمين المؤهلين.

_ تصميم المادة العلمية اعتمادًا على الوسائط المتعددة التفاعلية أو الوسائط الفائقة (صوت، وصورة، وأفلام، وصور متحركة) مما يسمح لطلاب بالمتعة والتفاعل والإثارة والدافعية في التعلم[2] >>.

نستنتج أنّ لتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة لا يُمكن عدُّها ولا حصرها وما قيل في المقال السابق ماهي إلا عناصر مُنتقاة فقط، وبالطبع لا نستطيع حصرها كُلها فاكتفينا بعناصر مُحددة، ونظرًا لأهميته فإنه يفرض وجوده بشكل كبير جدًا في الأوساط التعليمية ولا يُمكننا أنّ نتلافاه لأنّه هَيمن على التعليم بطريقة خارجة عن إراداتنا وما يتوجب علينا هو الاعتراف به وبأهميته والعمل على استغلال هذه الفوائد التي يتميز بها هذا النوع من التعليم.

5_ مميزات التعليم الإلكتروني:

يلقى التعليم الإلكتروني (التعليم عن بُعد) في يومنا هذا اهتمامًا متزايدًا، ويُفضلِّهُ الكثيرون على التعليم التقليدي، نظرًا لما له من إيجابيات، حيث يتميز التعليم الإلكتروني بالعديد من المزايا التي شجعت التربويين على استخدامه[3]. ويرى التربويون أنّ التعليم الإلكتروني يحقق عددًا من المزايا[4]:

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا** نفس المرجع السابق، ص 24-25.

[2]– المرجع نفسه، ص25.

[3]– المرجع نفسه، ص25، نقلاً عن، يُنظر، بدر بن حمود البدر: "المقهى: عام من عمر الأنترنت في المملكة": جريدة الرياض، المملكة العربية السعودية، الثلاثاء 02 ذو القعدة 1420، العدد 1155.د.حلمي أبو الفتوح عمار، د. عبد الباقي أبو زيد، تكنولوجيا الاتصالات وآثارها التربوية والاجتماعية، دراسة ميدانية بمملكة البحرين.

[4]– المرجع نفسه.

ـ **التنوع:** يحرص التعليم الإلكتروني على توفير بيئة تعلم مُتنوعة البدائل والخيارات التعليمية بالنسبة للمتعلم، ليختار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية، إضافة إلى التنوع في طرائق عرض المحتوى التعليمي وأساليب التعلم، وآليات التقييم[1].

ـ **الجودة:** يُسهم التعليم الإلكتروني في تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية باتباع نماذج التصميم التعليمي ومبادئه وأصول التدريس[2].

ـ **التشاركية:** يُسهم التعليم الإلكتروني في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعليم التعاوني، وبذلك تنقل بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية[3].

ـ **المرونة:** التعلم عن بُعد يتصف بالمرونة والقُدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية[4].

ـ **التكلفة:** يُسهم التعلم الإلكتروني في تقليل التكلفة للعملية التعليمية عن طريق إعادة استخدام المحتوى التعليمي[5].

ـ **بيئة تفاعلية:** يُوفر التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية من خلال دمج المتعلم بصورة هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين أو مع معلميهم أو مع المصادر الإلكترونية[6].

ـ **تلبية احتياجات الطالب:** إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم (التربية المستمرة)[7].

ـ**الإحساس بالمساواة:** هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأنّ هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا** نفس المرجع السابق، ص24.

[2]– المرجع نفسه، ص 26.

[3]– المرجع نفسه.

[4]– المرجع نفسه.

[5]– المرجع نفسه.

[6]– المرجع نفسه.

[7]– المرجع نفسه.

عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية وهذا النوع من التعليم يُتيح الفرصة كاملة لجميع الطلاب لأنّه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغُرف الحوار[1].

ـ سهولة وسرعة الوصول إلى المعرفة: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية لأنّ المُتدرب أصبح بمقدوره أنّ يُرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني[2].

ـ الاستمرارية: حيث إن وسيلة إيصال التعليم متوافرة دائمًا بدون انقطاع وبجودة عالية، وهذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أنّه بإمكانه الحصول على المعلومة في الوقت الذي يُناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر[3].

ـ من المميزات التي يُقدمها لك التعليم الإلكتروني (التعليم عن بُعد) هو توفير المسافة والوقت ولا يُشترط أنّ يكون معلمك متواجد معك في نفس المكان[4].

ـ ويمتاز بقدرته على تفريد التعليم[5].

كُلُ هذه المميزات تؤكد على ضرورة استعمال التعليم الإلكتروني، الذي فتح آفاقًا جديدة لتعليم متنوع ودائمًا يتميز بالديناميكية والسُهولة وأهم من هذا مواكبة التطورات الحاصلة في الوقت الحالي. من العيب جدًا أنّ نُبقِي أنفسنا محصورين فقط في التعليم التقليدي الذي بات قاصرًا في كثير من جوانبه ونترك هذه المميزات التي يتميز بها التعليم الإلكتروني، يجب أنّ نستغلها بطريقة ذكية تضمن نجاحها.

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا** نفس المرجع السابق، ص26.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه، ص 26– 27.

[4]– المرجع نفسه.

[5]– المرجع نفسه، ص27.

6_ الحاجة إلى التعليم عن بُعد: مُبررات استخدام التعليم الإلكتروني:

هناك عوامل ومبررات عديدة أسهمت في ضرورة التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية تدفعنا إلى الأخذ بنظام التعليم عن بُعد ومنها[1]:

<< _ الانفجار المعرفي والمعلوماتي المستمر.

_ الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم.

_ عجز التعليم الصفي التقليدي عن تحقيق معايير الجودة في التعليم.

_ صعوبة تطبيق مبادئ التعلم الفاعلة في التعليم الصفي التقليدي.

_ صعوبة اضطلاع نظام التعليم الصفي التقليدي بإعداد الأفراد للتواصل والحوار مع غيرهم.

_ ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم وإلزاميته إلى سن معينة في معظم دول العالم[2] >>.

<< _ ازدحام الفُصول الدِّراسية، ونُدرة المُعلمين في تخصصات مُعينة.

_ عدم قدرة المؤسسات التعليمية على قبول جميع من يرغب بالدِّراسة.

_ تطور التكنولوجيا الرقمية والشبكات.

_ نمو التبادل الثقافي بين المُجتمعات البشرية، والحاجة إلى تبادل المعلومات.

_ أنّه يرتبط بفلسفة التعليم المستمر، ليس من أجل التعليم وحده ولكن من أجل التعليم والتنميَّة ومُواجهة المُتطلبات والحاجات والمهارات التي تُستحدث يومًا بعد يوم.

_ يتناسب مع التقدُّم العلميّ السريع والتراكم المعرفيّ الكبير الذي نعيشه هذه الأيام[3] >>.

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا** نفس المرجع السابق، ، ص27، نقلاً عن، يُنظر: (التودري، 2004 ص72)، (الموسى والمبارك، 2005، ص115)، (زيتون، 2005، ص54).

[2]– سماح حسن حسني حسين، نفس المرجع، ص27.

[3]– المرجع نفسه، ص27–28.

_ ما أثبته البحث العلمي من أن الحاجز المكاني ليس له تأثير سلبي على مخرجات التعليم أو التحصيل العلمي، فكثير من الدراسات تُشير إلى أنه ليس هناك فرق في التحصيل الأكاديمي بين الطلاب الذين تلقوا تعليمهم عن بُعد وبين أقرانهم الذين تلقوا تعليمهم في حجرات الدِّراسة[1].

_ فالتعليم الإلكتروني يُعد من ضروريات العملية التعليمية وليس مُجرد رفاهية، أو تسلية، لمسايرة التطورات المُتلاحقة في العالم من حولهم، ومُواجهة زيادة أعداد المتعلمين بشكل حاد لا تستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعًا[2].

الاستنتاج:

التعليم الإلكتروني ليس قرارًا اختياريًا إن شئنا أخذنا به وإن شئنا تركناه دون العمل به فهذا خطأ، هو قرار حتمي تفرضه علينا متطلبات التعليم في ظروف مختلفة وتفرضه الحاجة إليه في منعطفات عديدة أثناء عملية التعليم.

_ هناك العديد من الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة أو اللذين يُعانون من أمراض مزمنة لا يمكنهم الحضور إلى قاعات الدّرس لا بُد لهم من التعليم الإلكتروني.

_ هناك العديد من الكتب التي لا تتوفر عليها مكتبة الجامعة أو المدرسة ولكنها متوفرة في العديد من المكتبات الإلكترونية التي تحتوي على زخم لا نهائي من المصادر والمراجع المتنوعة.

_ ليس بضرورة أو ليس أمرًا حتميًا وصول المعارف والمعلومات إلى كُل الطلبة بنسبة 100% أو بنسبة على الأقل 50% فكثير من الطلبة لا يفهمون من الدرس شيئًا في الفُصول التقليدية وأستطيع أن أقول10% أو 15% بسبب ازدحام المُحاضرات التي تحتوي على كم هائل من الطلبة وبالتالي تعذر وصول المعلومات إلى كثير من الطلبة مما يؤدي بهم إلى البحث في

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا** نفس المرجع السابق، ص28، نقلاً عن، **ورقة عمل مُقدَّمة للملتقى الثاني للجمعية السعودية للإدارة (التعليم عن بُعد الحاجة إليه وكيفيَّة تطبيقه)**، محمد يوسف أحمد، 1425هـ.

[2]– أسامة عبد الرحمان عبد المولا، **الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص104.

الشبكات العنكبوتية وجميع مواقع التواصل الاجتماعي مما يُمكِّنُهم على الفهم وإزالة المُنزلقات التي وقعوا فيها وليس هذا فقط بل يستطيع الكثير من الطلبة مُراسلة أساتذتهم بُغية الإجابة على أسئلتهم عن طريق استعمال الاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية الصف المقلوب أو الغرف الافتراضية وغير ذلك.

7_ شروط نجاح التعليم عن بُعد، والتعليم متعدد القنوات[1]:

_ محور النجاح في التعليم عن بُعد هو: المُعلِّم، ويجب أن نضع في حُسباننا أنّه لا توجد التكنولوجيا التي تُعوض ضعف مهارات التدريس، وعندما يكون المُعلِّم على مستوى جيد فإنّ التكنولوجيا تُصبح أكثر وضوحًا، وأن التدريس الضعيف له تأثير سلبي في تطبيقات التعليم عن بُعد، ولكن عندما يتوافر المُّدرس الجيد المحنك القادر على استخدام التكنولوجيا استخدامًا مُبدعًا، يؤدي ذلك إلى إثراء عمليَّة التعلُّم للطالب الذي لا يجلس داخل جدران الدِّراسة العادية[2].

<< _ التدريب المناسب وبدرجة كافية للمُدرِّسين.

_ سهولة استخدام النظام.

_ وضوح الخصائص المميزة للتعليم عن بُعد والتي تُميزه عن التدريس التقليدي.

_ تحسين وتطوير تعليم الطالب.

_ توفير الوقت بدرجة كافية للتعرُّف على كيفية استخدام النظام.

_ إتاحة إمكانية استخدام المعدات والأجهزة في الفصول الدِّراسيَّة[3] >>.

8_ متطلبات التعليم الإلكتروني:

<< _ يجب على الجهات المعنية تبني التعليم الإلكتروني وتطبيقه داخل المؤسسات التعليمية الحكومية من مدارس ومعاهد وجامعات.

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص28، نقلاً عن، (باركر 1996)، (ماكينزي 1998 وآخرون).

[2]– المرجع نفسه، ص28.

[3]– المرجع نفسه.

_ الاستمرار في تطوير برامج إعداد المعلمين وإقامة الدورات التدريبية وورش العمل التي تحث على ضرورة مُواكبة التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بشكل يُلبي حاجات المجتمع التنموية.

_ قيام المعلمين بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

_ تطبيق التعليم الإلكتروني على مراحل بحيث يكون التحول تدريجيًا من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني[1] >>.

<< _ إجراء البحوث في مجال التعليم الإلكتروني بصورة مُستمرة لاطلاع المعلمين والمسؤولين على أثر استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم.

_ تجهيز البنية التحتية للمدارس والجامعات قبل تطبيق التعليم الإلكتروني، من تجهيز للفصول الإلكترونية، ومعامل الحاسوب، وتجهيز شبكة إنترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية.

_ توفير قدر كافي من الأموال لتوفير التقنيات الحديثة.

_ توفير شبكة إنترنت تعمل بشكل جيد ومتاحة للمعلمين والطلبة جميعهم في كل مدرسة أو جامعة[2] >>.

9_ الاقتراحات المساعدة على تفعيل التعليم الإلكتروني:

<< _ العمل على زيادة توعية المعلمين والمجتمع المحلي بفوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس وتبصيرهم بالدور المهم الذي يمكن أنّ تلعبه في تطوير وتحسين مُخرجات التعليم. إضافةً إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي لمستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي[3] >>.

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص46–47.

[2]– المرجع نفسه، ص46–47.

[3]– المرجع نفسه، ص47–48.

_ إعادة النظر في المُقررات والمواد التي تُدّرسُ للطلبة في المستويات الدِّراسية المختلفة في المدارس، وإعادة هيكلتها بما يتناسب مع الوقت اللازم لتوظيف تكنولوجيا المعلومات ولاتصال في تدريسها، وإعادة النظر بمحتوى المناهج بما يتناسب مع التوجه العالمي الذي يجعل المُتعلم محور العملية التعليمية وتدريبه على استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم[1].

_ تصميم الدروس بشكل يضمن فُرصًا للتعلُّم النشط سواءً كانت هذه الدروس تُعطى وجهًا لوجه أم كانت تُقدم عن بُعد (إلكترونيًا) ويؤدي توفير فُرص التعلُّم النشط إلى تشجيع المُتعلّم على المشاركة ولاندماج في مجريات الدرس[2].

_ توفير مصادر ومراجع ومواقع تعليمية ذات علاقة بالمناهج الدِّراسية للمدارس الحكومية والخاصة، وكذلك للتخصصات التي تطرحها الجامعات العربية مما يُنمي مهارة البحث العلمي لدى الطلبة[3].

_ أمّا على المستوى البحثي فهناك حاجة لإجراء المزيد من الدِّراسات التطبيقية الهادفة إلى رسم الخُطط وتوصيف الإجراءات في كيفية الإفادة والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي، للتعرف على طبيعة الآثار التعليمية للأنترنت عند الطلبة[4].

10_ نتائج التعليم الإلكتروني:

<< لقد دلّت نتائج ودِّراسات وبُحوث عديدة على أنّ التعليم الإلكتروني يُساعد على:

_ تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل.

_ ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم.

_ تقديم فُرص للتعلم مُتمركزة حول الطالب، وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادّة.

---

[1]- سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا**، ص47.

[2]– المرجع نفسه، ص47–48.

[3]– المرجع نفسه، ص47–48.

[4]– المرجع نفسه.

_ تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم.

_ إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تُساعد على إذابة الفروق الفردية بين الطُلاب أو تقليلها[1] >>.

نتائج المبحث الأول:

_ أهم شيء يُمكّنُنا من تطبيق التعليم الإلكتروني هو الاعتراف به، وكيف يُمكننا تطبيقه ونحن لا نعترف به، أو لا نعترف بفعاليته، وبغض النظر عن الاعتراف به أو عدمه فهو موجود منذ القدم وتسعى الدول المُتقدمة إلى الارتقاء به وبجميع متطلباته وأركانه، وبالنسبة لدور المعلم في التعليم الإلكتروني فله دور مهم ولابدّ للمعلم من تقمص هذا الدور من أجل نجاح التعليم.

_ التعليم الإلكتروني لا يُلغي دور المعلم في العملية التعليمية، وإنّما يُغير دوره حيث كان دور المُعلم في التعليم التقليدي مُلقن والمصدر الأساسي للمعرفة وغير مُطالب بإثبات ما يدعيه كون كلامه موثوق به، أمّا في التعليم الإلكتروني أصبح المعلم موجه للعملية التعليمية.

_ التعلم الإلكتروني يُساعد المتعلمين على التعرف وإتقان التقنيات الحديثة ومُواجهة التحديات التي تكون حائل بين المعلم والمتعلم مثل: جائحة كورونا كأبرز مثال.

_ التعليم الإلكتروني يُخفف عناء الذهاب إلى الجامعة أو مكان التعلم بصفة عامة بالنسبة للطلبة الذين يقطنون في أماكن بعيدة عن الجامعة أو مكان التعلم.

_ يجب على الهيئات المسؤولة عن التعليم وبرامجه إدراج هذا النوع من التعليم في كُل المدارس مع إلزامية تطبيقه، وذلك عن طريق تحسين جودة الإنترنت خصوصًا في المناطق النائية أو الجبلية التي تكون فيها جودة الإنترنت ضعيفة أو ربما مُنعدمة من أجل تمكين الطلبة الذين يقطنون في مثل هذه الأماكن الالتحاق بالصفوف الافتراضية.

_ يجب أن يكون هناك تكوين مُستمر للأساتذة في هذا المجال من أجل مُواكبة كل المُستجدات، وبالتالي الارتقاء بالتعليم.

---

[1]– يُنظر، سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا**، ص46، نقلاً عن، عبد الحميد 2007، ص116.

_ يجب وضع حملات توعية تُؤكد على ضرورة هذا النوع من التعليم والتشجيع عليه وذكر محاسنه، وانعكاساته الإيجابية على المنظومة التربوية.

_ خلاصة:

التعليم الإلكتروني يسمح بإيصال التعليم إلى عوالم ضخمة وكبيرة تضم عدد لا نهائي من المتعلمين كالفيديوهات التعليمية على قنوات اليوتيوب والمقالات والكُتب المنشورة على مجموعات التيليجرام وصفحات الفيسبوك ومواقع جوجل وقس على ذلك... كل هذه المزايا وغيرها تُساعد وتُساهم في جعل التعليم الإلكتروني قسم يضم عدد لا نهائي من المتعلمين، قسم يقولُ مرحبًا لكل طارقٍ يريد التعلم بغض النظر إلى سنه أو شكله أو من يكون حتى، دون أن يسأله تكلفةً أو مشقةً، وبدون أن يشتكي أحدهم من ضيق القسم بل دون أن يشعر أحدهم بوجود الآخر. فمرحبًا بهذا النوع من التعليم في هذا العالم الظمآن إلى المعرفة وحب الاكتشاف والتطلع والذي بات لا يُشبعه ذلك التعليم التقليدي.

المبحث الثاني:

"التقويم الإلكتروني".

- ❖ تعريف التقويم لغةً واصطلاحًا.
- ❖ تعريف التقويم الإلكتروني.
- ❖ أشكال التقويم الإلكتروني.
- ❖ أنواع التقويم الإلكتروني.
- ❖ أهداف التقويم الإلكتروني.
- ❖ أهمية التقويم الإلكتروني.
- ❖ خصائص التقويم الإلكتروني.
- ❖ محددات ومعوقات التقويم الإلكتروني.
- ❖ أبرز مشاكل التقويم الإلكتروني.
- ❖ الحالات التي نلجأ إليها إلى أساليب التقويم التقليدي.

تمهيد:

التقويم عملية مُهمة في التعليم بصفة عامة، وحيث يوجد تعليم لا بُدّ من وجود تقويم يرصد هذا التعليم ويكشف عن مواطن القوة والضُعف لدى المتعلمين ومعالجتها حسب ما يقتضيه مستوى كل متعلم، فالتقويم عملية شاملة لتعليم بحيث يشتمل على التمارين والواجبات والفروض والامتحانات... ويكون مُلازم لتعليم من بدايته إلى نهايته من أجل جعل العملية التعليمية أكثر نجاحًا ونجاعةً.

1_ تعريف التقويم:

لُغةً: جاء في لسان العرب: الاسْتِقَامَةُ: الاعْتِدَالُ، يُقال: اسْتَقَامَ لَهُ الأَمْرُ... وقَامَ الشَيءُ واسْتَقَامَ: اعْتَدَل واسْتَوى... والاسْتِقَامَةُ اعْتِدَالُ الشَيءِ واسْتِوَاؤه... والقَوامُ العَدلُ... وقَوَّمَ دَرْأَهُ: أَزَالَ عِوَجَهُ... والقِيْمَةُ ثَمَنُ الشَيء بِالتَّقويم. تَقُولُ: تَقاوَمُوهُ فِيمَا بَيْنَهُم... ويُقالُ كَمْ قَامَتْ ناقتُك أَيْ كَمْ بَلَغَت. وقد قَامَت الأَمَّةُ مَائةَ[1] دِينار أي بَلغَ قِيْمَتُهَا مَائة دِينار، وكَم قامَتْ أَمَّتُكِ أي بَلغت[2].

والاسْتِقَامَةُ: التَقْويم، لِقَولِ أَهلِ مَكَة اسْتَقَمتُ المَتَاع أي قوَّمته. وفي الحديث: قالوا يَا رسُول الله لو قوَّمْتَ لَنَا، فَقَالَ: الله هو المُقَوِّم، أَي لَو سَعَّرتَ لَنَا، وهو من قِيمة الشيء أي حَدَّدتَ لنا قيمتها[3].

اصطلاحًا: هو عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية، وهو عملية مُنظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية[4].

---

[1]– كانتِ العربُ قديمًا لا ينطقون الحُروفَ، ولا يَكتبونَ الهمزاتِ كانت كلمة مئة تُشبهُ كلمة منهُ، فأضاف عُلماء الرسم الألف في مائة لتمييز بين الكلمتين، نقلاً عن، **موقع إلكتروني**، يُنظر، بعنوان: "**لماذا تُكتبُ كلمة مائة هكذا؟ مُلتقى أهل اللغة لعلوم اللغة العربية**"، أُ طلع عليه بتاريخ 2023/05/21.

[2]– ابن منظور، الإمام العلاّمة أبي الفضل جّمال الدّين محمَّد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، **لسان العرب**، دار صادر بيروت، مجلد الثاني عشر، باب الميم، مادة قوّم، ص499–500.

[3]– المرجع نفسه.

[4]– عبد الرّحمان عبد السّلام جامل، **طرق التّدريس العامّة ومهارات تنفيذ وتخطيط عمليّة التّدريس**، دار المناهج، ط2، الأردن عمان، 1422هـ_2002م، ص173.

_ ... إن عملية التقويم يجب أن تتم قبل عملية التدريس وأثناء عملية التدريس وبعد الانتهاء من عملية التدريس أي أن عملية التقويم هي عملية مستمرة[1]...

_ يُعرف التقويم بأنّه الأسلوب الذي يُستعمل فيه البيانات المُجمعة بوساطة القياس أساسًا لإصدار أحكام بشأن الأشياء المقيسة، وهو عملية مُنظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية[2].

_ فالتقويم عملية تتأسس على القياس، وتُستخدم نتائج القياس التي يتم الحصول عليها لغرض إصدار الأحكام حول عناصر المنهج وعملياته[3].

2_ تعريف التقويم الإلكتروني: Electronic Evaluation

هو أسلوب حديث من أساليب التقويم التربوي يعكس إنجازات الطالب ويقيسها في مواقف متنوعة غير تقليدية، ينغمس فيها الطلاب مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، فيبدو كنشاطات تعلم وليس كاختبارات سرية يُمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا ويوائمون بين مدى متسع من المعارف لبلورة الأحكام أو لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها، وبذلك تتطور لديهم القدرة الحقيقية التي يعيشونها، وبذلك تتطور لديهم القُدرة على التفكير التأملي الذي يُساعدهم على مُعالجة المعلومات ونقدها وتحليلها؛ فهو يُوثق الصلة بين التعلم والتعليم[4].

---

[1]– فؤاد حسن أبو الهيجاء، **أساسيات التدريس ومَهَارَاته وطرقُه العَامَّة**، دار المناهج، ط1، 1422هـ_2001م، الأردن، عمان، ص151.

[2]– محسن علي عطية، **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج، ط1، 1434هـ_2013م، الأردن عمان، ص80.

[3]– المرجع نفسه.

[4]– **دليل التقويم الإلكتروني**، الإصدار الثاني، ص04.

ويتم إجراء عملية التقويم من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة كجزء من عملية التعلم الإلكتروني، والتي تُقدِّم خدمة مزدوجة للطالب والمعلم على حدٍّ سواء، من خلال أساليب التقويم الإلكتروني وأدواته مثل[1]:

_ الاختبارات الإلكترونية، بنوك الأسئلة، التكليفات الإلكترونية، ملفات الإنجاز[2].

نستنتج أنّ مفهوم التقويم الإلكتروني:

_ لا يختلف عن مفهوم التقويم التقليدي سوى أنّ الأول يعتمد على وسائل حديثة بشكل ضروري ولابُّد من وجودها لكي تتم عملية التقويم أمّا الثاني فإنّه قد يعتمد على وسائل تقليدية وقد يجمع بين الوسائل التقليدية والحديثة وقد يستغني عن الوسائل الحديثة إذعانًا لعدم توفر الإمكانيات اللازمة.

_ التقويم الإلكتروني هو عملية قياس وضبط وتحليل ومُعالجة لعملية التعلم والتعليم فهو يقيس النتائج المُتوصل إليها ويُقارنها مع الأهداف المُسطرة فيها إذا كانت تحققت أو لم تتحقق ثُّم إنه يضبطها في كُل مرة عن طريق تغيير الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية أو حذف بعض الدروس غير المُهمة...

_ التقويم الإلكتروني يُحلِّل نتائج المتعلمين عن طريق الكشف عن مستواهم ومدى استيعابهم ومُعالجة نقاط ضعفهم إنّ وُجِدت وإنّ لم تُوجد يُحاول الارتقاء بمستواهم بشكل مُستمر.

3_ أشكال التقويم الإلكتروني: Froms of E-Valuation

_ يمكن تصنيف التقويم الإلكتروني إلى ستة أشكال وهي[3]:

_ التقويم القبلي pre Evaluation[4]

---

[1]– **دليل التقويم الإلكتروني**، الإصدار الثاني، ص04.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، دار المسيرة، دار الرسائل الجامعية، ط01، 2017م_ 1438هـ، عمان، ص27-28.

[4]– المرجع نفسه.

<< _ التقويم التكويني (البنائي)Formative Evaluation

_ التقويم التشخيصي[1] Diagnostic Evaluation >>.

_ التقويم الذاتي [2]Self-Evaluation

_ التقويم التشاركي[3] participatory Evaluation

_ التقويم النهائي[4] summative Evaluation

3-1_ التقويم الإلكتروني القبلي: pre Evaluation

يهدف التقويم الإلكتروني القبلي إلى تحديد المستوى الأولي للطلاب باستخدام الأدوات الإلكترونية تمهيدًا لإصدار حكم على مدى قُدرة كل منهم على البدء في دِراسة مجال مُحدد أو توزيع الطلاب في مستويات مختلفة وفق قدراتهم[5].

فالتقويم القبلي يُحدِّدُ للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة مقرر إلكتروني أو برنامج تعليمي لدى المتعلمين، وبذلك يُمكن للمعلم أنّ يُكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدِّراسة، وفي ضوء نتائجه يُمكن للمعلم أنّ يقوم بتدريس بعض مهارات مبدئية ولازمة لدِّراسة المقرر إذا كشف الاختبار القبلي عن أنّ مُعظم المتعلمين لا يمتلكونها[6].

3-2_ التقويم الإلكتروني التكويني (البنائي): Formative Evaluation

وهو الذي يُطلق عليه أحيانًا التقويم الإلكتروني المُستمر، ويُعرف بأنّه العملية التقويمية التي يقوم بها المُعلم إلكترونيًا أثناء عملية التعلم، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويُواكبه أثناء سير البرنامج التعليمي أو المقرر الإلكتروني[7].

---

[1]- حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص27-28.

[2]- **دليل التقويم الإلكتروني**، الإصدار الثاني، ص07.

[3]- المرجع نفسه.

[4]- حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق.

[5]- سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدّروس المستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص163.

[6]- حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص29.

[7]- المرجع نفسه.

<< ومن أهم الوسائل والأساليب التي تُستخدم في التقويم التكويني ما يلي:

_ الاختبارات القصيرة، المُناقشات الإلكترونية، ملاحظة أداء الطالب إلكترونيًا، النصائح والتوجيهات عن بُعد، التدعيم التعليمي الإلكتروني.

_ ويهدف التقويم البنائي أو التكويني، إلى توجيه تعلم الطُلاب في الاتجاه المرغوب فيه[1] >>.

3-3_ التقويم الإلكتروني التشخيصي: Diagnostic Evaluation

يَهدفُ إلى: تشخيص مواطن القُوة والضُعف في أداء المُتعلمين وتحديد الصُعوبات التي يُواجهها كُل منهم في أثناء التعليم واتخاذ ما يلزم من أساليب العلاج، وتحديد أكثر المواقف التعليمية مُناسبةً للطلاب في ضوء خصائصه التعليمية الحالية كما يُساعد المُتعلم على التعرف على قُدُّراته وإمكاناته، واقتراح سُبل ووسائل تحسينها وتنميتها إلى أقصى حد مُمكن. ومن أهم أهداف التقويم التشخيصي: تحديد أسباب صُعوبات التعلم التي يُواجهها الطالب حتى يُمكن علاجها[2].

والتقويم التشخيصي الإلكتروني يهتم بتشخيص مُشكلات التعلُم وعلاجها، حيث إنّه قد تتواجد بالقاعات الدِّراسية مُشكلات كثيرة مُشتركة بين الطُلاب في الفصل الواحد ويتم تصنيفهم وفقًا لهذه المُشكلات المُشتركة، ويهتم التشخيص التكويني بتشخيص المظاهر غير العقلية في شخصيات الطُلاب إضافةً إلى تنمية المعرفة والمهارات الأكاديمية[3].

3-4_ التقويم الإلكتروني الذاتي: Self-Evaluation

يهدف إلى تقويم الطالب لذاته وإصدار حكم دقيق على مستوى تحصيله أو مدى التقدُّم الذي أحرزه صوب تحقيق أهداف تعليمية مُحددة[4].

---

[1]- حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص30.

[2]- يُنظر، المرجع نفسه، ص30.

[3]- المرجع نفسه، ص31.

[4]- **دليل التقويم الإلكتروني**، الإصدار الثاني، ص07.

يَقُوم الطالب على تحديد استراتيجيات تعلُمه وأدائه أثناء عمليات تعلُّمهِ وفق المعايير والأهداف التعليمية، ومن ثُّم يُقدِّمُ تغذية راجعة لنفسه مُعتمدًا على الفهم التام للمعايير والمحكات والعمل على تحديد الخطوات والخطط لتعزيز تعلُمه[1].

_ أمثلة: الاختبار الإلكتروني الذاتي التقويم، الواجبات الإلكترونية ذاتية التقويم، ملف الإنجاز الإلكتروني، التطبيقات التفاعلية الإلكترونية، المشاريع الإلكترونية[2].

3-5_ التقويم الإلكتروني التشاركي: participatory Evaluation

_ يقوم على اتفاق المُعلمين على ما يجب أنّ يتعلمهُ الطلاب.

_ يتم تصميم أدوات وعمليات لمُراقبة تعلُّم كل طالب من قِبل المتعلمين بالطريقة نفسها.

_ يلتزم جميع المُعلمين بالتعديلات والتكليفات المنصوص عليها في الخطة التربوية الفردية للطلاب المُحتاجين للخطط علاجية.

_ أمثلة: الاختبارات الإلكترونية، الواجبات الإلكترونية، المشاريع الإلكترونية، المُهمات الأدائية الإلكترونية[3].

3-6_ التقويم النهائي: summative Evaluation

ويأتي هذا النوع من التقويم في نهاية البرنامج، حيث يكون قد أَتم الطالب مُتطلباته التعليمية في الوقت المُحدد لإتمامها والانتهاء منها، ويهدف التقويم النهائي إلى رصد نتائج الطُلاب بواسطة برامج إلكترونية خاصةً، إصدار أحكام تتعلق بالطالب كالإكمال والنجاح والرسوب، توزيع الطلبة على البرامج المختلفة أو التخصصات المختلفة أو الكليات المختلفة، الحكم على مدى فعالية جهود المعلمين وطرق التدريس، إجراء مقارنات بين نتائج الطلبة في الشعب الدِّراسية المُختلفة التي تضمنها المدرسة الواحدة، أو بين نتائج الطلبة في المدارس المُختلفة، والحكم على مدى مُلاءمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية المعمول بها، وفي

---

[1]– **دليل التقويم الإلكتروني**، الإصدار الثاني، ص07.

[2]– المرجع نفسه.

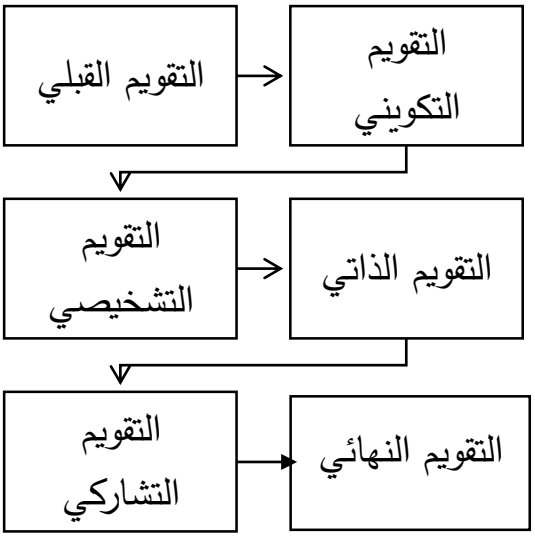
[3]– المرجع نفسه.

هذا النوع من التقويم يحصل المُعلم على بيانات كافية عن الطالب لكي يتمكن من تخطيط الخبرات التعليمية بشكل أفضل مما يُساعده على تحقيق أهداف التدريس[1].

يهدف التقويم النهائي إلى تحديد درجة تحقيق الطلاب للنواتج الرئيسية لتعلم مقرر ما. وتحسين مستوى الطُلاب ومدى تحقيقهم للأهداف تمهيدًا لنقلهم إلى صف أعلى، أو إعطاء شهادة أو اتخاذ القرارات بنجاح ورسوب الطالب. يشملُ: اختبارات نهاية العام الإلكترونية، المهمات الأدائية الإلكترونية[2].

ملاحظة: هناك فارق هام بين التقويم التشخيصي والتقويم التكويني يكمنُ في خواص الأدوات المُستعملة في كُل منها. فالاختبارات التشخيصية تُصمم عادةً لقياس مهارات وصفات أكثر عمومية مما تقيسه الأدوات التكوينية. فهي تُشبه اختبارات الاستعداد في كثير من النواحي خُصوصًا في إعطائها درجات فرعية للمهارات والقُدرات الهامة التي تتعلق بالأداء المراد تشخيصه[3].

الشكل رقم: 02



خريطة مفاهيمية تُوضح أشكال التقويم الإلكتروني.

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص31.

[2]– **دليل التقويم الإلكتروني**، الإصدار الثاني، ص07.

[3]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، المرجع نفسه، ص31.

نستنتج أنّ أشكال التقويم الإلكتروني مُتعددة ومحصورة في تلك الأشكال التي ذكرتها سلفًا.

فالتقويم القبلي يكون في أول اصطدام بين المُعلم والمُتعلِّم، يضعه المُعلم من أجل أن يَكشف على مُستوى كل مُتعلم في مادة أو مقياس مُعين وقد يجد الأستاذ هذا الشكل من التقويم أنّ بعض المُتعلمين لا يتذكرون بعض النقاط المهمة أو قد لا يعرفونها فيقوم بتذكير والإدلال والتوجيه وهذا الشكل من التقويم يأخذ مهمة الكشف عن الخبايا المعرفية أو الرصيد الذي يمتلكه كل مُتعلم من خلال المراحل التعليمية التي مرّ بها.

التقويم التكويني هو عملية بناء تعلُمات، أي اكتساب معلومات ومهارات جديدة للمتعلمين في شكل أهداف سُلوكية وإجرائية داخل القسم الافتراضي لكي نصل في النهاية إلى تحقيق أهداف بعيدة المدى.

التقويم التشخيصي يقوم برصد مواطن القوة والضعف لدى المُتعلمين من أجل الارتقاء بالأولى وعلاج الثانية. هذا النوع من التقويم قد يكون في بداية العملية التعليمية كمنبه من أجل الاستعداد لتلقي مهارات جديدة أو في وسط العملية التعليمية من أجل تقصي مدى قُدرة الاستيعاب عند كل مُتعلم أو في نهاية العملية التعليمية لتتبع مكمن الضعف عند المُتعلمين وتلافيها إنّ وُجدت.

التقويم الذاتي والذي يقوم فيه المُتعلم بالكشف عن مستواه الحقيقي بنفسه ورصد أهم الأخطاء الذي وقع فيها والتي من المُمكن أنّ يقع فيها حيث يقوم بتلافيها بنفسه، تكمن أهمية هذا الشكل من التقويم في استحالت وقوع المُتعلم في نفس الخطأ مرتين كونه يكتشفه ويُصححه بنفسه مما يؤدي إلى عزوفه عنه وتلافيه واكتساب مهارات ومعلومات جديدة تُعزز فيه حب الاكتشاف والاطلاع أكثر كما تجعل منه مُتعلِمًا مُتَقبِلاً لأخطائه، ساعيًا دائمًا إلى تصحيحها من أجل الوصول إلى الذروة في الارتقاء بالنفس.

التقويم التشاركي يقوم على تبادل الأفكار والتجارب بين المُعلمين من أجل الارتقاء بعملية التعليم وعلاج المشاكل التي تعترضه. كأنّ يقوم أحد الأساتذة بمُشاركة طريقة مُعينة أو

أسلوب معين أدى إلى تحقيق نجاح ملحوظ في عملية التعلم مع الأساتذة الآخرين من أجل الاستفادة أكثر.

التقويم النهائي وفي هذا النوع من التقويم يكون الطالب قد أنهى تعليمه في مرحلة مُعينة وبالتالي يكون الحكم عليه بالنجاح أو الرسوب أو غير ذلك...

ومن كل ما سبق نستنتج أنّ كُل هذه الأشكال التقويمية نستطيع أن نُطبقها بطريقة إلكترونية باستخدام وسائل حديثة ومُتطورة تضمن لنا استمرار عملية التعليم الإلكتروني ليس هذا فقط بل الحرص على جودة التعليم الإلكتروني ونجاحه وفعاليته من أجل تحقيق الأهداف المُسطرة، بحيث لا تختلف فعالية التقاويم الإلكترونية عن التقاويم المُطبقة بطريقة تقليدية وقد تكون الأولى أحسن بكثير من الثانية إنّ طُبقت بطريقة الصحيحة والمُناسبة.

4_ أنواع التقويم الإلكتروني:

ينقسم التقويم الإلكتروني إلى نوعين هامين هما:

4-1_ التقويم المُعتمد على الكُمبيوتر:

وهو أكثر أنواع التقويم شُيوعًا وتقدم على أقراص مُدمجة، ويُمكن تصميمها وفقًا لميول وقدرة الطالب المُستهدف، ولا تحتاج من المتعلم إلا مهارة حاسوبية قليلة[1].

<< ويتصف هذا النوع من التقويم بالخصائص التالية:

أ_ سُهولة التجول داخل محتوى برنامج التقييم بما يحتويه من أدوات رسومية.

ب_ تُساعد المتعلم على التحرك بين محتوياتها.

ج_ تُحقق أهدافها من خلال استخدام الوسائل المُعتمدة داخل برنامج التقييم، وهذا لا يتوافر في طرق التقييم التقليدية.

_ ويتم عن طريق تقنيات الكمبيوتر من أجهزة وبرمجيات فقط دون تقنيات الاتصال بالشبكات سواءً المحلية أو الأنترنت[2] >>.

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص26-27.

[2]– المرجع نفسه، ص26-27.

4-2_ التقويم المُعتمد على الشبكة (التقييم الفوري):

وهذا النوع من التقويم يتم تصميمه ونشره على الأنترنت، ويعتمد في تكوينه على مكونات الوسائل المُتعددة ذات الأشكال المُختلفة من نصوص خاصة ببرنامج التقويم وصُور مُتحركة ومُحاكاة ومجموعات صوتية ومرئية ووصلات داخلية وخارجية، إضافةً إلى المواد المُتعلمة بشرط أنّ يكون محتوى المُقدّم متوافقًا مع الأسس الفلسفية والنفسية والتكنولوجية التي تتيح لطلاب الدُّخول إلى هذه المواقع الدِّراسية لدراسة المادة المُتعلمة[1].

ويتصف التقويم المُعتمد على شبكة الإنترنت بتخطي حاجز الزمان والمكان حيث يُعد أداء التقويم من خلال الإنترنت فُرصة مُميزة لتخطي الحواجز المكانية والزمانية والوصول إلى الاختبارات أينما كان موقعها[2].

الاستنتاج:

_كُل من النوع الأول والثاني مُفيد، فهما يختلفان في الطريقة ولكنهما يشتركان في نفس الأهداف التي تتمثل في الوقاية والعلاج والتوجيه والتصحيح...

_ هذان النوعين يجعلان المُتعلم في راحة، بعيد عن الضغط مما يُخوِّلُ له مُمارسة التقويم (سواءً النوع الأول أو الثاني) بدرجة عالية من التركيز كونه يحل التمارين والتكليفات والواجبات في المكان الذي يختاره بعيد الفوضى والمُشتِتات والأشياء التي تُنغصُ تفكيرهُ.

_ المُمارسة الفعلية والمُستمرة لهذين النوعين من التقويم تُساعد المُتعلم على تعلُم استعمال التقنيات الحديثة واستغلالها بطريقة صحيحة تُساعده على الوصول إلى أهدافه، واستعمالها في شتى نواحي حياته.

_ تجعل المُتعلم يقوم بحل التمارين والواجبات بمحض إراداته بعيد كُل البُعد عن الأوامر والإرغام من طرف الأستاذ.

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص27.

[2]– المرجع نفسه.

5_ أهداف التقويم الإلكتروني:

<< _ تنمية ممارسات التقويم الذاتي للطالب الأمر الذي يعني وعيه بما يقوم به.

_ تنمية قُدرة الطالب على الاستجابة لمهام التعلُم والمُشكلات الواقعية الحياتية.

_ قياس جوانب مُتعددة من شخصية الطالب وليس الاقتصار على بُعد واحد كما في الاختبارات التحصيلية.

_ التقويم المُباشر للإنجازات وأداء الطالب من خلال ممارسة المشروعات الفردية والجماعية.

_ تنمية تقبل الطالب لوجهات نظر الآخرين.

_ قياس وتقويم الكفايات الأساسية لتعلم.

_ تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب.

_ اعتماد معايير ومحكات ومؤشرات تحقق واضحة لتقويم أداء ونتاج الطلاب[1] >>.

<< _ تسخير التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية.

_ تشجيع مُمارسة التقويم الذاتي في العملية التعليمية.

_ التعاون في كثير من المهام بين المُعلمين والمتعلمين[2] >>.

<< _ يُساعد كمثير لدافعية الطالب: يتم ذلك من خلال تزويد الطلبة بأهداف قصيرة المدى، وتوضيح أنواع المهام المَنْوِيْ تعلُّمها بالإضافة إلى تَزويد الطلبة بِتغذية راجعة تتعلق بنمو تعلمهم، فمعرفة الطلبة بما أنجزوه من أهداف تدريسية سواءً أكانت عن طريق الاختبارات أو التعيينات...إلخ وإدراكهم لِقُدُّرَاتِهم وإمكاناتهم يُساعدهم على التخطيط واتخاذ القرارات التي تُناسبهم، كُل ما ذُكر يساعد على إثارة دافعية الطلبة للعمل باتجاه تحقيق الأهداف التعليمية[3]>>.

---

[1]– **دليل التقويم الإلكتروني**، الإصدار الثاني، ص04.

[2]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص158.

[3]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص33.

_ يُساعد على تقييم الطالب لنفسه تحت شرط الهدف من التقويم لتحسين التعلم لا تهديد الطلبة. إن التقويم الدوري والتغذية الراجعة الناتجة من عملية التقويم تُساعد الطالب على التغلّب على المفاهيم الخاطئة التي تحتاج إلى تصحيح وكذلك تُساعده على أنّ يُحسِّن أدائه وتجعله قادرًا على تقييم نقاط قوته وضعفه في موضوع ما[1].

_ يُساعد التقويم على تقييم فاعلية التعلُّم كأن يُسأل إلى أي درجة كانت أهدافنا واقعية، وإلى أي درجة كانت طرائق التدريس والأنشطة مُناسبة، وإلى أي درجة رُتبت الخبرات التعليمية بصورة مُتسلسلة. وعندما يُخفقُ عددٌ كبير في الاختبار قد يكون هناك مشاكل في عرض المادة وليس في استيعاب الطلبة[2].

6_ أهمية التقويم الإلكتروني:

يُعد التقويم الإلكتروني من التطبيقات المُهمة لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، لأنّه يُساعد أعضاء هيئة التدريس في تقويم أداء طُلابهم بطرق وأساليب مُتعددة مثل: الاختبارات التحصيلية، المشروعات، والمهام المُتنوعة، ويُساعدهم في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، والنقد، والتفكير فيما يُقدَّم إليهم، كما يُنمي لديهم مهارات استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في تعلُّمهم الذاتي المُستمر، ويُمكن تحديد فوائد التقويم الإلكتروني فيما يلي[3]:

<< _ تنوع أساليب التقويم، مثل: الاختبارات الموضوعية، والمهام والمشروعات، وغيرها.

_ توفير وقت وجُهد لكل عضو في هيئة التدريس، خاصةً في ظل وجود الأعداد الكبيرة من الطلبة، حيث إنّ الاختبارات تُصحح إلكترونيًا وتُعلن النتيجة للطلبة، كما أنّه يُمكن إنشاء بنك

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص34.

[2]– المرجع نفسه، ص34.

[3]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص161، نقلاً عن، السيد عبد المولا أبو خطوة، 2013.

من الأسئلة التي يُمكن استخدامها في إعداد اختبارات مُتكافئة تُستخدم عددًا كبيرًا من المرات[1]>>.

_ يتصف بالمرونة، حيث يُمكن للطلبة تنفيذ المهام وإرسالها إلى المُعلم إلكترونيًا من أي مكان[2].

<< _ يُزود المُعلم بمعلومات حول مُستوى المُتعلمين وطُرق تفكيرهم ويُكسب المُتعلم مهارة حل المُشكلات.

_ تعديل وتطوير عملية التدّريس وفق معلومات دقيقة ومعرفة مستوى أداء المُتعلم التحصيلي، والكشف عن جوانب القوة والضعف لديه.

_ يستطيع المُعلم أنّ يُحدِّدَ جوانب القوة والضعف في ممارسته التدريسية ويُصبح المُتعلم فاعلاً ومرنًا في بناء معارفه وتنمية مهاراته باستمرار.

_ توفير الجُهد والوقت بالنسبة للمعلم وتخفيف العبء من خلال تصحيح إجابات الطُلاب ورصد درجاتها آليًا أمّا بالنسبة للمتعلم فيُشجعه على التعلُّم الفردي والتعلُّم من أجل الإتقان من خلال تدّربه على الاختبار أكثر من مرة.

_ بالنسبة للأستاذ فيُمكنه معرفة مستوى المُتعلمين وتصنيفهم إلى مجموعات، ومُتابعة مُستوى التقدم الدِّراسي للمُتعلمين وتظهر قُدرة المتعلم على التحليل والتركيب والنقد واستخدام مهارات تفكير عُليا.

_ يسهل على الأستاذ تسهيل عملية إجراء التحليلات الإحصائية لنتائج الاختبار ويُمكن للمُتعلم مُراجعة الإجابات بعد الانتهاء من الاختبار لكي يرصد العثرات التي وقع فيها[3] >>.

---

[1]- سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص161، نقلاً عن، السيد عبد المولا أبو خطوة، 2013.

[2]– المرجع نفسه، ص161.

[3]– يُنظر، المرجع نفسه، ص162.

7_ خصائص التقويم الإلكتروني:

لبرامج التقويم الإلكتروني الجيدة العديد من الخصائص والسمات من أهمها[1]:

7-1_ الشمول: أي إنّ عملية التقويم الإلكتروني شاملة للأهداف التربوية ومُكونات المنهج، وجوانب نمو الطالب، ويشمل كذلك كل من يقومون بعملية التقويم، ويشمل كذلك وسائل التقويم وأدوات التقويم مثل: الاختبارات الإلكترونية أو ملف الإنجاز الإلكتروني (بهدف اختيار الوسيلة المناسبة التي تُحقق غرض التقويم)[2].

7-2_ الاستمرارية: أي أنّه عملية مُستمرة تسير مع أجزاء المنهج، جزء لا يتجزأ، يستمر مع كُل نشاط يقوم به الطالب، وفي كل درس وفي كل موضوع، لقياس جوانب القوة والضُعف في كل جوانب العملية التربوية، ولكل وسيلة أو نشاط، للوقوف على مدى مساعدتها للنمو أو إعاقته بقصد التشخيص والعلاج، وذلك لأنّ التقويم ليس عملية نهائية كالاختبار النهائي الذي يُشخص ولا يُعالج[3].

7-3_ التَّعاون والتَّفاعل: هو عملية تعاونية يشترك فيها كل من له علاقة بالطالب ابتداءً بالمعلم المُشرف التربوي والمُدير وولي أمر الطالب والطالب ذاته من خلال أدوات التفاعل والتواصل المُختلفة، وذلك لأنّ لكل منهم مهمة في توجيه نمو الطالب[4].

7-4_ أنّه وسيلة: ذلك أنّ التقويم ليس هدفًا بحدِّ ذاته بل وسيلة لتحسين وتطوير المنهج بمفهومه الشامل[5].

---

[1]- حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص32.

[2]- المرجع نفسه.

[3]- المرجع نفسه.

[4]- المرجع نفسه، ص32.

[5]- المرجع نفسه.

7-5_ الموضوعية: أي لا يكون التقويم ذاتيًا، ولكي تتحقق الموضوعية يجب أنّ تكون هناك مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم يسترشد بها المُقوم عند تقدير مستوى الأداء أثناء قيامه بالتقويم، ولا يتأثر التقويم بالتالي بذاتية من يُقوم[1].

7-6_ الارتباط بالأهداف: أي أنّه يجب أنّ تُوضح نتائج التقويم مدى القُرب أو البُعد عن أهداف العملية التعليمية، لأنّ الهدف هو التعرف على مدى تحقيق تلك الأهداف والتي تُشير إلى إحداث تغيرات سُلوكية في شخص المُتعلم، ولذا يجب أنّ ترتبط عملية التقويم بالأهداف[2].

8_ مُحددات ومُعوقات التقويم الإلكتروني:

<< _ صُعوبة تقدير الدَّرجات إذا كانت إجابة الطالب عن السؤال ليست صحيحة تمامًا وليست خاطئة.

_ صعوبة توفير البرمجيات المُعدَّة باللغة العربية.

_ صعوبة المُراقبة على الطُلاب ومن المُحتمل حدوث تسرب الأسئلة والغش والسرقة من الغير عند إعداد التكليفات.

_ يتطلب وجود مهارات التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت.

_ احتمال حدوث أعطال في أجهزة الكمبيوتر أو في الشبكات[3] >>.

الاستنتاج:

طبعًا هناك عوائق كثيرة تقف أمام التقويم الإلكتروني وتحدُّ من فعاليته منها:

_ عدم توفر الأجهزة والمُقتنيات الخاصة بتقويم الإلكتروني لكل طالب.

_ ضُعف جودة الأنترنت مما يُعيق عملية التقويم.

_ جهل العديد من الأساتذة والمُتعلمين بهذا النوع من التقويم وعدم حسن استعماله بالطريقة المُناسبة.

---

[1]- حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص33.

[2]- المرجع نفسه.

[3]- المرجع نفسه، ص35-36.

_ نُقص الوعي بقيمة وأهمية التقويم الإلكتروني في الوسط التعليمي.

ومن أجل نجاح التقويم الإلكتروني يجب تلافي كل هذه المُعيقات واستعماله بطريقة صحيحة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

9_ أبرز مشكلات التقويم الإلكتروني:

9-1_ الغش من الآخرين: إمكانية الغش لدى الطُلاب في حالة الاختبارات الإلكترونية واردة إلى حدّ كبير[1].

9-2_ الغش من مصادر غير مسموح بها: يُمكنُ أنّ يغش الطالب من مصادر إلكترونية عدّة مثل: ملفات سابقة مُخزنة في الكمبيوتر، أقراص مرنة أو مُدمجة أو حتى مصادر ورقية فيجب منع الطالب من استخدام هذه المصادر[2].

9-3_ قيام الطالب بالإجابة عن الاختبار مُنتحلاً شخصية آخر: يجب أنّ يُتحقق من شخصية الطالب (عن طريق بطاقة الهوية) وفي حال تعذر ذلك استخدام التوقيع الإلكتروني أو البصمة الإلكترونية[3].

9-4_ تعطيل الأجهزة والبرمجيات أثناء تأدية الاختبار: من الضروري تجريب الأجهزة والبرمجيات قبل الاختبار من قبل فنيين وضرورة وجودهم في قاعة الاختبار وعلى الشبكة[4].

الاستنتاج:

_إمكانية الغش لدى الطلبة في الامتحانات والاختبارات الإلكترونية واردة بشكل كبير مثلها مثل الاختبارات التقليدية، وهي من أبرز مُشكلات التقويم الإلكتروني وبالنسبة لي أقترح الحلول التالية:

---

[1]- حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص35-36.

[2]- يُنظر ،المرجع نفسه، ص36-37.

[3]- المرجع نفسه.

[4]- المرجع نفسه، ص36_37.

_ إجراء الاختبارات الإلكترونية في تطبيق الزووم مع فتح الكاميرا لكي يسهل على الأستاذ المُراقبة وبالتالي كل طالب يكون على الخط بصوت وصورة.

_ من الأحسن أنّ تكون الامتحانات الإلكترونية شفوية بالصوت والصورة لكي نضمن مصداقيتها.

_ إذا كانت الامتحانات كتابية يجب أنّ تكون طبيعة الأسئلة تعتمد على الفهم بحيث لا ندعُ أي سبيل للمتعلم بالعودة إلى ما هو مكتوب مع ضبطها بالوقت المحدد.

_ يجب أنّ يُقسِّم الأستاذ المتعلمين إلى مجموعات كمجموعة المُتفوقين والمتوسطين والضُعفاء وكل مجموعة تُمتحن على حِدى مع عدم اختلاف جودة الأسئلة التي تقيس المهارة المطلوبة والهدف من هذا التقسيم لكي يسهل إجراء الامتحان خُصوصًا إذا كان شفوي بحيث يُبعد الضغط عن الأستاذ والطلبة ولكي تسهل عملية التقويم بالنسبة للأستاذ.

_ أمّا إذا كان الامتحان الإلكتروني غير مضبوط لا بزمان ولا بمكان حيث يقوم الأستاذ بإرسال الامتحان عبر أي منصة، ويقوم الطلبة باجتياز الامتحان وإرساله عبر المنصة المطلوبة كالبريد أو غير ذلك ثم يكون الامتحان مكتوب بخط اليد وعليه توقيع الطالب ولا نكتفي بهذا فقط بل يكون الامتحان الكتابي المبعوث من قبل الطلبة علامته $\frac{10}{10}$ ثُّم يُتبع بامتحان شفوي آخر عبر أي منصة من منصات التواصل الاجتماعي وتكون علامته$\frac{10}{10}$ أيضًا، ثُّم نقارن نتائج الطالب المُتحصل عليها في الامتحان الإلكتروني المكتوب والشفوي فإنّ كانت النتائج غير مُتكافئة وبعيدة كُل البُعد عن بعضها فهذا إن دّل على شيء إنّما يدُّل على غش الطالب في الامتحان الإلكتروني المكتوب كتحصلّه $\frac{10}{10}$ في الامتحان الإلكتروني المكتوب و$\frac{1}{10}$ في الامتحان الإلكتروني الشفوي. هنا نقوم بالإجراء التالي: وهي إلغاء علامة الامتحان المكتوب والاحتفاظ فقط بعلامة الامتحان الشفوي وهي$\frac{1}{10}$.

أمّا في حالة كانت العلامة متكافئة أو متقاربة مثل:$\frac{8}{10}$ و$\frac{7}{10}$ فهنا نجمع العلامتين فتصبح$\frac{15}{20}$.

والفكرة من عمل هذه الطريقة هي الحدُّ من الغش في الامتحانات الإلكترونية خُصوصًا انتحال الشخصية وبالتالي ضمان مصداقية الامتحانات الإلكترونية مثل الامتحانات التقليدية.

10_ الحالات التي يلجأ فيها إلى أساليب التقييم التقليدية:

_ عدم مناسبة أساليب التقييم الإلكتروني أحد جوانب التحصيل مثل: (مهارات الألعاب الرياضية) وأيضًا عدم توافر عنصر الأمان واحتمال تسرب الأسئلة وعدم توفر الأجهزة والبرمجيات[1].

_ في كثير من المواضع لا يُمكننا إجراء الامتحانات الإلكترونية بسبب طبيعة الامتحانات بحيث لا يمكننا تنفيذها إلكترونيًا مثل: اختبارات الرياضة بأنواعها واختبار الرسم اليدوي، اختبار الموسيقى، اختبار الشعر المُرتجل، اختبار الأداء الصوتي واختبار التلحين...

_ هذه الاختبارات لا يُمكننا أنّ نقوم بها إلكترونيًا لكي نُحافظ على جودتها وفعاليتها وبطبع مصداقيتها.

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص37.

نتائج المبحث الثاني:

نستنتج من هذا المبحث النقاط التالية:

_ يحتل التقويم الإلكتروني مكانة مُهمة من أجل استمرار عملية التعليم الإلكتروني ونجاحه في تحقيق الأهداف المرجوة.

_ لا يُمكن إلغاء إطلاقًا عملية التقويم الإلكتروني بأيّ شكل من الأشكال نظرًا للأهداف المُعتبرة التي تُحققها.

_ يُساعد التقويم الإلكتروني على الكشف عن مواطن القوة والضُعف عند المُتعلمين مما يُساعدهم على مُعالجة مكمن الضعف بالتدريب والممارسة إلى أنّ يتم تلافيه.

_ يُعزز عند المُتعلمين حب الاكتشاف والاطلاع أكثر.

_ يُساعد التقويم الإلكتروني الأساتذة على معرفة مدى تحقق الأهداف المُسطرة ومدى واقعيتها قياسًا مع نتائج المُتعلمين.

_ يُوفر التقويم الإلكتروني كمية الجُهد المبذول لكل من المعلم والمتعلم من عناء بُعد المسافة أو عدم مناسبة الوقت المضبوط الذي نجده في التقويم التقليدي.

_ التقويم الإلكتروني يُساهم في نشر الوعي في البُعد عن الغش وتلافيه بطريقة حضارية إنّ طبقنا الطريقة التي ذكرتها سلفًا.

_ يُساعد التقويم الإلكتروني الكثير من المُعلمين والمُتعلمين على تعلم العمل بالتقنيات والوسائل الحديثة وليس هذا فقط والاحتراف فيها إنّ كانت بشكل مستمر.

_ يُعود المُتعلمين على الاعتماد على النفس واستشعار رقابة الله سبحانه وتعالى والعمل بمبدأ أنّ كُل مُتعلم هو سيّدُ نفسه وهو الذي يؤدي بها إلى النجاح أو إلى الرُسوب.

_ جعل التعلُم أكثر مُتعة كونه يُبعد أوامر الأستاذ عن المُتعلم خصوصًا الأساتذة المُتسلطين وحصرها فقط في إرادة المُتعلم ورهن نجاحه في يدِّه.

_ زيادة تركيز المُتعلم بحيث يكون بعيد عن المُشتتات والخوف من الوقوع في الخطأ أو التوبيخ والخوف من الإحراج أمام الزملاء.

_ إمكانية التعبير لدى المُتعلم بِكل حرية في التقويم الإلكتروني كونّه لا يوجد من سيسخر من آرائه أو أفكاره أو من أخطائه.

_ يزيد من إمكانية تقبل المُتعلم لذاته والتصالح مع أخطائه ومحاولة علاجها ووقاية نفسه منها.

_ في التقويم الإلكتروني لا يُوجد توبيخ أو تأنيب أو إحراج أو غير ذلك مما يزيد من ثقة الطالب بنفسه وقُدراته.

إذن: كُل هذه النقاط التي ذكرتها وغيرها تُؤكد لنا جيدًا عن مدى أهمية وفعالية التقويم الإلكتروني والذي بات مُصرحًا به ومعمول به في كثير من الدُّول المُتطورة ولكن يبقى علينا استعماله بالطريقة الصحيحة التي تضمن لنا نجاحه.

المبحث الثالث:

"الاختبارات الإلكترونية"

- ❖ تعريف الاختبار لغةً واصطلاحًا.
- ❖ الفرق بين الامتحان والاختبار.
- ❖ تعريف الاختبار الإلكتروني
- ❖ خصائص الاختبارات الإلكترونية.
- ❖ العناصر المُكونة للاختبارات الإلكترونية.
- ❖ أنواع الاختبارات الإلكترونية.
- ❖ أشكال الاختبارات الإلكترونية.
- ❖ مزايا الاختبارات الإلكترونية.
- ❖ عيوب الاختبارات الإلكترونية.
- ❖ تصميم الاختبارات الإلكترونية.
- ❖ معايير جودة بناء الاختبارات الإلكترونية.

تمهيد:

بما أنّه هناك تعليم إلكتروني وتقويم إلكتروني فلابُدّ من وجود اختبارات وامتحانات إلكترونية من أجل قياس جودة الأداء الخاصة بالمُتعلم أو الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى، تقيس الاختبارات أهم المعارف والمُكتسبات التي تحصّل عليها المُتعلم خلال فترة سابقة والاختبارات الإلكترونية هي أيضًا كذلك، تُحدد الاختبارات والامتحانات مصير المُتعلم بالحكم علية بالنجاح أو الرسوب إذا كان بصدد امتحان نهائي أو التنبؤ بنجاحه أو فشله إذا كان بصدد الاختبارات الفصلية وفي هذا المبحث سوف نتعرف أكثر عن الاختبارات الإلكترونية.

1_ تعريف الاختبار:

لغةً: خَبر: الخَبِيزُ: من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون. وخُبُرْتُ بالأَمر أي علمته... واسْتَخْبَرَهُ سَأَلَهُ عن الخَبَرِ وطَلَبَ أنّ يُخْبِرهُ... والتَّخَبُّرُ: السؤال عن الخَبَرِ... وقولهم لَأَخْبَرَنَ خُبْرَكَ أي لَأَعلمنَّ عِلْمَكَ... والخِبْرَةُ: الاختبارُ، وَخَبَرْتُ الرجل أَخْبُرُه خِبْرًا وخِبْرَةً. والخَبِيرُ: العالم[1]...

اصطلاحًا: يُعرف العالم التربوي كرونباخ* Cronbach الاختبار بأنّه "طريقة مُنظمة لمقارنة سلوك شخصية بسلوك شخصية أخرى"[2] وأمّا مفهوم السلوك في علم النفس فهو أي تصرف صادر عن الفرد كاستجابة لوجود مُنبه أو مُثير، وأمّا التنظيم فهو خاصية من خصائص العلم، بما يُؤكد إلى أنّ الاختبار عند كرونباخ هو أحد الوسائل العلمية لجمع المعلومات عن جوانب معينة ومحددة في الشخصية أي أنّه أحد وسائل القياس الكمي في التربية[3].

---

[1]– ابن منظور، **لسان العرب**، دار إحياء التُراث العربي، ج4، ط3، 1419هـ_1999م، بيروت_ لبنان، باب خبر، ص12.

*– **لي كرونباخ بالإنجليزية lee Cronbach**، بروفسور في التعليم، ساهم في مجالات مختلفة كعلم النفس التعليمي والاختبارات النفسية، صاحب نظرية القياس، نقلاً عن، air.m.wikipedia.org.

[2]– أحمد محمد عبد الرحمان، **تصميم الاختبارات**، دار أسامة، الأردن _عمان، ط1، 2011م، ص14، نقلاً عن، فريد أبو زينة، القياس والتقويم 1994.

[3]– المرجع نفسه.

عُمومًا يُمكننا القول بأنّ الاختبار هو عملية مُنظمة لإجراء قياس عينة من السُلوك الإنساني[1].

ويُعرفُ ثُورنديك* "Thorndkie" الاختبار بأنّه طريقة لقياس الكم من الشيء على أساس أنّ أي شيء موجود يكون موجودًا بكمية مُعينة والمقصود بالشيء هنا الجوانب المعرفية كالأفكار والمعلومات التي يتعلمها الفرد بقصد أو بغير قصد[2].

2_ الفرق بين الاختبار والامتحان:

<< _ الاختبار معيار للطالب والمُعلم بأنّه يمتلك الأدوات الصحيحة التي تُمكنه من اجتياز المادة التعليمية، أمّا الامتحان فيتّخذ صفة الرسميّة أكثر، فيُقيم مستوى الطالب، وعند اجتيازه تُمكنه من الانتقال من مرحلة إلى المرحلة التي تليها.

_ من حيث المادة التعليمية: يقيس الاختبار مدى إتقان الطالب لمفهوم أو درس واحد، أمّا الامتحان يقوم بقياس مدى إتقان الطالب لعدّة مفاهيم أو وحدة دِراسية.

_ الاختبار يتم داخل وخارج المُؤسسة التعليمية، مثل اختبار السياقة، أمّا الامتحان فهو خاصّ بالمؤسسات التعليمية.

_ الامتحان مرتبط بالعملية التعليمية، أمّا الاختبار يتم في عدّة مجالات[3] >>.

---

[1]– أحمد محمد عبد الرحمان، **تصميم الاختبارات**، نفس المرجع السابق، ص14.

*– **إدوارد إل. ثورندايك**، بدأ تأثير أبحاثه على موضوع التعلم في الظهور منذ مطلع القرن العشرين، رائد من رواد النظرية السلوكية، ذاع صيته وكتاباته في أوساط علماء النفس ورجال التربية في جميع أنحاء العالم، نقلا **عن كتاب نظريات التعلم**، دراسة مقارنة، لدكتور مصطفى ناصف.

[2]– أحمد محمد عبد الرحمان، **تصميم الاختبارات**، نفس المرجع السابق، ص13-14.

[3]– PDF، بعنوان: الفرق بين الامتحان والاختبار، محملة من **موقع إلكتروني**، https://baytdz.com

3_ تعريف الاختبارات الإلكترونية: E-Tests

تُعرف سالي وديع صُبحي، (2005،220) الاختبارات الإلكترونية على أنّها: "العملية التعليمية المُستمرة والمُنتظمة والتي تهدف إلى تقييم أداء الطالب عن بُعد باستخدام الشبكات الإلكترونية[1]".

وعرفها الغريب زاهر إسماعيل (2009_410) بأنّها عملية تقويم مُستمرة ومُقننة تهدف إلى قياس أداء الطالب إلكترونيًا باستخدام البرمجيات تزامنيًا بالاتصال المُباشر بالإنترنت أو غير تزامنيًا في القاعات الدِّراسية[2].

كما يُعرفها خالد الحامدي(2010) بأنّها: إحدى تقنيات الحاسب الآلي التي يُمكن توظيفها للتغلب على بعض الصُعوبات التي تُعيق تنفيذ الاختبارات الورقية، أو توظيفها لتوفير قنوات أخرى لزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب وترسيخ المعلومات، وتنمية مهارات التعلم الذاتي[3]. وبالنظر للتعريفات السابقة يُمكن تعريف الاختبارات الإلكترونية على أنّها: "إحدى تقنيات الحاسب الآلي التي يتم فيها توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية لتقويم أداء الطلاب إلكترونيًا بهدف تحسين العملية التعليمية"[4].

نستنتج مما سبق أنّ الاختبارات الإلكترونية، تعتمد على الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة من حاسوب وإنترنت وغير ذلك وقد تعتمد على الاتصال المُباشر أو غير المُباشر وغالبًا ما يتم استعمالها عن بُعد بسبب بُعد المسافة أو عدم مُوائمة الوقت لكل من المُعلم والمُتعلم.

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، دار المسيرة، دار الرسائل الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2017م،1438هـ، ص42.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه.

[4]– المرجع نفسه، ص42.

4_ خصائص الاختبارات الإلكترونية:

إنّ استخدام شبكة الأنترنت في تقديم الاختبارات الإلكترونية يُميزها بعديد من الخصائص عن غيرها من الاختبارات التقليدية، نذكر منها ما يلي[1]:

4-1_ التفاعلية: interactivity

يُعرف علاء صادق (2003) التفاعلية بأنّها "العملية التي تحدث بين المتعلم وبيئة التعلم، والتي يأخذ منها المُتعلم دورًا إيجابيًا، وتضم بيئة التعلم هذه في الغالب المُعلم والمُتعلمين، ومحتوى الدِّراسة، كما تتضمن التفاعلية قدرة المُتعلم على التحكم فيما يعرض عليه، وضبطه والتحكم في تسلسه وتتابعه والخيارات المُتاحة من حيثُ القُدرة على اختيارها والتجول فيما بينها[2]. وترجع أهمية التفاعلية في أنّها تنقل المُتعلم إلى الواقع الافتراضي بنفس خصائص الواقع التعليمي الحقيقي باستثناء وحدة المكان في جميع الحالات، ووحدة الزمان في حالة أخرى.[3]

4-2_ استخدام الوسائل المُتعددة: using Multi-Media

يُعد استخدام الوسائل المُتعددة من أهم الخصائص التي تُميز الاختبارات الإلكترونية، ومن أهم عناصر هذه الوسائل، ما يلي[4]:

أ-النص text: يُعد النص من أهم الوسائط التعليمية المُتعددة، فالنص هو القاسم المُشترك في جميع الشاشات، فلا يُمكن أنّ تتخيل إحدى الشاشات في أي برنامج كمبيوتر بدون أنّ تكون فيها كلمة واحدة على الأقل، وقد اهتمت عديد من الدِّراسات بوضع معايير الاختيار الخطوط وإرشادات لاستخدام النصوص في برامج التعلُم عبر الشبكات ومنها دراسة: مصطفى جودت (1999)[5].

---

[1]- حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص42.

[2]- المرجع نفسه، ص42-43.

[3]- المرجع نفسه، ص43.

[4]- المرجع نفسه، ص43.

[5]- المرجع نفسه، ص 43.

ويُستخدم النص لكتابة تعليمات الاختبار، ولتحديد نوع الأسئلة، وعددها، والزمن المُستغرق للإجابة عنها، وطرق التسجيل في الاختبار، وموعد إجراء الاختبار، كما يُمكن استخدام النص لصياغة بدائل الإجابة، والإرشادات التي تُوضح للمتعلم كيفية الانتقال داخل الاختبار، أو تقديم تغذية راجعة للطالب[1].

ب-الصوت sound: يُعد الصوت من أهم الوسائط التعليمية الحسية، وهو يعني سماع كل ما يتراوح من همس إلى صُراخ، وقد يكون الصوت مقطوعة موسيقية كلاسيكية أو هادئة أو صاخبة، أو مؤثرات صوتية كخلفية البرنامج، أو حديث مسجل، أو أصوات لعناصر في الطبيعة[2].

من مميزات استخدام الأسئلة المسموعة تدريب الطلاب على الاستماع المثمر، ومُساعدتهم على حُسن الإصغاء والاستجابة الفعّالة، وحصر الذهن ومتابعة المُتحدث، وسرعة الفهم، وتلك القدرات يحتاج إليها الطالب في جميع المراحل الدِّراسية[3].

ج-الرسوم الثابتة: وهي تكوينات تظهر في صورة رسوم بيانية Graphics، ورسوم توضيحية illustrations، ولوحات مسارية تدفقية Flow charts، وملصقات Posters، ورسوم كاريكاتيرية[4] Cartoon.

د-الرسوم المُتحركة: الرسوم المُتحركة ماهي إلا مجموعة من الرسوم الثابتة المُتسلسلة التي تُعرض مُتتابعة وبسرعة مُعينة مما يُعطي الإيحاء بالحركة، وقد تكون الرسوم المُتحركة زرًا يتحرك على امتداد الشاشة، أو كرة أرضية تدور حول نفسها، أو سيارة تتحرك على امتداد طريق مرسوم على الشاشة[5].

---

[1]- حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص43.

[2]- المرجع نفسه، ص44.

[3]- المرجع نفسه.

[4]- المرجع نفسه، ص44.

[5]- المرجع نفسه.

وتُشير سالي وديع إلى إمكانية توظيف الرُسوم في برامج الاختبارات الإلكترونية كالتالي[1]:

_ في أسئلة الاختيار من متعدد يُمكن استخدام الرُسوم المُتحركة في الجذر لتوضيح فكرة عمل شيء ما، أو لتوضيح كيفية تثبيت بعض الأجزاء مع بعضها بصورة صحيحة.

_ التركيز على معلومة مُعينة في السؤال وذلك عن طريق تضخيم أحد الكلمات ثُم تصغيرها.

_ لفت الانتباه إلى زمن الإجابة على الأسئلة وذلك برسم صورة مُتحركة لساعة يتنافص فيها الوقت تدريجيًا.

_ استخدام بعض الرسوم المُتحركة في التغذية الراجعة[2].

هـ_ الصور المُتحركة (الفيديو): الفيديو عبارة عن سلسلة من اللقطات الثابتة التي يتمُّ عرضها بسرعة مُعينة، كما يُمكننا نقل صورة حية عن الفيديو إلى شاشات الكمبيوتر ودمجها في برامج الوسائط المُتعددة ومن أهم البرمجيات المُستخدمة مع الفيديو هي video Editor حيث له القُدرة على إجراء العديد من التعديلات على الصور والرسومات ويعمل على تقليص المساحة المُستخدمة لتخزين الملف بعد إجراء عملية ضغط الملف. ويُستخدم الفيديو في برامج الاختبارات الإلكترونية كالتالي[3]:

_ عرض المعلومات التي قد تكون خطرًا، أو مُكلفة أو بعيدة زمنيًا أو مكانيًا، أو قد يصعب إعادتها مرّة أخرى مثل التفاعلات الكيميائية والانفجارات الخطيرة.

_ جذب انتباه المُتعلم نحو الاختبار الإلكتروني.

_ في التغذية الراجعة.

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص44.

[2]– المرجع نفسه، ص44–45.

[3]– المرجع نفسه، ص 45.

4-3_ الفردية: individuality

لمراعاة الفروق الفردية فإنّ هناك ضرورة مُلحة لتفريد المواقف التعليمية للوصول بهم جميعًا إلى مستوى الإتقان نفسه، وفقًا لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقُدرته على التفكير والتذكر، **ومن خصائص الاختبارات الإلكترونية أنّها:**

_ تُراعي هذه الفروق بين المُتعلمين بمُراعاة ذاتية كل فرد بإعطائه الحُرية في التحرك خلال الاختبار، والتحكم في المسار وطريقة الإجابة عن أسئلة الاختبار حتى يصل إلى مُستوى الإتقان المُحدد[1].

4-4_ استخدام تقنية شبكة الأنترنت:

إنّ شبكة الإنترنت تُتيح تقديم لعدد ضخم من الأشخاص والحصول على بيانات فورية، ومُعالجة هذه البيانات، وجعل المعلومات مُتاحة في أي مكان في العالم وفي أي وقت، ولا يستطيع الاختبار الورقي المُنافسة مع هذا بأي حال من الأحوال، كما تُحقق شبكة الإنترنت الراحة والسُهولة لجميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية حيث يتمُّ الحصول على إجابات الطلاب بطريقة سهلة وسريعة، وتصحيح الإجابات بسرعة ودقة وإرسالها للطلاب بصورة فورية[2].

4-5_ التنقيط:

وتعني أنّ الشبكة سوف تسيرُ وفقًا لمجموعة من القواعد الموحدة والتي يسيرُ عليها المُشاركون، وهو ما يسمح بالتبادل السهل للمعلومات والدُّخول إلى بيانات كمبيوترية عديدة[3].

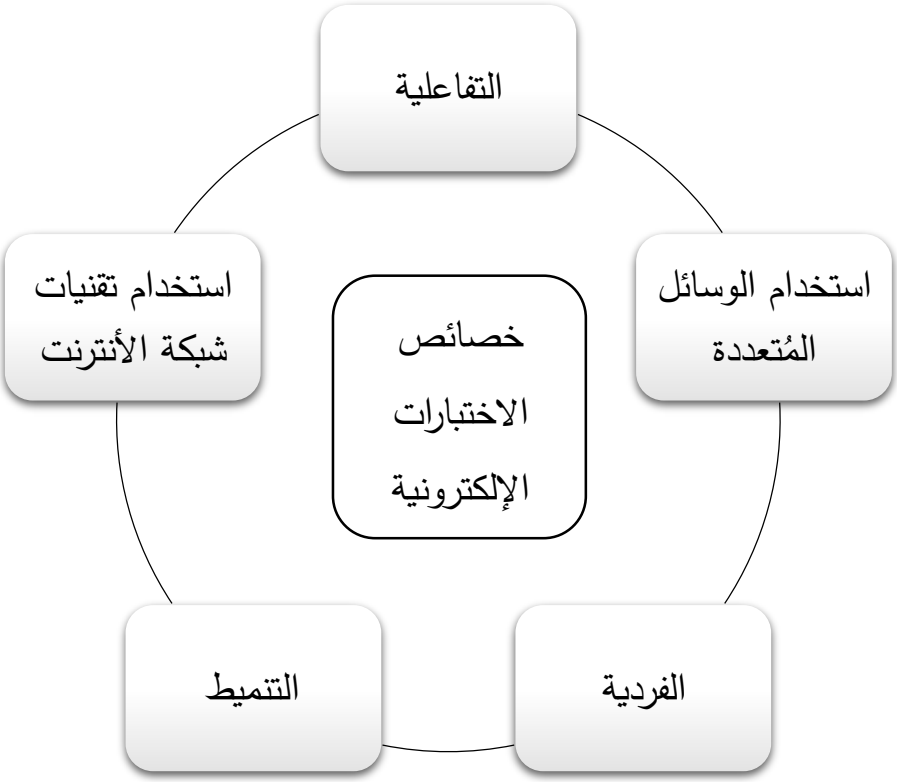
---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص45-46.

[2]– المرجع نفسه، ص46.

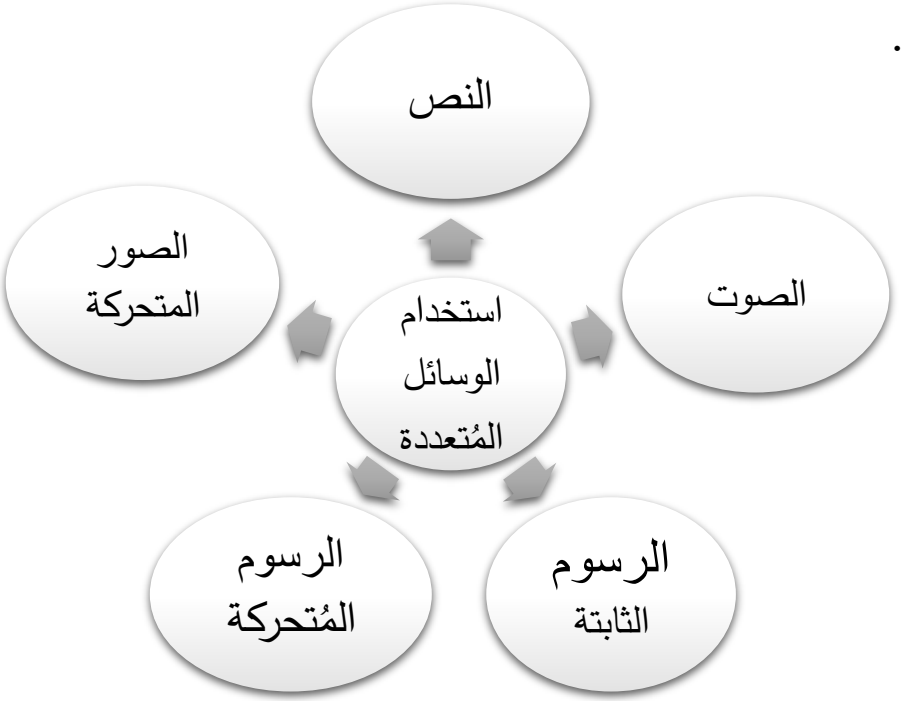
[3]– المرجع نفسه.

الشكل رقم: 03.



خريطة مفاهيمية تُوضح خصائص الاختبارات الإلكترونية.

الشكل: 04 (تابع لشكل الأول). خريطة مفاهيمية تُوضح خصية من خصائص الاختبارات الإلكترونية.



الاستنتاج:

يتميز الاختبار الإلكتروني بعدّة خصائص منها:

_ نجد التفاعلية وقُدرة الطالب على الفهم والاستيعاب ما يُرسل إليه إلكترونيًا بشكل يُمكِّنه من اكتساب مهارات ومعارف جديدة من خلال تفاعله مع الوسط التعليمي الجديد، ألا وهو الوسط التعليمي الافتراضي.

_ ما يُميز الاختبارات الإلكترونية استعمال الوسائل المُتعددة والتي منها النص والذي يشرح ما يقوم به المُتعلم وقد يحتوي النص على موضوع مُعين مصحوب بأسئلة أو غير ذلك...

_ للصوت فعالية كبيرة في إحداث عملية الفهم لدى الطالب وتليها الرسوم الثابتة وبالحديث عن الرسوم الثابتة تُساعدنا جدًا في إيصال الفهم للمُتعلمين خُصوصًا في المستويات الدُنيا من التعليم كون التلاميذ في هذه المُستويات لا يستطيعون تمثُّل الكثير من المصطلحات بحيث يعجزون عن تصورها، فيلجأ الأستاذ إلى الاستعانة ببعض الصُور من أجل تقريب الفهم إلى أذهانهم.

تُساعدنا الصور الثابتة في المراحل المُتقدمة من التعليم في التعرف على بعض الشخصيات التاريخية، كالتعرف على خريطة دولة مُعينة، مشاهدة أعضاء جسم الإنسان عن طريق صورة توضيحية.

_ الرسوم المُتحركة تُساعدنا في لفت انتباه المُتعلمين إلى سؤال مُعين أو نص مُعين أو غير ذلك كوضع سهم مُتحرك يُشير إلى موضع الإجابة أو غير ذلك.

_ الصور المُتحركة أو الفيديو فتُستخدم لتوضيح بعض العناصر المُهمة التي عجزت الصُور الصامتة عن توضيحها بدون ألا ننسى مدى فعالية الفيديو في إيصال عملية الفهم.

_ خاصية الفردية والتي تعتمد على إطلاق الحرية للمُتعلم بالحركة، والبُعد عن الضغط أثناء إجراء الامتحان.

_ استخدام تقنية شبكة الأنترنت عملية مهمة في تمكين المُتعلم من الوصول إلى عدد غير محدود من المعارف والمعلومات والمهارات وليس هذا فقط بل تُمكنه من الوصول إلى الامتحان من أجل اجتيازه، والتي تضبطها خاصية التنميط التي تعتمد على مجموعة من القواعد والإجراءات التي ينتهجها المُتعلم.

كل هذه الخصائص تُوضح لنا أهمية الاختبارات الإلكترونية ومدى فعاليتها في إيصال الفهم ولا يتم ذلك إلا إذا أُستعملت بالطريقة الصحيحة والمُناسبة التي تضمن نجاحها.

5_ العناصر المُكونة للاختبارات الإلكترونية:

_ يتكون الاختبار الإلكتروني من العناصر الرئيسية التالية:

5-1_ مُحتوى الاختبار: ويتضمن كل من أشكال الأسئلة، عدد الأسئلة، تعليمات الاختبار، المُساعدة الفنية، أنواع الوسائط المُتعددة، أنماط استجابات المُتعلم، التغذية الراجعة، وإعادة المُحاولة[1].

5-2_ زمن الاختبار: يُعدّ زمن الاختبار من أهم المُتغيرات التي يجب أنّ يضعها مُصمم الاختبار في اعتباره، ويتدخل في تحديد زمن الاختبار عديد من العوامل منها[2]:

أ_ نوع الأسئلة: فالزمن المُستغرق في الأسئلة الموضوعية يختلف عن الزمن المُستغرق في الأسئلة المقالية، وكذلك الزمن المُستغرق في الأسئلة مفتوحة الإجابات يختلف عن الأسئلة مغلقة الإجابات[3].

ب_ عدد الأسئلة التي يتكون منها الاختبار الإلكتروني: يجب اختيار وقت مُلائم لعدد الأسئلة الموضوعة[4].

---

[1]- حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص46.

[2]- المرجع نفسه، ص47.

[3]- المرجع نفسه.

[4]- المرجع نفسه، ص47.

ج_ نوع الوسائط المُتعددة المُستخدمة: يجب أنّ يعي مُصمم الاختبار أنّ استخدام لقطات الفيديو والرُسوم المُتحركة والمؤثرات الصوتية قد يستغرق وقتًا في التحميل أثناء أداء الاختبار[1].

د_ التعليمات والمُساعدة التي يتم توجيهها إلى الطالب أثناء الاختبار[2].

هـ_ زمن تحميل صفحات الاختبار: ويُقصد به الزمن المُستغرق في تحميل صفحات الاختبار أو أي برامج قد تُستخدم في أداء الاختبار[3].

6_ أنواع الاختبارات الإلكترونية:

_ تنقسم أنواع الاختبارات الإلكترونية إلى نوعين: اختبارات كمبيوترية تقليدية، واختبار مُعدل المُستوى[4].

أ_ الاختبار الكمبيوتري التقليدي: Computer Based Test (CBT)

هو اختبار ثابت المضمون والأسئلة من حيث ترتيب أرقام الأسئلة وتدرج مستوى صُعوبتها، ويتم فيه عرض الزمن أثناء الإجابة ودرجات الإجابة على كل سُؤال والدّرجة الإجمالية، وتوظيف عناصر الوسائط المُتعدّدة في عرض الأسئلة وتعزيز الإجابة[5].

ب_ الاختبار المُعدل المُستوى: Computer Adaptive Test (CAT)

هو تطور للاختبار الكمبيوتري التقليدي، ثُنائي الاتجاه من حيث عرض مستوى صعوبته (مُتدرج في الصعوبة بما يتفق مع قُدرات الطالب) حيث يُقدم للطالب سؤال مُتوسط الصُعوبة في البداية ومن خلال إجابة الطالب يتغير مُستوى صعوبة السُؤال التالي عن طريق تطبيق مُعادلات التمييز إلى أنّ يستقرّ أداء الطالب على مستوى مُحدد[6].

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص 47.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه.

[4]– المرجع نفسه، ص48.

[5]– المرجع نفسه.

[6]– المرجع نفسه.

الاستنتاج:

نستنتج أنّ الاختبار الإلكتروني ينقسم إلى نوعين: النوع الأول وهو الاختبار الكمبيوتري التقليدي، هذا النوع من الاختبار موضوعه ثابت لا يتغير بحيث يبقى على الشاكلة التي صُمم بها من قبل الأستاذ أمّا النوع الثاني فهو مُختلف عن الأول فالاختبار المعدل المُستوى يتغير مضمونه حسب استجابة الطالب أو المُتعلم مع السؤال، فيبدأ بطرح سؤال مُتوسط الصُعوبة ثُّم السؤال الذي يليه يكون مرهون بإجابة المُتعلم عن السؤال مُتوسط الصعوبة فإنّ أجاب بشكل صحيح فإنّ السؤال التالي يكون أصعب وإنّ أجاب بشكل خاطئ فإنّ السؤال التالي يكون أسهل تماشيًا مع مستوى الطالب إلى أنّ يستقر أداء الطالب على مستوى مُحدد.

7_ أشكال الاختبارات الإلكترونية:

قدّم كل من بُول وماكينا وباسول عرضًا لأهم أشكال الأسئلة التي تصلح في الاختبارات الإلكترونية[1]:

أولاً: أسئلة الاختيار من مُتعدد: Multiple choice questions

وهي أسئلة يقوم فيها الطالب باختيار إجابة من عدد من الاختيارات المُقدمة له، ويتكون السُؤال من أربعة عناصر رئيسية[2]:

<< 1_ الجذر (نص السؤال).

2_ المفتاح (الإجابة الصحيحة في قائمة الاختيارات).

3_ المُشتتات (الإجابة الخاطئة في قائمة الاختيارات).

4_ الخيارات (الخيارات المُتاحة بعد الجذر)[3] >>.

_ الشُروط الواجب مُراعاتها في أسئلة الاختيار من متعدد[4]:

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص48.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه، ص49.

[4]– المرجع نفسه.

<< 1_ التركيز على قياس النتائج والمُخرجات المُهمة فقط.

2_ كتابة رأس السؤال بطريقة صحيحة.

3_ التطابق في النواحي الخاصة بقواعد اللغة والنحو عند صياغة رأس السؤال.

4_ الابتعاد عن استخدام بعض الكلمات في رأس السُؤال والتي قد تكون تلميحًا للإجابة الصحيحة.

5_ البدائل المُختلفة للإجابة (البدائل الخاطئة) يجب أنّ تكون مقبولة ومعقولة.

6_ تجنب استخدام بعض الجُمل في صياغة بدائل الإجابة مثل: "جميع ما سبق صحيح"، "ليس أي مما سبق".

7_ التنويع في طول الإجابة الصحيحة.

8_ التّأكد من أنّ كل سؤال من أسئلة الاختيار من مُتعدد مُستقل عن الأسئلة الأخرى في الاختبار[1] >>.

_ مميزات أسئلة الاختيار من مُتعدد:

<< 1_ يُمكن استخدامها لقياس نتائج عامة فهي مُناسبة جدًا لتقييم القُدرة على التفسير، المُناقشة، التمييز.

2_ لا تتأثر وحدات الاختيار من مُتعدد بالترتيب أو المُمارسة الخاطئة.

3_ لا تخضع لعامل الصدفة أو التخمين كثيرًا بسبب عدد من البدائل الخطأ المُقدمة.

4_ ناجحة جدًا في التمييز بين المحصلين المرتفعين والمنخفضين[2] >>.

_ جوانب القُصور في أسئلة الاختيار من متعدد:

1_ من الصعب تركيب وحدة الاختيار من مُتعدد، وهذا يرجع إلى صُعوبة إعداد بدائل خطأ مُناسبة[3].

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص49.

[2]– المرجع نفسه، ص49–50.

[3]– المرجع نفسه، ص 50.

<< 2_ أداء الاختيار من متعدد يستغرق وقتًا أكثر نسبيًا في النجاح.

3_ في اختبار الاختيار من مُتعدد يعتمد إلى حد كبير على القُدرة على القراءة بسرعة.

4_ لا يُمكنها قياس الرأي أو الاتجاهات، لأنّه ليس من الممكن التمييز بين الصحيح وغير الصحيح في هذه المسألة[1] >>.

_ استخدام الوسائط المُتعددة في أسئلة الاختيار من مُتعدد[2]:

<< _ في حالة استخدام صُور ثابتة يجب مراعاة ما يلي:

1_ تُستخدم الرسوم التخطيطية كرأس لسؤال بوضع أسهم على أجزاء مُعينة من الصورة، ثُم طرح الأسئلة المُتعلقة بهذه الأسهم.

2_ لا يحتوي الرسم على كثير من التفاصيل التي لا داعي لها في السُؤال.

3_ لا تُستخدم الألوان إلا لضرورة للتعبير عن واقعية الرسم فقط.

4_ تُستخدم الظلال لإظهار الشكل.

5_ استخدام صورة واضحة ومُباشرة[3] >>.

_ في حالة استخدام صُور مُتحركة في الجذر يجب مُراعاة التالي:

<< 1_ مُناسبة الصورة المُتحركة لموضوع السؤال.

2_ البُعد عن التفاصيل غير مُهمة.

3_ إمكانية إعادة العرض أكثر من مرة.

4_ لا تُستخدم صُور خاطئة في المراحل المُبكرة.

5_ استخدام جُملة تُوضح مدلول العرض قبل البدء في الأسئلة[4] >>.

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص50.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه,

[4]– المرجع نفسه، ص50–51.

_ استخدام الصور في عرض المُشتتات:

<< 1_ استخدام بدائل مقبولة من الصور.

2_ لا تقدم صور قريبة جدًا من الإجابة الصحيحة بحيث تُحير الطالب الذي يعرف الإجابة[1] >>.

ثانيًا: أسئلة الصواب والخطأ:

تُعد أسئلة الصواب والخطأ صورة مُختصرة لأسئلة الاختيار من مُتعدد عُمومًا، فهي تُستخدم عندما لا يكون مُمكنًا إنشاء أي بدائل أخرى للإجابة سوى الصيغة السلبية للإجابة الصحيحة كبديل، وعند صياغة أسئلة الصواب والخطأ يجب مراعاة الشروط التالية[2]:

<< 1_ تكوين عبارات صحيحة وخاطئة بعدد غير مُتساوٍ ورتبهم بطريقة عشوائية.

2_ تجنب جُمل الكتاب المُقرر[3]>>.

<< 3_ استخدام نُقطة واحدة فقط ذات دلالة في كُل سؤال.

4_ العبارة التي يتمُّ صياغتها يجب أنّ تكون صحيحة أو خاطئة بصورة غير مُعقدة.

5_ التركيز على العبارات القصيرة وبلغة جيدة.

6_ تجنب العبارات السالبة بقدر المُستطاع، أي لا تشكل عبارات خاطئة من أخرى صحيحة بمجرد إدخال كلمة لا.

7_ تجنب العبارات الجامعة، مثل: (كل، دائمًا، لا أحد، مستحيل، غالبًا، أحيانًا).

8_ التَّأكد من أنّ الأسئلة التي تتعامل مع الاختبارات صحيحة تمامًا أو خاطئة تمامًا[4] >>.

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص51.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه.

[4]–المرجع نفسه.

_ مميزات أسئلة الصواب والخطأ:

<< 1_ مهمة إعداد وحدة الصواب أو الخطأ بسيطة وسهلة نسبيًا.

2_ يُمكن تصحيحها بسهولة.

3_ يستغرق مؤدي الاختبار وقتًا أقل في إجابتها ويُمكن لسُؤال أنّ يشمل عدد كبير من الوحدات في وقت مُقيد.

4_ توفر اختبارًا مُباشرًا وبسيطًا لتعلم الطُلاب[1] >>.

_ جوانب القُصور في أسئلة الصواب والخطأ:

<< 1_ سُهولة تخمين الإجابات.

2_ من الصعب تركيب عبارة صحيحة تمامًا أو خطأ تمامًا.

3_ أسئلة الصواب والخطأ تُعد تربويًا ضارة، لأنّها تُعرض التلميذ للخطأ بدلاً من الصواب[2]>>.

ثالثًا: أسئلة ملء الفراغات:

يتطلب هذا النوع من الأسئلة أنّ يقوم الطالب بملء فراغ داخل النص باستخدام بعض الكلمات أو الرموز أو الأرقام، ويتميز هذا النوع من الأسئلة بأنّه يتعين على الطالب أنّ يُقدم بنفسه الإجابة الصحيحة لا أنّ يقوم باختيارها، وبالتالي تقل نسبة تخمين الإجابة الصحيحة[3]. ومن عيوب هذا النوع من الأسئلة أنّه من الصعب صياغتها بطريقة تجعل إجابة واحدة فقط صحيحة، كما أنّ الأخطاء الإملائية لا تكون في صالح الطلاب الذين يعرفون الإجابة الصحيحة، ولكن يُمكن التغلب على هذا العيب بواسطة البرامج التي تُمكن مُصمم الاختبار من أنّ يُحدد بعض البدائل للإجابة الصحيحة، بحيث تُعطى الدَّرجة الكاملة لأي بديل من هذه البدائل[4].

---

[1]– يُنظر، حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص52.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه.

[4]– المرجع نفسه.

رابعًا: أسئلة إعادة الترتيب:

حيثُ تعرض على المُتعلم مجموعة من الكلمات المُنفصلة؛ والتي يُطلب منه فيها إعادة ترتيب هذه الكلمات للحصول على جُملة مفهومة أو فقرة ذات معنى، وفي بعض الأحيان يتمُّ عرض مجموعة من الأحداث ويُطلب من المُتعلم أنّ يُرتبها من الأقدم إلى الأحدث أو العكس وقد تكون مجموعة من الأرقام ويُطلب من المُتعلم إعادة ترتيبها ترتيبًا تنازليًا أو تصاعديًا[1].

خامسًا: أسئلة التوصيل (المُزاوجة):

أسئلة التوصيل أو المُزاوجة هي في الأساس سلسلة من أسئلة الاختيار من مُتعدد جميعها في نفس الموضوع وتُعرض على أنّها سؤال واحد مُجمع، حيث تتطلب أسئلة التوصيل أو المُزاوجة أنّ يقوم الطالب بمطابقة سلسلة من الجذور أو المقدمات بإجابات، وهي تتكون من مجموعة من الاتجاهات: عمود من الجمل وعمود من الإجابات، وأسئلة المُطابقة جيدة لتقييم فهم الطالب للعلاقات وكذلك قُدرة الطالب على تطبيق المعرفة[2].

<< _ القواعد الخاصة لتكوين أسئلة المُزاوجة تتمثل فيما يلي:

1_ المُقدمات يجب أنّ تكون منطقية (المُفردات في القائمة أ) مُتجانسة.

2_ كُل إجابة من الإجابات يجب أنّ تكون إجابة مُموهة (مضللة) مقبولة لجميع المفردات الموجودة في القائمة الأولى.

3_ التأكد من أنّ القائمتين تحتويان على عدد مختلف من المُفردات.

4_ المُقدمات والإجابات يجب أنّ تكون قصيرة[3] >>.

<<_ في حالة استخدام صور ثابتة في عمود الجمل أو عمود الإجابات، يجب مراعاة ما يلي:

1_ لا بُدّ أنّ تتساوى أحجام الصور المعروضة في كل عمود[4] >>.

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص53.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه.

[4]– المرجع نفسه، ص 53–54.

<< 2_ التركيز على الجزء المقصود في السؤال داخل الصورة.

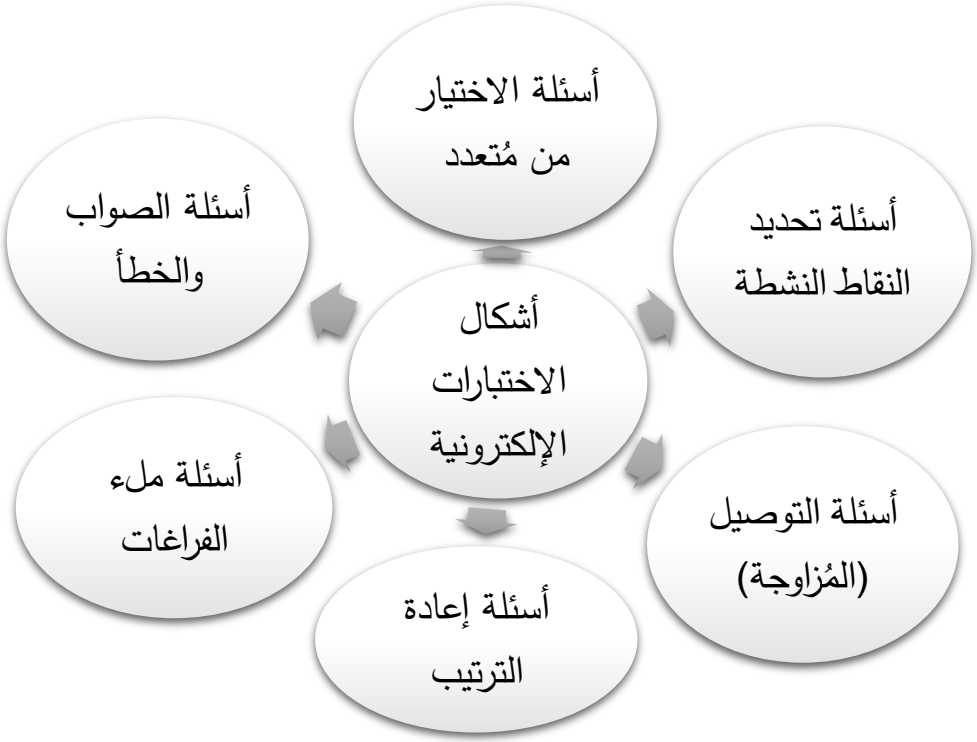
3_ تجنب استخدام الصورة المُتشابهة أو قريبة الشبه التي تؤدي إلى الخلط في المفاهيم.

4_ يُمكن تكرار الصورة لاستخدام جزء آخر منها في عمود الإجابات[1] >>.

سادسًا: أسئلة تحديد النقاط النشطة: Graphical Hot Spot questions

يتطلب هذا النوع من الأسئلة من الطالب أنّ يُحدد موقعًا مُعينًا على الشاشة إمّا بسحب أو ترك مؤشر الفأرة على موقع مُعين، أو باستخدام الأسهم في لوحة المفاتيح، ويُستخدم هذا النوع من الأسئلة مع الرُسومات (الخرائط، الجداول، الرسوم، الصور البيانية) وهو مُفيد في المواد التي يتطلب تفسير للمواد البصرية[2].

الشكل رقم: 05. "خريطة مفاهيمية تُوضح أشكال الاختبارات الالكترونية".



[1] _ حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق ، ص53-54.

[2] – المرجع نفسه، ص54.

8_ مزايا الاختبارات الإلكترونية:

تمتاز الاختبارات الإلكترونية بإمكانية تصحيحها إلكترونيًا، لذا فإنّه لا يتأثر تصحيحها بذاتية المُصحح، ويُمكن تحديد أسباب انتشار الاختبارات الإلكترونية فيما يلي[1]:

<< 1_ سُرعة تنفيذ الاختبارات.

2_ تتوفر بها جميع خصائص الاتصال المُباشر والتفاعلية.

3_ لا يشترك في تطبيقها تحديد مكان أو زمان مُحدد لإنجازها أو استلامها.

4_ قلة الحاجة إلى عمليات الطباعة والتصوير.

5_ ارتفاع درجة صدق الاختبار وثباته.

6_ الدقة المتناهية في التقييم ورصد النتائج.

7_ سُرعة الحصول على النتائج وتوزيعها إلكترونيًا.

8_ الاحتفاظ بسجل لكل طالب آليًا يُمكن الرجوع إليه عند الحاجة.

9_ سُهولة تصميمها، وانخفاض تكاليف إنتاجها[2] >>.

<< ويُضيف كل من دوكسن وأندريتوس (Doukasn & Andreatos,2007) مُميزات أخرى للاختبارات الإلكترونية نذكر منها:

1_ الحصول على نتائج الاختبارات بسرعة وبسهولة وبطريقة آلية، وكذلك حصول الطلاب على تغذية راجعة سريعة.

2_ إمكانية إدراج ودمج العديد من الوسائل المُتعددة كالصور، والرُسوم، والتسجيلات الصوتية، ولقطات الفيديو.

_ إمكانية توافر بعض البرامج المُساندة أثناء تأدية الاختبار، مثل: إضافة آلة حاسبة، أو قواميس إلكترونية[3] >>.

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص54.

[2]– المرجع نفسه، ص54–55.

[3]– المرجع نفسه، ص55.

4_ سُهولة تخزين واسترجاع بيانات الاختبار بسهولة ويُسر[1].

9_ عيوب الاختبارات الإلكترونية:

قدَّم كل من الغريب زاهر إسماعيل(2009)، وريان(2001) ودوكسن وأندريتوس (2007) وسالي وديع (2005) أهم عيوب الاختبارات الإلكترونية في النقاط التالية[2]:

<< 1_ تصميم الاختبارات الإلكترونية الجيدة يتطلب مهارة وتدريبًا، وبالتالي تستهلك مجهودًا ووقتًا طويلاً.

2_ قياس القُدرات والمهارات العُليا أمر يصعب قياسه في الاختبارات الإلكترونية.

3_ يجب مُراقبة أجهزة الاختبارات والبرامج بدقة لتجنب الأعطال أثناء الاختبارات.

4_ يحتاج الطلاب إلى مهارات وخبرة كافية في تكنولوجيا المعلومات.

5_ يحتاج المُعلم إلى التدريب على أساليب تنفيذ الاختبارات وإدارتها.

6_ تحديد أدوار جميع الأطراف المعنية بالاختبارات (هيئة تدريس_ فنيين_ إداريين) ودقة تنظيمها.

7_ تدخل مهارات أخرى في دلالة الدّرجة التي يحصل عليها الطالب، مثل: مهارات استخدام الأجهزة والبرمجيات التكنولوجية.

8_ عدم القُدرة على ضمان النزاهة الدِّراسية في أداء الاختبار[3].

9_ الحفاظ على أمن أسئلة الاختبارات وإجابات الطلاب عنها ونتائجهم فيها وذلك لتعرضها للاختراق والهاكرز على الشبكة، ويُمكن الحد من هذه المُشكلة من خلال اتخاذ إجراءات أمنية وجدران نارية على خادم Server الاختبار[4] >>.

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص55.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه، ص55–56.

[4]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص177.

10_ مُشكلة الغش من الآخرين حيث تزداد هذه المُشكلة في حالة الاختبارات على الشبكة online Tests التي تتم عن بُعد دون مُراقبة ويُمكن الحدّ من هذه المُشكلة من خلال المُراقبة الإلكترونية بالكاميرات وتقديم أسئلة الاختبار الواحد للطلاب وفق ترتيب عشوائي فلا يتشابه ترتيب عرض الأسئلة بين الطلاب وتعديل ترتيب خيارات الإجابة لكل سؤال من أسئلة الاختبار الواحد[1].

11_ الغش من المصادر التعليمية المُتاحة على شبكة الإنترنت ذات الصلة بموضوع الاختبار ويُمكن الحدُّ من هذه المُشكلة من خلال منع الطالب من استخدام هذه المصادر بحيث إذا حاول استخدامها يتم غلق الاختبار فورًا[2].

12_ عدم توفر أجهزة الكمبيوتر لكل المُتعلمين وأعتقد أنّ هذه المُشكلة تم حلها من خلال رخص أجهزة الكمبيوتر وتوافر مقاهي الإنترنت المُنتشرة بكافة أنحاء الجمهورية وإتاحة أجهزة الكمبيوتر بنظام التقسيط وتوافر معامل الكمبيوتر بالمدارس والجامعات وانتشار نوادي تكنولوجيا المعلومات بمراكز الشباب[3].

13_ صُعوبة قياس المهارات العليا من خلال الاختبارات الموضوعية[4].

14_ تعطل الأجهزة والبرمجيات أثناء تأدية الاختبار وللحد من هذه المُشكلة لا بدّ من الصيانة الدورية وتجريب الأجهزة والبرمجيات قبل الاختبار[5].

<< ويذكر ويلجرون (Wilgoren،2005) بأنّه: يُمكن تلافي الكثير من العيوب السابقة من خلال القيام بالإجراءات التالية:

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص177.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه، ص179.

[4]– المرجع نفسه.

[5]– المرجع نفسه، ص177.

1_ لضمان النزاهة في الاختبارات الإلكترونية من المُمكن إعلام الدَّارسين بالحضور إلى الكلية للاختبار تحت المُراقبة، هذا بالنسبة إلى الطلاب المُقيمين بالقرب من الكلية، أمّا الذين يسكنون بأماكن بعيدة فيُحدد لطالب مُراقبًا مُلائمًا من الكلية يقوم بمراقبته في أقرب كلية له، حيث يتلقى المُراقب الاختبار ويقدمه للطالب في الوقت المُحدد، ويراقبه أثناء أداء الاختبار ثُّم يُرسل الاختبار للكلية[1] >>.

<< 2_ العمل على تحسين جودة وصيانة الشبكة بصفة مُستمرة لِتجنب الأعطال التي قد تعوق الطالب أثناء تأديته للاختبار.

3_ توفر فريق دعم فني لديه خبرة تكنولوجية واسعة يقع على عاتقه مهام تحميل وإنزال الاختبارات والتأكد أنّ النظام يعمل بكفاءة.

4_ يجب الاهتمام بتدريب كل القائمين على الاختبار من مرشدين وإداريين وفنيين ومُراقبين لضمان أداء الاختبار بصورة صحيحة.

5_ تدريب الطلاب على مثل هذه الاختبارات قبل التعرض لها حتى يألفوا شكل وطريقة الاختبار وخاصةً بالنسبة لطلاب صغار السن[2] >>.

10_ تصميم الاختبارات الإلكترونية:

<< تمر عملية تصميم الاختبارات الإلكترونية بستة مراحل هي:

1_ مرحلة التحليل ويتم فيها تحديد الهدف العالم للاختبار وتحليل المادة التعليمية إلى عناصر لصياغة محتوى الاختبار.

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص56.

[2]– المرجع نفسه.

2_ مرحلة التصميم ويتم فيها إعداد جدول المُواصفات والوزن النسبي لأسئلة موضوعات التعلم/ تحديد تعليمات الاختبار/ تحديد زمن الاختبار/ اختيار شكل الاختبار وأنماط لاستجابة/ اختيار الوسائط وتصميم سيناريو الاختبار[1] >>.

<< 3_ مرحلة إنتاج الاختبار ويتم فيها اختيار برنامج التأليف وتنفيذ تصميم الاختبار وفقًا للمراحل السابقة.

4_ مرحلة النشر الإلكتروني والتوزيع ويتم فيها نشر الاختبار الإلكتروني.

5_ مرحلة التطبيق ويتم فيها تجريب الاختبار على مجموعة استطلاعية وإعلان نتائج الطلاب إلكترونيًا.

6_ مرحلة التقويم النهائي لبرمجية الاختبار ويتم فيها اتخاذ قرار صلاحية البيئة الإلكترونية للاختبار وفقًا للمعايير البنائية للاختبارات الإلكترونية[2] >>.

11_ معايير جودة بناء الاختبارات الإلكترونية:

يُمكن إيجاز معايير جودة بناء الاختبارات الإلكترونية، وذلك عن طريق ربطها بمراحل بناء الاختبارات الإلكترونية وهي كالتالي[3]:

1_ مرحلة الدِّراسة والتحليل:

<< أ_ تحليل خصائص المُتعلمين: يرتبط تحليل خصائص المُتعلمين بالمعايير التالية:

_ مناسبة تصميم وبناء الاختبار مع جوانب النمو للمرحلة العُمرية المُقدَّم لها.

_ مناسبة المهارات المتطلبة لأداء الاختبار مع المرحلة العمرية[4] >>.

<< ب_ تحليل الأهداف العامة والخاصة للاختبار الإلكتروني: ويرتبط بها المعايير التالية:

_ اتفاق الهدف العام مع الهدف الخاص للاختبار.

---

[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص 174.

[2]– المرجع نفسه، ص174.

[3]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص57.

[4]– المرجع نفسه.

_ عدم تعارض الأهداف مع بعضها.

_ تحديد المجال الذي يتناوله الهدف (معرفي، وجداني، مهاري).

_ تغطية الأهداف للمستويات العقلية المختلفة[1] >>.

<< ج_ تحديد الغرض من الاختبار: ويشمل المعايير التالية:

_ مناسبة تصميم وبناء الاختبار للغرض منه.

د_ تحليل المُقرر الدِّراسي (مادة الاختبار) ويشمل:

_ تحديد موضوعات الاختبار في ضوء الأهداف الموضوعية.

_ تحديد الموضوعات الدّاخلة في الاختبار بدّقة ووضوح.

_ التركيز على الحقائق الأساسية وليست الفرعية.

_ تحديد الوزن النسبي لكل موضوع[2] >>.

هـ_ تحليل الواقع والإمكانيات المُتاحة وتضم ما يلي:

_ اتفاق تصميم برنامج الاختبار وبنائه مع الإمكانيات المُتاحة (أجهزة، برامج، موارد بشرية)[3].

2_ مرحلة التصميم:

<< أ_ صياغة الأهداف سُلوكيًا في المُستويات العقلية المُختلفة وترتيب تتابعها وتضم:

_ الصياغة السُلوكية واضحة للهدف.

_ وصف سلوك الطالب وليس سلوك البرنامج.

_ قابلية الهدف للقياس.

_ اشتمال الهدف على الحد الأدنى للأداء[4] >>.

<< ب_ بناء جدول المُواصفات ويشتمل:

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، ص57–58.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه.

[4]– المرجع نفسه، ص58.

_ تغطية الأسئلة لموضوعات المُقرر.

_ تناسب عدد الأسئلة لكل موضوع مع الوزن النسبي له في المُقرر.

_ تناسب عدد الأسئلة مع الوزن النسبي لكل مستوى من المستويات المعرفية المُستهدف قياسها[1] >>.

ج_ تحديد زمن الاختبار وتضم ما يلي[2]:

<< _ تحديد زمن الاختبار في ضوء طبيعة الوسائط المُتعددة المُستخدمة في الاختبار.

_ مُراعاة الزمن الخاص بتحميل صفحات الاختبار للمُتعلمين ويتوقف ذلك على سُرعة وجودة الاتصال بشبكة الأنترنت.

_ إضافة زمن تحميل البرامج المُساعدة إلى الزمن الكلي للاختبار.

_ تحديد زمن الاختبار في ضوء أنماط التفاعل في الاختبار[3] >>.

<< د_ اختيار عناصر المُحتوى:

_ مُلائمة نوع السؤال لنوع الهدف المعرفي ومُستواه.

_ اختيار الوسيط الذي يُساعد على تحقيق الهدف التعليمي.

_ استخدام الرُسوم مع المراحل العُمرية المُبكرة.

_ مُناسبة حجم الخط ونوعه مع المرحلة العُمرية.

_ الإعلان عن طرائق حساب الدَّرجات بوضوح للطلاب.

_ الإعلان عن أدوات التفاعل وعن الإجراءات المُتبعة في حال حدوث أي عطل.

_ الإعلان عن عدد الأسئلة التي سيحتويها الاختبار[4] >>.

هـ- << تحديد أنماط التفاعل في الاختبار وتشمل المعايير التالية:

---

[1]- حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، ص58.

[2]- المرجع نفسه، ص 58-59.

[3]- المرجع نفسه، ص 59.

[4]- المرجع نفسه.

_ استجابة الضغط على زر مرسوم على الشاشة:

_ ثبات شكل ولون الأزرار التي لها نفس الاستخدام.

_ بساطة شكل الأزرار ومُلاءمتها لخصائص المُتعلمين[1] >>.

استجابة النقاط النشطة:

_ << التعليمات الخاصة بهذه الاستجابة محددة وواضحة داخل نفس شاشة السؤال مُستخدمًا لونًا أو بُنطًا مُختلفًا عن المُستخدمة في الاختبار.

_ المساحة المُستخدمة في الرسم كبيرة لسُهولة التحكم من قبل المُتعلم في المراحل العُمرية المُبكرة[2] >>.

استجابة العناصر النشطة:

_ العناصر النشطة داخل الشاشة محدودة[3].

الاستجابة النصية:

_ حدد لهذا النوع من الاستجابات المكان الخالي المُناسب لحجم الكلمات المطلوب إدخالها.

_ توفير من يقوم بتصحيح هذا النوع من الاستجابات سواء يدويًا أو آليًا لضمان سُرعة الرد على استجابة المُتعلم[4].

استجابة العدد المحدود من المُحاولات:

<< _ إعطاء فُرصة لإعادة المُحاولات في الاختبارات المُقدَّمة في رياض الأطفال.

_ مُناسبة خصائص المُتعلم مع عدد المُحاولات المُقدمة للوصول للإجابة الصحيحة.

_ السماح للمتعلم بإعادة المُحاولة مع اعتبار ذلك في التقييم.

_ مُناسبة استجابة العدد المحدود من المُحاولات لنوع السؤال[5] >>.

---

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني** ، ص59–60.

[2]– المرجع نفسه، ص60.

[3]– المرجع نفسه.

[4]– المرجع نقسه، ص 61.

[5]– المرجع نفسه.

الاستجابة الموقوتة:

<< _ تحديد زمن الاستجابة إذا ما نصت الأهداف على ذلك.

_ تحديد زمن الاستجابة يُناسب الاستجابة المطوبة[1] >>.

3_ مرحلة الإنتاج وتضم المعايير التالية:

<< أ_ معايير خاصة بكتابة فقرات الأسئلة (أسئلة الاختيار من متعدد، أسئلة الصواب والخطأ، المُزاوجة والتوصيل، إعادة الترتيب، النقاط النشطة).

ب_ تحديد الوسائط التعليمية المُستخدمة في الاختبار[2] >>.

4_ << مرحلة النقل والتوزيع والنشر وتشمل ما يلي:

أ_ توفير مساحة على الشبكة لنشر موقع الاختبار.

ب_ تحديد الإجراءات اللازمة لتأمين الاختبار[3] >>.

5_ << مرحلة الاستخدام وإعلان النتائج وتضم المعايير التالية:

أ_ جمع البيانات الخاصة بهوية الطلاب.

ب_ جمع البيانات الخاصة بأداء الطُلاب.

ج_ الإعلان عن النتائج وإرسال التقارير الخاصة بها.

د_ إرسال الشهادات المُعتمدة الخاصة باجتياز الاختبار[4] >>.

---

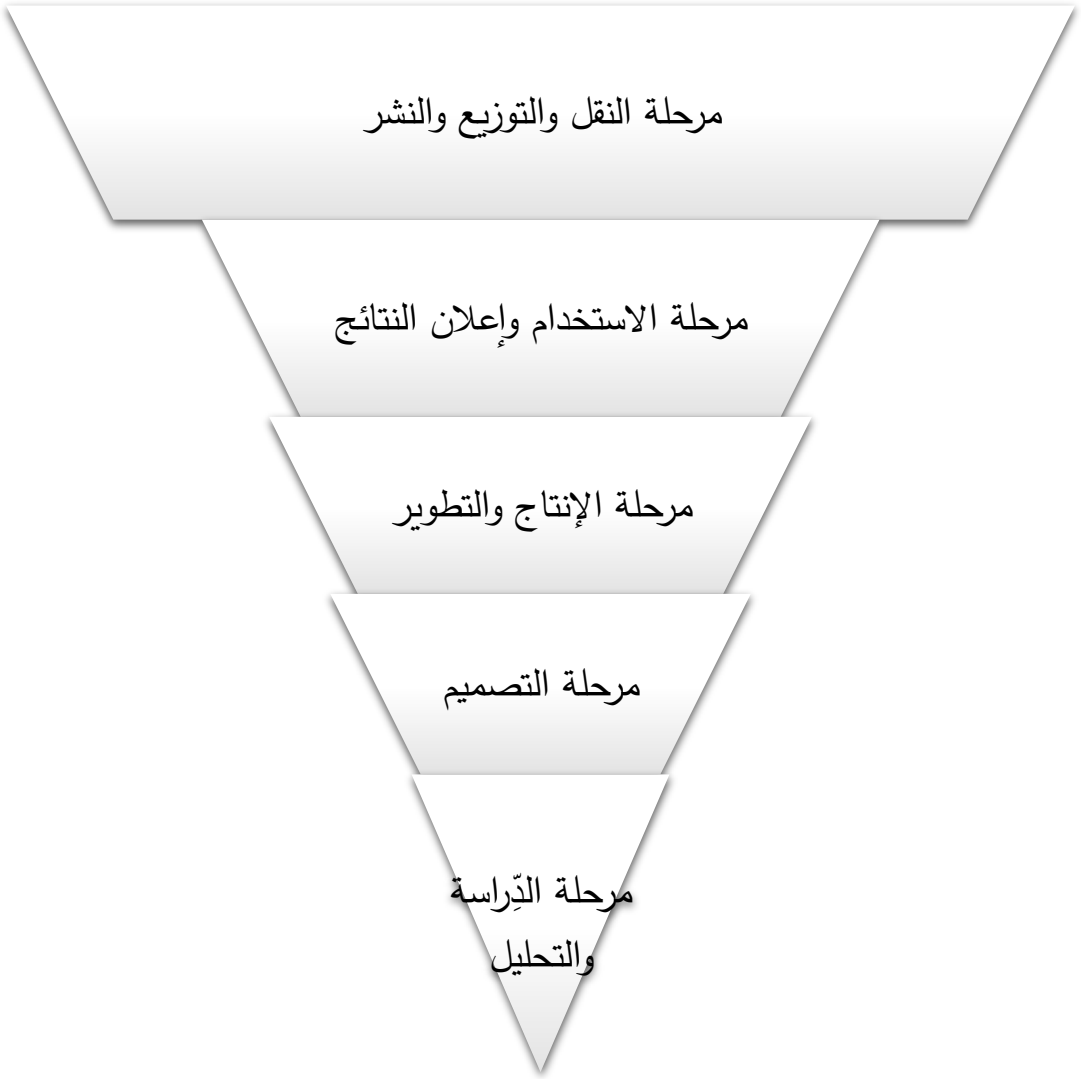
[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني** ، ص61.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه، ص62.

[4]– المرجع نفسه.

الشكل: رقم 06 "خريطة مفاهيمية تُوضح "معايير جودة بناء الاختبارات الإلكترونية".



نتائج المبحث الثالث:

نستنتج من المبحث الثالث النقاط التالية:

_ الاختبارات الإلكترونية تختصر الكثير من الوقت والجُهد والمال.

_ تُعتبر الاختبارات الإلكترونية الحل الوحيد عندما تنتفي كل طُرق الحضور إلى قاعة الامتحان.

_ إمكانية الغش وارد بشكل كبير في الاختبارات الإلكترونية ولا بُد من اتخاذ الحيطة والإجراءات التي تضمن عدم حدوثه كاستعمال أسئلة الفهم أو غير ذلك.

_ تُعوِّد الاختبارات الإلكترونية المُعلمين والمُتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة والتوجه إليها ولفت الانتباه إلى أهميتها وفعاليتها في كثير من جوانبها الإيجابية.

_ تُساعد الاختبارات الإلكترونية على استعمال الكثير من الوسائل المُساعدة التي تُساعد المُتعلم في عملية اجتياز الاختبار مثل: الآلة الحاسبة ورؤية الوقت والفيديوهات التوضيحية دون أنّ يُتهم بالغش كما يحدث في الاختبارات التقليدية.

_ الاختبارات الإلكترونية سريعة التنفيذ وسريعة أيضًا في نتائجها فبعد انتهاء المُتعلم من الاختبار يتحصل مباشرةً على علامته.

_ تُساعد الاختبارات الإلكترونية على جعل التعلم مُستمر.

_ تُبعد المُتعلمين عن الضغط الذي قد يُضعف من شدّة تركيزهم.

_ تُساعدهم في بناء مفهوم جديد حول عملية التعليم وبناء وعي بطريقة راقية وحضارية بحيث عندما تغش لا تغش إلا نفسك.

_ عدم إشراك الذاتية في هذه الاختبارات كون أنّ العلامات تُصحح بطريقة آلية.

_ لا يُشترط فيها تعيين الزمان والمكان بطريقة مضبوطة.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

المبحث الأول: دراسة تطبيقية

- ❖ لمحة عن جامعة يحي فارس.
- ❖ تعريف طلبة ماستر 1.
- ❖ تعريف مقياس نحو النص.
- ❖ البرنامج السنوي للمقياس.
- ❖ البرمجيات المُستخدمة في عمل اختبار إلكتروني.
- ❖ كيفية صناعة اختبار إلكتروني عن طريق الاستعانة ببرمجيات متعددة.
  - ✓ صناعة امتحان إلكتروني عن طريق نماذج نماذج ميكروسفت.
  - ✓ صناعة امتحان إلكتروني عن طريق نماذج جوجل.
- ❖ التطبيقات المُساعدة في إرسال نموذج الامتحان الإلكتروني.
- ❖ مقارنة شاملة بين نماذج جوجل فورمز ونماذج ميكروسفت فورمز.

تمهيد:

إذا كان لابد من عمل اختبار إلكتروني كان لابد من وجود مؤسسة يحمل شعارها ووجود برمجيات تُخول لنا وتُمكننا من عمل اختبار عالي الجودة، وقد كان للأستاذ الحظ الأوفر في اختيار البرنامج الذي يستخلصه هو ويرتاح فيه، أمّا محتوى الاختبار فهو مرهون بالمقياس الذي يُدَّرِسه الأستاذ، ثُّم يُبعث الاختبار إلى الطلبة الذين كانوا قد درسوا المقياس مُدَّة سنة دِّراسية أو سُدَّاسي عبر المنصة أو الموقع الذي اجتباه الأستاذ وفي هذا المبحث سنتعرف على الجامعة التي سنطبق فيها الامتحان، على طلبة سنة أولى ماستر وعلى مقياس نحو النص ثُّم نعرج إلى كيفية عمل النموذج الصحيح للاختبار الإلكتروني على برنامج ميكروسفت فورمز وجوجل فورمز وكذا أهم التطبيقات المُساعدة في إرسال الاختبار الإلكتروني إلى الطلبة.

لمحة عن جامعة يحي فارس:

رأى التعليم العالي في المدية النور خلال السنة الجامعية 1988-1989، بموجب المرسوم 48-49 المؤرخ في 04 نوفمبر 1989، بالهياكل الإدارية التي احتضنت المعهد الوطني للتعليم العالي في مجال الالكتروتقني، في الوقت الذي كان فيه هذا المعهد تابعًا لمتوسطة الفارابي، وكان بهدف توفير تعليم عالي في التخصصات التالية[1]:

- ✓ جذع مشترك تكنولوجيا.
- ✓ تكوين قصير المدى في الإلكتروتقني.

في شهر جويلية من عام 2000، تمت ترقية المعهد الوطني للتعليم العالي إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 198-2000 المؤرخ في 23 ربيع الثاني 1421 الموافق 25 جويلية 2000.[2]

وشمل المركز أربعة معاهد:

[1]- موقع إلكتروني، https://www.a-onec.com، أُطُّلِع عليه بتاريخ: 23أفريل 2023.

[2]- المرجع نفسه.

<< _ معهد العلوم والتكنولوجيا.

_ معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

_ معهد العلوم القانونية والإدارية.

_ معهد الآداب واللغات[1] >>.

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-11 المؤرخ في 07 محرم 1430 الموافق 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة المدية، حدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة المدية واختصاصاتها كما يلي[2]:

<< 1_ كلية العلوم والتكنولوجيا.

2_ كلية العلوم الاقتصاية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

3_ كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية.

4_ كلية الحقوق[3] >>.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 13-403 المؤرخ في 27 محرم 1435 الموافق 01 ديسمبر 2013 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 09-11 المؤرخ في 07 محرم 1430 الموافق 04 جانفي 2009، تم تحديد عدد الكليات المُكونة لجامعة المدية واختصاصاتها كما يلي[4]:

<< _ كلية الآداب واللغات.

_ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

_ كلية العلوم والتكنولوجيا.

---

[1]– موقع إلكتروني، https://www.a-onec.com، أُطُّلِع عليه بتاريخ: 23أفريل 2023.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه.

[4]– المرجع نفسه.

_ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

_ كلية الحقوق[1] >>.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-74 المُؤرخ في 13 جُمادى الأولى 1437 الموافق 22 فيفري 2016 المُعدل والمتمم للمرسوم رقم 09-11 المؤرخ في 07 محرم 1430 الموافق 04 جانفي 2009، تم تحديد عدد الكليات المكونة لجامعة المدية واختصاصاتها كما يلي[2]:

<< _ كلية الحقوق والعلوم السياسية.

_ كلية التكنولوجيا.

_ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

_ كلية الآداب واللغات.

_ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير[3] >>.

<< الموقع الرسمي للجامعة المدية:

_ الموقع الإلكتروني للجامعة: www.univ-medea.dz

_ منصة التعليم عن بُعد للجامعة المدية: moodle.univ-medea.dz

_ رقم الهاتف: +213.25.78.56.78

_ رقم الفاكس: +213.25.78.56.78

_ البريد الإلكتروني: mail.univ-medea.dz

العنوان: جامعة يحي فارس بالمدية، الجزائر.

---

[1]– موقع إلكتروني، https://www.a-onec.com، أُطُّلِع عليه بتاريخ: 23أفريل 2023.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه.

الصفحة الرسمية لجامعة المدية على الفيسبوك:

www.facebook.com/univmedea.dz

الصحة الرسمية لجامعة المدية على اليوتوب:

.<< www.youtube.com/channel/Univ-Medea[1]

1_ تعريف طلبة ماستر 1:

هم الطلبة الذين تحصلوا على شهادة ليسانس أكاديمية ثُم يُزاولون دراستهم بالانتقال إلى طور الماستر، ويُعتبر هذا الأخير اختياريًا بحيث يكون بمحض إرادة كل طالب لمن أراد أنّ يستمر تكوينه رغبةً في زيادة تحصيل أكبر قدر من العلم والمعرفة.

يستمر الماستر لمدّة عامين على التوالي يحتوي على أربع سُداسيات وكُل سُداسي مُنفصل عن صاحبه بحيث يتوجب على الطلبة تخريج كل سُداسي بمُعدل القَبول من أجل أن يُسمح لهم بالانتقال إلى المرحلة التي تليها أو السُداسي الذي يليه وكذا العام الذي يليه.

كما يُسمح لطلبة المُتحصلي على شهادة الليسانس منذ فترة زمنية بعيدة ولم يتمكنوا من إكمال الماستر مُباشرةً بعد الليسانس بسبب مشاغل الحياة، أيضًا يُسمح لهم من مُزاولة تكوينهم في الماستر.

يختلف الماستر عن الليسانس كونه يحتوي على تخصصات عديدة، بحيث يتكون الطالب في التخصص الذي اختاره هو ومن بين التخصصات نجد: تعليمية اللغات واللسانيات الخطاب واللسانيات عامة واللسانيات التطبيقية... وغيرها، غير أن في جامعة المدية نجد الأول والثاني فقط وكل جامعة تتباين عن صاحبتها في التخصوصات المُبرمجة على الطلبة، وهذه التخصوصات التي ذكرتها سلفًا تكون في استمارة الاختيار من أجل إكمال الماستر فقط لطلبة الذين لديهم شهادة الليسانس بتخصص: اللسانيات عامة، أمّا الطلبة الحاملي لشهادة الليسانس

[1]– موقع إلكتروني، https://www.a-onec.com، أُطُلِع عليه بتاريخ: 23أفريل 2023.

تخصص أدبي أو نقدي فهذا حديث آخر لأنّ تكوينهم يختلف باختلاف تخصوصاتهم المطروحة عليهم في طور الماستر فنجد: أدب حديث ومُعاصر وأدب مقارن، أدب قديم، نقد حديث... وغيرها الكثير، طبعًا يدرس الطلبة كل المقاييس الخاصة بالتخصص الذين قاموا باصطفائه عن بقية التخصوصات.

يُنهي الطلبة تكوينهم في الماستر عن طريق تكليفهم بإعداد مُذكرة تخرج في السُداسي الرابع ويقوم الطالب باختيار عنوان غير مطروق والعمل عليه ودِّراسته دِّراسة جادة تنتهي بنتائج مُهمة وتخدم التخصص لكي تتم مُناقشته في نهاية السُداسي من قبل لجنة وتحت إشراف أستاذه، ليتحصل في النهاية على علامة مقبولة تنتهي بإعطائه الشهادة.

تعريف مقياس نحو النص:

لقد بات مُصرحًا باللسانيات النص وأصبحت ذات جانب عالي الأهمية في عملية التعليم والتعلم والذي أدى إلى نفض يد التعليم من اللسانيات الجملة التي باتت قاصرة وعاجزة في مُعظم العملية التعليمية، انتقلنا من اللسانيات الجملة إلى اللّسانيات النص كوننا نتواصل عن طريق النصوص وليس عن طريق الجُمل، لقد مكنت اللسانيات الجملة المُتعلمين من تحقيق الملكة اللغوية ولكنها عجزت عن إيصال اللغة لهم كما هي مُتداولة ومُستعملة وهذا ما تمكنت منه اللسانيات النص بحيث خولت لنا تحقيق الملكة النصية والكفاءة التبليغية لدى المُتعلم عن طريق النقاط التالية:

_ من خلال النص يُمكن للمُتعلم التعرف على كلمة واحدة بسياقات عديدة ومُتنوعة.

_ الكلمة أو اللفظة عندما تكون في المُعجم لا تُفهم ولكن عندما نضعها في جملة يسهل معرفة معناها ويتضح، ولكن عندما نضع اللفظة في النص تذوب معاني اللفظة بحيثُ تُصبح اللفظة ذات دلالات عميقة.

_ يُصبح للمُتعلم القُدرة على فهم النُصوص وإنتاجها والقُدرة على التواصل لأنّ النص مُرتبط بمُرسل ومُستقبل وموضوع وسياق ومعارف وخبرات وتجارب.

_ للنص قُدرة فعالة في تغيير سُلوك المُتعلم لأنّه مشحون بالقيم والمبادئ الأخلاقية.

_ للنص مرجعية دينية واجتماعية وهو وسيلة لتهذيب الأخلاق ووسيلة لتنشأة الاجتماعية.

_ للنص سُلطة كبيرة في إحداث استجابات كالثورات التي حدثت استجابةً لأقلام الشُعراء والكُتاب.

_ ولمّا كان هذا شأن النص سواءً على المُستوى التعليمي أو الثقافي أو الاجتماعي أو غير ذلك... كان لابُدّ لطلبة تعليمية اللغات من دِّراسة نحو النص والتغلغل فيه، وتلقي المعارف والمعاني والأفكار التي جاء بها رُواد نحو النص وعُلمائه حين أحدثوا ضجة في القرن العشرين أمثال: مايكل هاليداي ورقية حسن وفان ديك...

يدرس الطلبة في هذا المقياس التماسك النصي من الناحية الشكلية والباطنية الذي يربط أجزاء النص وكذا جميع المعايير النصية التي تُميز النص عن اللانص.

أغراض هذا المقياس:

_ يُساعد هذا المقياس الطلبة في الكشف عن وظيفة النص، وسياق ومقام النص والتعرف على دواعي وجود بعض العناصر الموجودة في النص وغيرها.

_ يُثير انتباه المُتعلم إلى أهم المعايير التي يجب أنّ تُحقق نصية النص.

_ الكشف على الكثير من الخفايا والخبايا التي قد تُساعد المُتعلم في تركيب نص سليم يتمتع بمعايير النصية المطلوبة.

_ قُدرة المُتعلم على الكشف عن جودة النص من غيره.

_ الاطلاع على أدوات الاتساق والانسجام والدِّراية التامة بها من حيث تحقيق التماسك النصي.

_ اكساب المُتعلم ملكة نصية وكفاءة تواصلية.

_ وبصفة عامة يهدف هذا المقياس إلى التَّعرف على النص باعتباره وحدة مُتكاملة له نظام خاص لتحكم في وحدته ويُبرز العلاقات المُكملة في بنائه.

البرنامج السنوي للمقياس:

الرقم	محتوى المادة
01	_ مدخل تاريخي إلى الدِّراسات النصية.
02	_ سوسير ومسألة النص.
03	_ التوجهات النصية والمُحايثة.
04	_ خصائص النص (الاتساق_الانسجام_التدرج).
05	_ الأنماط النصية.
06	_ التحليل الصُوري.
07	_ التحليل الدلالي.
08	_ التحليل التداولي.

البرمجيات المُستخدمة في عمل اختبار إلكتروني:

هناك العديد من البرمجيات التي تُمكننا من عمل اختبار إلكتروني، وهي تتباين عن بعضها من حيث توفر برنامج على عنصر مُميز وعدمه في برنامج آخر، وقد أُجريت عدّة تجارب على ثلاثة برامج منها: برنامج جوجل فورمز(Google Forms)، برنامج Quiz Creator، وبرنامج ميكروسفت أوفيس فورمز (Microsoft office Forms 365).

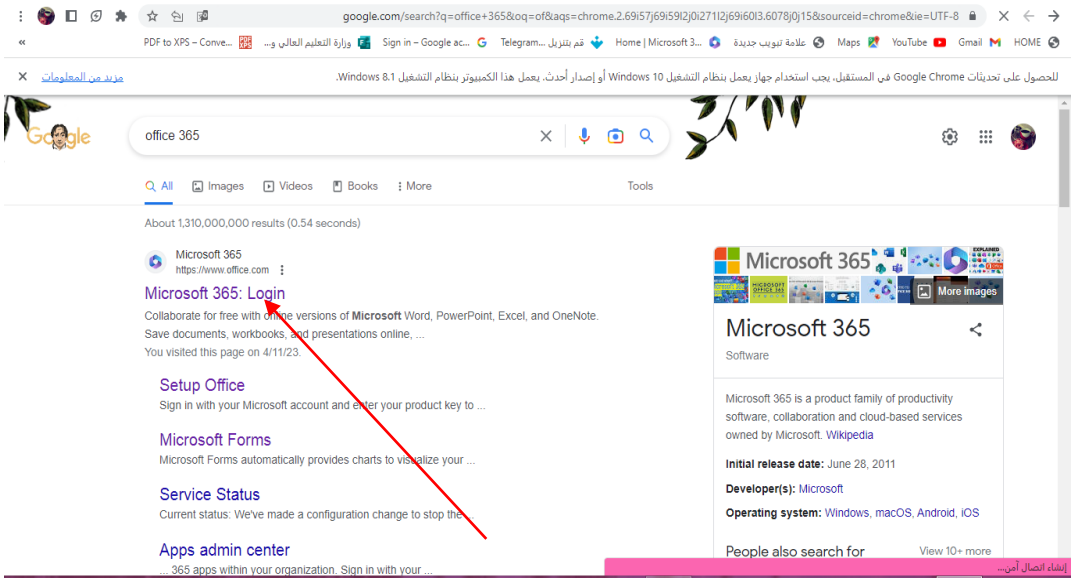
كيفية عمل اختبار إلكتروني عن طريق الاستعانة ببرمجيات مُتعددة:

1_ كيفية عمل اختبار إلكتروني عن طريق الاستعانة ببرنامج ميكروسفت أوفيس 365 فورمز: Microsoft office Forms 365

يُوفر للطلبة والمُدرسين والإدارة المدرسية خدمات الاتصال والإنتاجية مع ميراث الفاعلية والمرونة التي تتطلبها المُؤسسة التعليمية[1].

هو برنامج عالي الجودة والدِّقة يُخول لنا عمل اختبارات واستبيانات إلكترونية بمرونة عالية يحتوي على عدّة وسائط مُهمة كالوقت، والصوت، وأشرطة الفيديو...

أولاً: نقوم بذهاب إلى جوجل كروم Google chrome ونكتب office 365 ونضغط على قائمة البحث بحيث تظهر لنا مجموعة من الروابط نختار الرابط الأول المكتوب فيه Login ومعنى هذه الكلمة تسجيل الدّخول إلى ميكروسفت أوفيس كما هو مُوضح في الصورة:

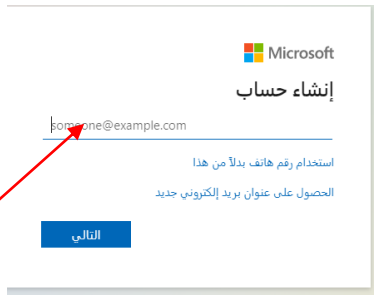


[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص 170.

بعد الدخول على الرابط قُم بضغط على زر تسجيل الدُّخول كما هو موضح في الشكل:



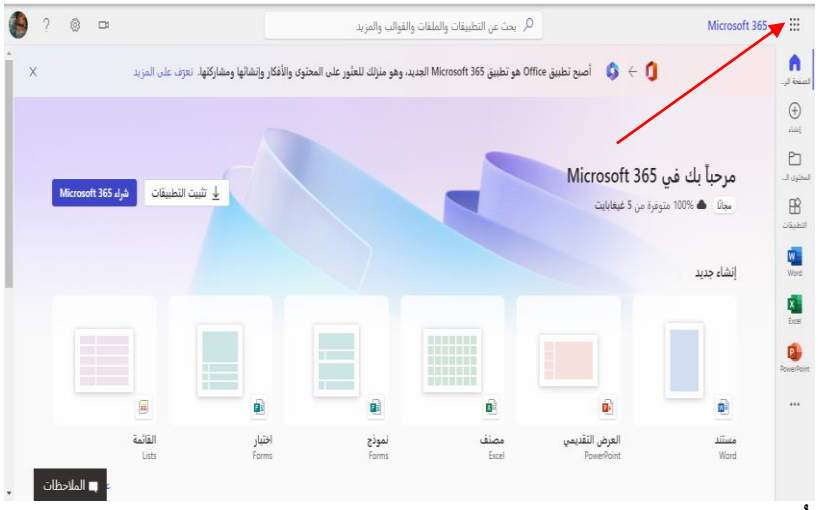
ثم بعد ذلك تظهر لك صفحة أخرى قم بالتسجيل عليها البريد الإلكتروني الخاص بك وكلمة المرور الخاصة بالبريد الإلكتروني وإذا لم يكن لديك بريد إلكتروني تستطيع التسجيل برقم الهاتف الخاص بك أُنظر إلى الصورة:



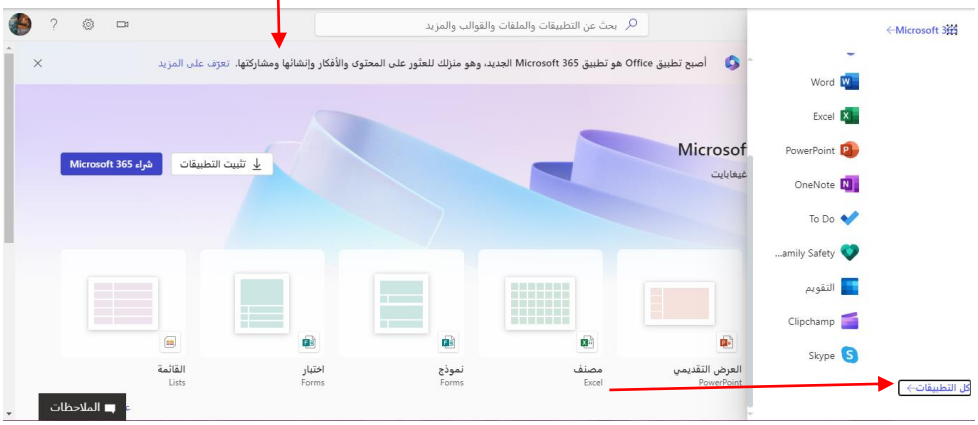
بعد تسجيل الدُّخول عن طريق وضع البريد الإلكتروني الخاص بك وكلمة السر أو رقم الهاتف سيصبح لك حساب ميكروست أوفيس، ثُم أعد مباشرة الدُّخول إلى أوفيس 365 عن طريق جوجل كروم وستظهر لك الصفحة التالية مُباشرةً:



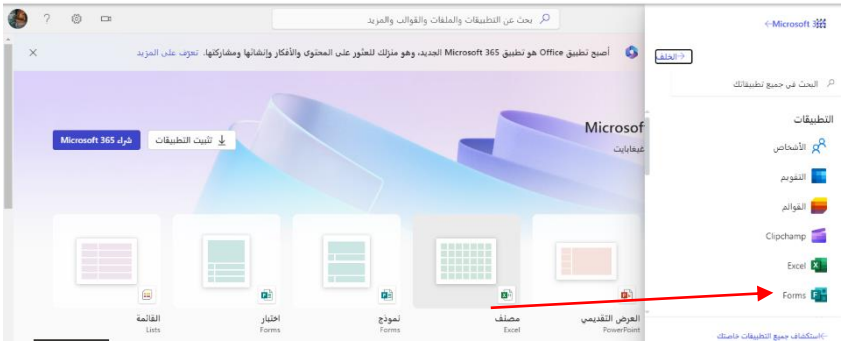
بعد ظهور تلك النافذة ستظهر لك مجموعة من الأيقونات منها (الورد والإكسل... وغيرها) نقوم باختيار فورمز Forms عن طريق الضغط على مجموعة النقاط الموجودة في الأعلى أُنظر إلى الصورة:



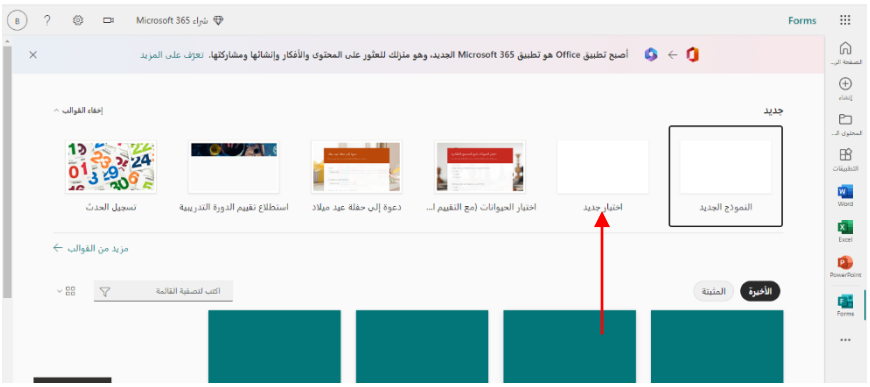
ثُم نختار كُل التطبيقات كما هو مُوضح في الصورة:



بحيث تظهر مُباشرةً الأيقونة التي سنُجري من خلالها الامتحان الإلكتروني تحت عنوان فورمز Forms نقوم بالضغط عليها:



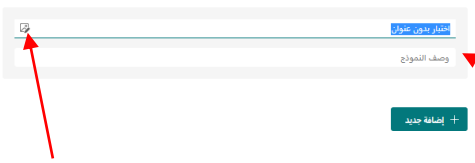
بعد الدُّخول إلى الفورمز ستظهر لك الصفحة الرئيسية لإعداد اختبار جديد أو استبيان جديد نقوم بالضغط على اختبار جديد:



بعد ذلك ستظهر لنا صفحة الاختبار الجديد وهي كالآتي:



1: من هُنا نضع عنوان الاختبار أو اسم المُؤسسة أو أي كلام نريد أنّ نكتبه، بعد الضغط على زر العنوان سيظهر لك تحت العنوان: كتابة وصف مثلاً تكتب السنة الجامعية، التخصص أو الشُعبة كما نستطيع إضافة صورة أمام العنوان بمجرد الضغط على زر العنوان كما هو مُوضح في الشكل أدناه:



إضافة صورة إضافة وصف

وتكون الصورة المُضافة شاملة لما يحتويه الاختبار أو جزء منه مثلا نضع صورة شعار المدرسة أو الجامعة، أو إذا كنت بصدد عمل اختبار في مادة العلوم أضع صورة الخلايا أو النباتات أو الأعضاء... وكل هذا يعود إلى طبيعة الامتحان وما يرغب فيه المُعلم بإدراجه.

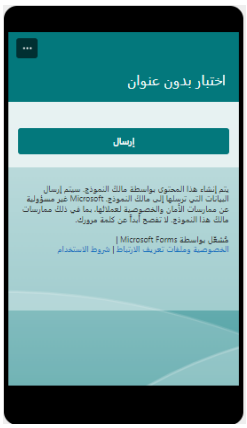
2: من هذا الزر نقوم بإضافة أسئلة التي سنضعها في الاختبار، بعد الضغط على هذا الزر ستظهر لنا مجموعة من أنواع الأسئلة، تُمكنك من اختيار أي نوع من الأسئلة مثلاً اختيار من مُتعدد، إضافة نص، تقييم، تاريخ، وغيرها من الأسئلة...

3: من هنا نستطيع ضبط الإعدادات، مثلا وضع تاريخ بداية الاختبار وتاريخ نهاية، تفعيل خاصية قبول الاستجابات أو عدم تفعيلها وغيرها من الإعدادات التي يتوجب على الأستاذ ضبطها.

4: من هذا الزر نستطيع معاينة الامتحان بعد الانتهاء من إعداد الأسئلة يرغب الأستاذ في رؤية الامتحان في شكله النهائي وكيف يظهر للطلبة وهذه الخاصية تُمكنه من ذلك، لاحظ الشكل:

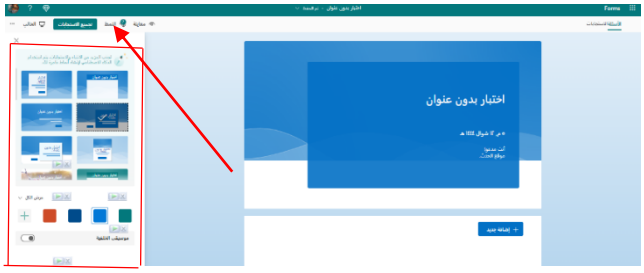


هكذا يظهر الامتحان للطلبة على جهاز الكمبيوتر



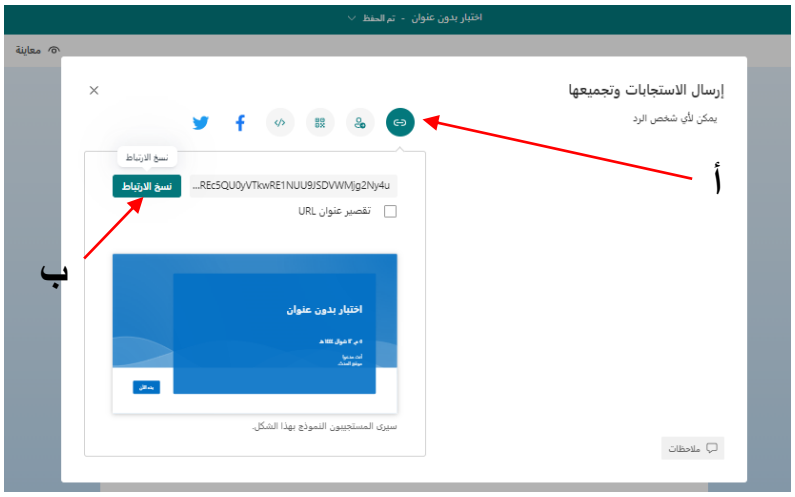
وهكذا يظهر لهم على جهاز الجوال

5: هذه الخاصية هي خاصية النمط بحيث تسمح لنا بتغيير الألوان وخلفية الامتحان، مثلاً أريد وضع اللون الأزرق وصور سحاب على خلفية الامتحان وغير ذلك... أُنظر إلى الشكل:



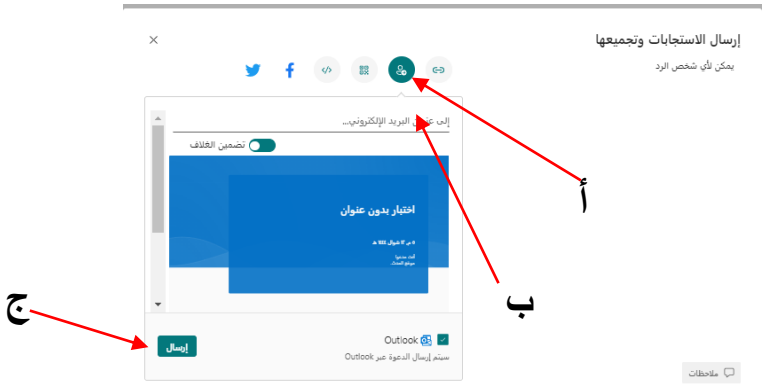
بعد الضغط على زر النمط ستظهر لك تلك اللائحة ومنها يُمكنك اختيار النمط الذي يُعجبك من اللون وخلفية وغير ذلك...

6: من هذا الزر نقوم بإرسال الامتحان إلى الطلبة بعد الضغط على هذا الزر المُعنون "بتجميع الاستجابات" ستظر لك نافذة ومن خلال هذه النافذة ستتمكن من إرسال الامتحان بالطريقة التي تُريدها لاحظ معي في الشكل أدناه:



في السهم ألف: ذلك الزر يُخول لك من نسخ رابط الامتحان ومُشاركته مع الطلبة أو المُتعلمين في أي موقع تُفضله مثلاً: تيليجرام أو البريد الإلكتروني أو مجموعة في الواتساب...إلخ.

في السهم باء: من ذلك الزر يُنسخ الرابط لديك ويبقى فقط عليك مُشاركته مع الطلبة.



في السهم ألف: يُخول لك هذا الزر، إرسال الامتحان للطلبة عن طريق البريد بعد النقر عليه أكتب بريد الطالب كما يُشير **السهم باء** ثُم قُم بإرسال عن طريق زر الإرسال أسفل النافذة

كما يُشير **السهم جيم**. وهذه الطريقة مُعتمدة جدا في الأوساط التعليمية باعتبارها طريقة أكاديمية صرفة.

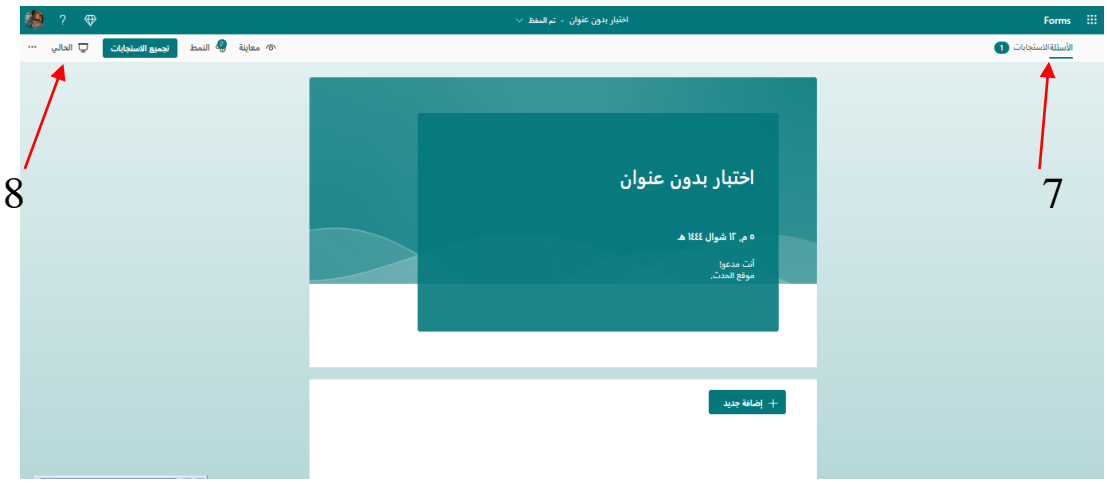


عندما نضغط على الزر الذي يُشير إليه **السهم ألف**، ستظهر لك النافذة التي تراها على الصورة أعلاه، أُنظر كما يُشير **السهم باء** سترى شريحة إلكترونية مُشفرة، قم بتنزيل الصورة عن طريق الضغط على زر التنزيل الموجود في أدنى النافذة كما يُشير السهم جيم، بعد ذلك قُم بإرسال الصورة إلى جميع الطلبة المعنيين بالامتحان عن طريق الاستعانة بموقع مُعين. يقوم الطلبة بتنزيل الصورة، ويُدخلونها تحت الماسح الضوئي الموجود في الهاتف والذي سيدخلهم إلى الامتحان مُباشرةً. إذا تعذر على بعض الطلبة إدخال الصورة تحت الماسح الضوئي بسبب عدم توفره على هواتفهم فهناك حل وهو تنزيل تطبيق اسمه QR & Barcode Scanner والذي سيساعدهم على مسح الشريحة المُشفرة والدُّخول إلى موقع الامتحان.

أمّا كما يُشير **السهم دال** فزر الأول هو أيضًا تستطيع من خلاله إرسال الامتحان عن طريق الرابط ثُّم الزر الثاني عن طريق الفايسبوك ثُّم الثالث عن طريق التويتر.

وهكذا نكون قد انتهينا من عملية كيفية إرسال الامتحان الإلكتروني إلى الطلبة عن طريق شرح مُوجز بسيط.

نعود الآن إلى الصفحة الرئيسية:



بقي لنا شرح هذين العُنصرين فقط:

7: من هذا الزر نستطيع الاطلاع على استجابات الطُلاب وعلاماتهم والوقت المُستغرق في أداء الامتحان ورؤية الكثير من البيانات الخاصة بكل طالب مع إمكانية المراجعة اليدوية لإجابات الطلبة وإرسالها عن طريق بريد كل طالب، طبعًا هذا إذا كانت الأسئلة تحتاج إلى مراجعة كأسئلة المقال.

8: من هذا الزر يُمكننا الاطلاع على آخر الردود، أو الردود التي أرسلت في وقت متأخر أو الردود التي أرسلت بعد مُدّة زمنية قصيرة.

ومن هُنا نكون قد انتهينا من عملية شرح هذا البرنامج المُسمى ببرنامج ميكروسفت فورمز، ولقد كان شرح بسيط ومُوجز يُعطي لك ربما فكرة عن البرنامج وكيفية استخدامه والعمل به والتعرف عليه لكن من يريد الاحتراف في هذا البرنامج والاطلاع عليه أكثر لن يُفيده هذا الشرح لأننا نتعلم عن طريق التطبيق وليس عن طريق القراءة والمُطالعة، يبقى دائمًا الجانب النظري قاصر جدًا عن التعليم والوصول بالمتعلم إلى الذروة، وأحسن من ذلك هو التجربة والاطلاع على مصادر مُتعددة وتطبيق ما تعلمته لكي تترسخ المعلومة وتحترف في هذا البرنامج أو في غيره من مختلف ميادين الحياة.

لقد تمت تجربة هذا البرنامج ووُجدّ بأنّه يحتوي على العديد من الإيجابيات والمزايا وهي كما يلي:

_ سُهولة الاستخدام ومُرونته، بحيث يُمكنك أنّ تتعلم العمل عليه في وقت قياسي.

_ هو برنامج يُدعم اللغة العربية وجميع اللغات بحيث يسهلُ ترجمة الصفحة مُباشرة عن طريق جوجل بدون أي مشقة أو جُهد منك، وذلك باعتماده على الويب، حيث يُمكن تغيير إعدادات اللغة عن طريق إعدادات المُتصفح.

_ تستطيع قفل الردود متى أردت من خلال الإعدادات بحيث لا يُمكن لأي طالب إرسال رد بعد قفلها.

_ تتوفر فيه خاصية ضبط الامتحان بوقت مُحدد مثلاً ثلاثون أو عشرون دقيقة... بحسب مايُريده الأستاذ.

_ أيضًا يتوفر على خاصية ضبط الامتحان بتاريخ بداية وتاريخ نهاية، بحيث لا يفتح الامتحان للطالب إلا بعد وصول التاريخ أو الموعد المُحدد للامتحان ويُغلق مباشرة بعد انقضاء التاريخ المُحدد.

_ يتوفر على ألوان وخلفيات جميلة مما تريح الطالب.

_ نستطيع إضافة صورة لكل سؤال.

_ يُمكننا أيضًا إرسال الامتحان لأي أستاذ آخر من أجل التعديل فيه أو إضافة أسئلة أخرى من خلال الضغط على زر التكرار بجانب الإعدادات.

_ مُشاركة الامتحان أو النماذج من خلال رابط أو باستخدام البريد الإلكتروني أو عن طريق رمز الاستجابة السريعة مع عدد كبير من مُستخدمي أجهزة الكومبيوتر أو الهواتف النقالة.

السلبيات:

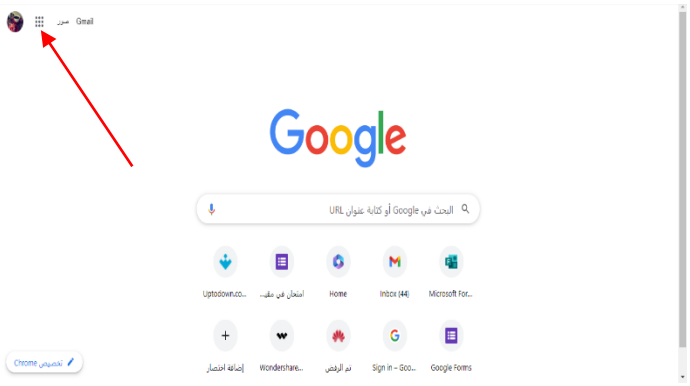
_ لم تشتغل معي خاصية عدم إرسال رد آخر مع أنّها موجودة وقُمتُ بتفعيلها لكن بقي بإمكان كل طالب إرسال أكثر من ردّ إلى المُعلم.

الحل:

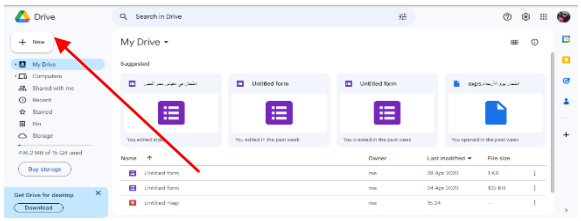
إذا واجه أي أستاذ هذه المُعضلة ما عليه هو احتساب الرد الأول لطالب واعتبار الرد الثاني استجابة لاغية.

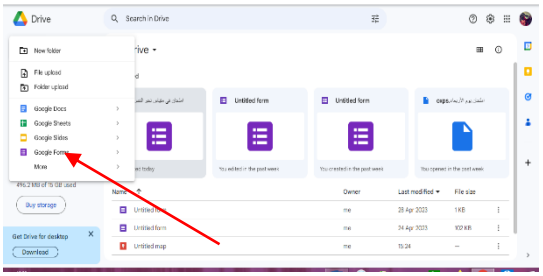
ثانيًا_ كيفية عمل اختبار إلكتروني عن طريق الاستعانة ببرنامج جوجل فورمز: وهي أداة تسمح بجمع المعلومات من الطُلاب من خلال تصميم استبانة أو اختبار مخصص، ثم جمع المعلومات وربطها تلقائيًا بجدول بيانات تُبين رودود الطُلاب على الاستبانة أو الاختبار[1].

أولاً: عليك الذهاب إلى صفحة جوجل كروم ثُم الذهاب مُباشرة إلى مجموعة النقاط الموجودة بالأعلى أمام صورة حساب البريد الشخصي كما هو موضح في الصورة أدناه:



وبمجرد الدُّخول على تلك النقاط ستظهر لك مجموعة من الأيقونات قُم باختيار أيقونة Drive ثُم نذهب إلى أقصى اليسار ونضغط على زر New ومن خلال الضغط عليه تظهر قائمة لنا نختار منها كلمة more ومنها نختار Googel Forms كما هو موضح في الشكل أدناه:

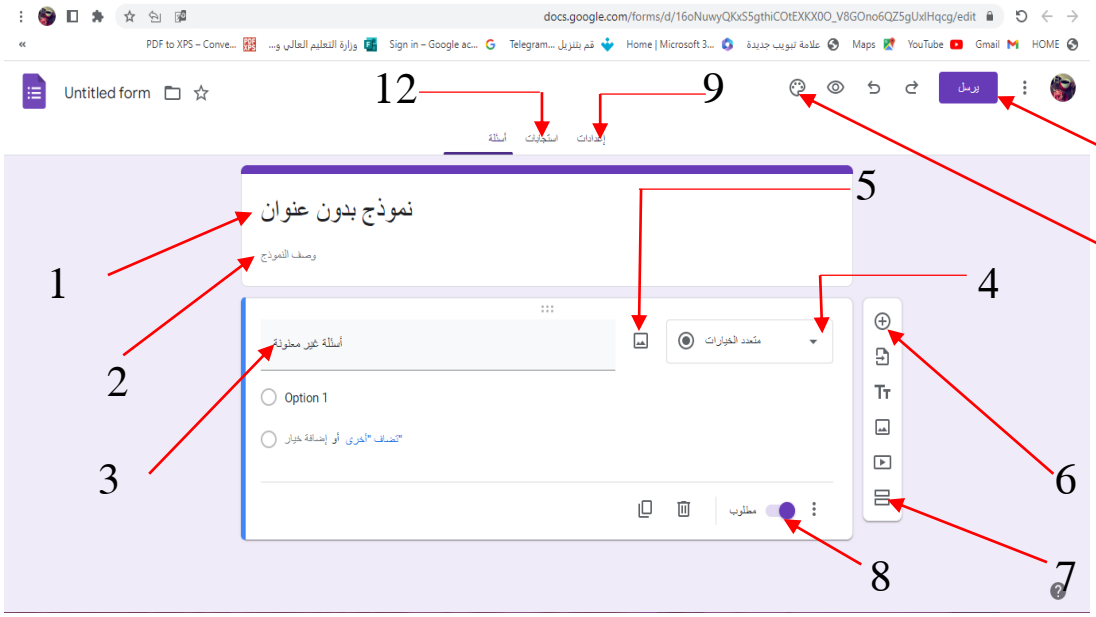




[1]– سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المُستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص170.

ومن هنا تدخل إلى الصفحة المطلوبة من أجل إنشاء نموذج الامتحان الإلكتروني المطلوب.

بعد الدُّخول إلى الصفحة المطلوبة تظهر لك الصفحة التالية:



1: هنا تضع عنوان الاختبار مثلا: اختبار في مقياس نحو النص أو غير ذلك...

2: هنا نقوم بوضع وصف للامتحان مثلا: امتحان السُداسي الأول أو امتحان لقياس المستوى أو غير ذلك...

3: من هنا تكتب السؤال المُراد إدخاله.

4: من هنا نختار نوع السُؤال الذي نريد وضعه مثلاً: اختيار من مُتعدد أو فقرة أسئلة الربط وغيرها... كل أنواع الأسئلة الموجودة في هذا البرنامج نجدها في هذه الخانة.

5: من هنا نستطيع أنّ نُدرج صورة تابعة لسؤال مُعين مثلاً عندي امتحان في اللغة العربية وأدرجت نص للجاحظ من كتاب الحيوان يتحدث عن الأفعى أقوم بإدراج صورة أفعى حسب ما ينطوي عليه النص من المعلومات والمعارف وهذه الطريقة مُفيدة جدا في المُستويات الدنيا من التعليم كون التلميذ لا يُمكنه استيعاب جميع المفاهيم ونفس الشيء في المواد الأخرى مثلا في مادة العلوم أدرج صورة عن الخلايا أو النخاع الشوكي أو صورة هيكل عظمي...

وغير ذلك، وخاصية الصور تُساعد في تقريب الفهم للمتعلم وتقديم تغذية راجعة له، ربما من خلال رؤيته لصورة معينة يتذكر الكثير من المفاهيم التي كانت غائبة عن ذهنه، وبدون أنّ ننسى دور الصورة التي تُعتبر من أهم الوسائل التعليمية.

6: من هنا نقوم بإضافة سؤال آخر.

7: من هذا الزر نستطيع أنّ نُضيف قسم آخر، والهدف من إضافة قسم آخر هو فصل البيانات الشخصية عن الأسئلة، كي تكون الأسئلة في قسم والبيانات الشخصية في قسم آخر، أيضا هناك من الأساتذة من يُفضل أن تكون بعض الأسئلة في قسم وبعضها الآخر في قسم آخر كونها مختلفة عن بعضها البعض من أجل تفادي وقوع الخلط والتشتت لدى المتعلم، مثلا في أسئلة اللغة العربية لدينا البناء اللغوي والبناء الفكري والتقويم النقدي، شرح المُفردات الصعبة، من المُستحسن وضع كل صنف منها في قسم لكي تكون عملية إعداد الامتحان والإجابة عنه عملية مُنظمة وهذه الخاصية تُساعد كثيرًا على ذلك.

8: من خلال تفعيل هذا الزر المُسمى مطلوب، تُصبح الخانة الفارغة التي من المُفترض من المُتعلم الإجابة عليها، تُصبح مطلوبة، بمعنى لا يستطيع المُتعلم أن يُرسل الامتحان دون ملئ ذلك السؤال، يعني لا يستطيع تركه فارغًا ولابُّد من الإجابة عليه.

9: هذه الخانة هي خانة الإعدادات، والتي تُخول للمعلم ضبط الامتحان بطريقة التي يُفضلها، وليس هذا فقط بل تُمكنه من تشغيل خاصية وضع نقاط الامتحان لكل سؤال، كما تحتوي على خاصية عدد استجابات الطلبة مثلاً كم رد يريد الأستاذ استقباله من الطلبة إذا كان رد واحد فيلغي تفعيل خاصية إرسال رد آخر وإذا كان يريد غير ذلك فيقوم بتفعيلها، أيضًا تحتوي على خاصية تمكين الطلبة من رؤية الإجابة الصحيحة بعد نهاية الامتحان أو عدم تمكينهم وكل هذا موجود في خاصية الإعدادات وليس هذا فقط بل هناك الكثير من الخواص التي ستكتشفها أثناء العمل بهذا البرنامج.

10: من خلال هذه الخانة نستطيع إدراج صورة للامتحان ككل وغالبًا أو دائمًا ما يتم وضع صورة شعار المدرسة أو الجامعة أو المعهد أو التكوين...

11: بعد ضبط الإعدادات كما يجب وكما يلزم والانتهاء من الأسئلة لابُّد من إرسال الامتحان إلى الطلبة عن طريقة خانة البريد الإلكتروني أو نسخ الرابط وإرساله عبر موقع مُعين أو غير ذلك...

12: بعد اجتياز المتعلمين للامتحان، تصل الردود للأستاذ من خلال هذه الخانة، فيمكن للأستاذ مُشاهدة استجابات المُتحنيين وعلاماتهم كما يُمكنه قفل الرودود من خلال هذه الخاصية إذا انتهت مُدة الامتحان.

تمت تجربة هذا البرنامج وهو برنامج مُساعد في كثير من جوانبه ويُمكننا إداراج **أهم الإيجابيات** في النقاط التالية:

_ واجهة سهلة جدًا بحيث يسهل على كُل مُعلم العمل عليها ووضع امتحان لطلبته بكل سهولة.

_ تحتوي على خاصية أن الطالب يُمكنه إرسال رد واحد للأستاذ أي استجابة واحدة فقط للمُتعلم.

_ أيضًا يحتوي على خاصية الاحتفاظ بالبريد الإلكتروني لكل طالب تحت استجابته المُبعوثة، علمًا أن الأستاذ يحتاج لبريد الطالب خُصوصًا إذا كانت إجابات الطالب تحتاج إلى مُراجعة كأسئلة المقال وأسئلة الإجابة بالمعنى كالتعاريف والتعليل والشرح... وغيرها، حيث لا يتحصل الطالب على نتيجة فورية إزاء انتهائه من الامتحان فيحتاج الأستاذ إلى إصلاح الردود ومن ثُّم إرسال النتائج عبر بريد كُل طالب.

_ يحتوي هذا البرنامج على خاصية قفل الردود أو الاستجابة بحيث يُصبح الأستاذ لا يقبل أي رد أو استجابة من قبل الطُلاب متى انتهى وقت الامتحان.

السلبيات:

_ لا يحتوي على وقت مُحدد لإنهاء الامتحان بحيث يأخذ الطالب كامل الحرية في اجتياز الامتحان وقد يستغرق يوم كامل في عمل الامتحان دون إرساله للمُعلم.

الحل:

يستطيع الأستاذ أنّ يضبط الامتحان بوقت مُحدد مثلا يبدأ الامتحان على الساعة 09:00 وينتهي على الساعة 10:00، وبالتالي فإن الأستاذ بعد الساعة 10 يُصبح لا يقبل أي استجابة من الطلبة وتُعتبر أي استجابة بعد هذا الوقت مُلغاة أو يقوم بقفل الردود بحيث يتعذر على الطالب إرسال أي استجابة فيفتح عند الطالب(لم يعد هذا النموذج يقبل الردود) بحيث يُغلق الاختبار.

وهذا هو الامتحان الذي قُمتُ بتصميمه باستخدام نماذج جوجل تطبيقًا علي مقياس نحو النص:

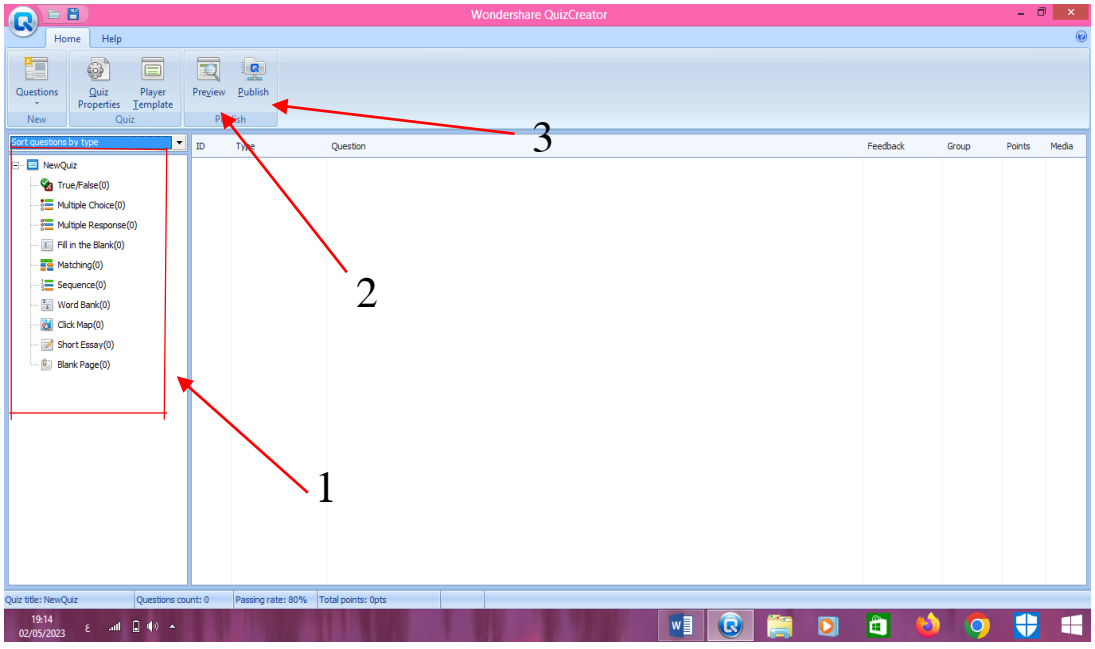


ثالثًا_ برنامج Quiz creator لعمل الاختبارات الإلكترونية:

يُتيح هذا البرنامج عمل اختبارات إلكترونية بسرعة وكفاءة عالية، وأهم ما يُميز البرنامج أنّه يُدعم اللغة العربية، وأنّه أيضًا بسيط جدًا ويُتيح خيارات مميزة من أنواع الأسئلة الإلكترونية، وطريقة الإجابة خلال توقيت زمني مُحدد سواء بعرضه كفلاش بصيغةُ exe على الجهاز أو قرص مُدمج، أو من خلال موقع على الأنترنت بصيغة Html حيثُ يُمكن تصدير العمل ورفعه للموقع[1].

هو برنامج مدفوع وليس مجاني بعد تحميل البرنامج على الحاسوب ستُعطى لك رُخصة استعمال البرنامج لمدّة شهر كامل مجاني ثُّم بعد ذلك لا يُسمح لك باستعماله عندما تنتهي الفترة المُحدد إلا إذا قمت بدفع الملبلغ المطلوب.

واجهت عدّة مشاكل من أجل تحميل البرنامج وتنصيبه على الحاسوب وهذه هي واجهة البرنامج بعد فتحه:



كما يُشير **السهم واحد** تلك مجموعة أنواع الأسئلة كأسئلة الاختيار من مُتعدد و أسئلة الربط وغير ذلك وللأسف الشديد جميعها مكتوبة باللغة الإنجليزية، ورغم محاولتي في تغيير

[1]– حنان حسن خليل، **التقويم الإلكتروني**، نفس المرجع السابق، ص62.

اللغة إلا أننا لم نجد أي إعدادات تتيح لنا تغيير اللغة، بدون أنّ لا ننسى أنّ هناك الكثير من أنواع الأسئلة المتوفرة فيه منها: الاختيار من متعدد، أسئلة ملء الفراغ، أسئلة الربط، أسئلة صحيح وخطأ، وغيرها من أنواع الأسئلة...

أمّا كما يُشير **السهم الثاني** فتلك خاصية المُعاينة، والتي تسمح بإظهار البرنامج كما يظهر للطالب.

كما يُشير **السهم الثالث** فمن ذلك الزر نقوم بمُشاركة الاختبار مع الطلبة عن طريق عدّة الطرق.

لقد تمت تجربة هذا البرنامج، بحيث يحتوي على مجموعة من الإيجابيات والسلبيات وهي كما يلي:

الإيجابيات:

_ يحتوي على أنواع كثيرة من الأسئلة بحيثُ يُتيح للأستاذ التنويع فيها.

_ يحتوي على واجهة جميلة تظهر للطالب وانتقال مرن بين الأسئلة بتقنية جدّ مُتطورة.

_ نستطيع ضبط كل الاختبار بوقت مُحدد، كما نستطيع ضبط كل سؤال على حِدى بوقت مُحدد.

_ يحتوي على خاصية إضافة صورة، إضافة صوت، وتغيير اللون الخط وحجمه.

_ يحتوي على إمكانية تغيير خلفية الامتحان، الألوان وغير ذلك...

السلبيات:

_ يحتوي على واجهة صعبة خُصوصًا للمبتدئين.

_ كل الواجهة مكتوبة باللغة الإنجليزية وصعب تحويلها إلى اللغة العربية.

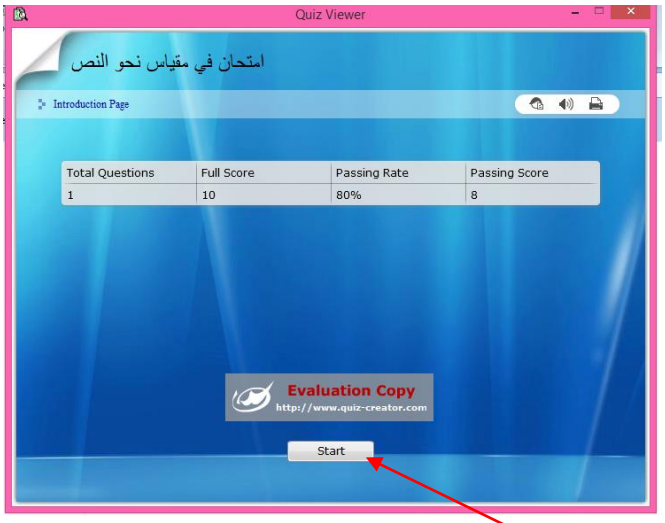
_ لم نستطع إرسال الامتحان إلى الطلبة عن طريق خاصية النشر، فكلمّا نحاول نشر الرابط يتعذر الأمر.

_ لم تظهر لنا خاصية الردود واستجابات الطلبة وبالتالي كيف يُمكننا معرفة النتائج.

_ استطعنا تحميل الامتحان بصيغة exe إلى الحاسوب وأمكننا إرساله عن طريق التيلجرام، ولكن لا يفتح الامتحان بصيغة exe إلا في الحاسوب ثُّم بعد الإجابة عليه عندما يُرسل الامتحان إلى الأستاذ يُرسل فارغ وليس مملوء بالأجوبة.

وبالتالي من خلال كل هذه السلبيات التي وجدّناها في هذه التجربة الخاصة مع هذا البرنامج لم نستطع الاعتماد عليه في عمل الامتحان كونه يفتقر إلى الكثير من المزايا والخصائص ثُّم من المُستحيل أنّ نبعث هذا الامتحان بصيغة exe لأنّ ليس جميع الطلبة لديهم حاسوب إلا القلة القلية.

وهكذا يظهر الامتحان بصيغة exe:



ومن هنا يبدأ الامتحان

التطبيقات المُساعدة في إرسال نموذج الامتحان:

1_ البريد الإلكتروني:

البريد الإلكتروني هو واحد من تقنيات الإنترنت الأساسية، وهو أداة يستخدمها تقريبًا كُل شخص لديه اتصال بالإنترنت. يسمح لك، دون أي تكلفة، بإرسال رسالة غير محدودة الطول لشخص واحد أو العديد من الأشخاص في وقت واحد. وتصل على الفور تقريبًا، ويُمكن الردُّ عليها فورًا[1].

خمس حقائق عن البريد الإلكتروني:

<< _ البريد الإلكتروني هو الطريقة الحديثة لإرسال الرسائل، يُمكنك من إرسال رسالة إلى الجهة الأخرى من العالم، والحصول على ردّ في غصون دقائق.

_ إرسال واستقبال البريد الإلكتروني مجاني عُمومًا، وفي الواقع يُمكنك أنّ تُرسل رسالة إلكترونية إلى أي عدد من الناس تُريد.

_ كُل شخص على البريد الإلكتروني لديه عُنوان بريد إلكتروني فريد من نوعه، وبهذه الطريقة نستطيع توجيه رسالة بريد إلكتروني إلى شخص مُعين.

_ يُمكنك حتى إرسال رسائل البريد الإلكتروني إلى نفسك للتذكير.

_ كُل ما يصلك من رسائل البريد الإلكتروني يدخل في صنوق الوارد الخاص بك، والذي هو بمثابة صُندوق الرسائل الافتراضي الخاص بك[2] >>.

<< وهو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق والكُتب والمُستندات باستخدام الحاسب أو الهاتف مع الاستعانة بشبكة الأنترنت ويُشير العديد من الباحثين إلى أنّ البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الأنترنت استخدامًا ويرجع ذلك إلى سُهولته[3] >>.

---

[1]– PDF، بعنوان: **مُقدمة للبريد الإلكتروني.**

[2]– PDF، بعنوان: **مُقدمة للبريد الإلكتروني.**

[3]– يُنظر، سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص52.

كما أنّه أكثر تطبيق مُستعمل في مجال التعليم الإلكتروني، لأنّه يعتبر تطبيق أكاديمي مُنظم ومُساعد لكل من الأستاذ والطالب.

2_ فيسبوك: Facebook

يُعتبر فايسبوك Facebook شبكة تواصل اجتماعي مجانية الاشتراك. وبإمكان المستخدمون في هذا الموقع الانضمام إلى الصفحات التي تكونها الهيئات، أو المدن، أو جهات العمل، أو المدارس، أو الأقاليم، أو الأشخاص، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين أو التفاعل معهم. ووفقًا للإحصائيات موقع أليسكا Alexa، فإنّ ترتيب موقع فيسبوك بين جميع المواقع المُتاحة قد ارتفع من المركز الستين ليحتل المركز السابع من حيث مدى إقبال المُستخدمين عليه على مُستوى العالم، وذلك في الفترة من سبتمبر 2006 وحتى سبتمبر 2007، ويحتل الموقع حاليًا المركز الثاني عالميًا، وفي الولايات المُتحدة أيضًا[1].

ويُمكن سرد بعض استخدمات الفيسبوك في التعليم والتعلم:

_ إرسال روابط الامتحانات من خلال مجموعة الفيسبوك أو الماسنجر.

_ دعوة الطلاب لمشاعدة رابط الامتحان.

_ يُوفر إمكانية وصُول الامتحان إلى الطلبة في وقت قياسي.

3_ التيليجرام:

التيليجرام هو برنامج مُراسلة يهتم بالسُرعة والخُصوصية، فائق السُرعة، بسيط في الاستعمال ومجاني[2]، ونستطيع استعماله في إرسال نماذج الامتحانات والاختبارات، كونه يتميز بعدّة مُميزات منها:

_ واجهة سهلة وبسيطة.

_ وصول الامتحان في وقت قياسي.

_ يسهل العمل عليه بحيث لا يتشتت الطالب.

---

[1]– يُنظر، سماح حسن حسني حسين، **تحديات التعليم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**، نفس المرجع السابق، ص81.

[2]– موقع إلكتروني، بعنوان **الأسئلة الشائعة عن التيليجرام**.

_ يُمكنك عبر التيليجرام إرسال الرسائل، الصُور، المقاطع المرئية، والملفات بجميع أنواعها(mp3,pdf,doc... إلخ)، مع إمكانية إنشاء مجموعات تضمُ حتى 200,0000 عضو. بإمكانك أيضًا مُراسلة جهات اتصالك وإيجاد الأشخاص عبر أسماء مُستخدميهم[1].

مُقارنة بين نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت لإنشاء الاختبارات الإلكترونية:

لقد تعرفنا سالفًا على كل من نماذج ميكروسفت ونماذج جوجل والآن سنقوم بمقارنة مُختصرة بينهما:

_ النشأة:

تم إطلاق نماذج جوجل في العام 2012 بينما تم إطلاق نماذج ميكروسفت في العام 2018[2].

_ الدُّخول إلى النماذج:

يُمكنك الدُّخول إلى نماذج جوجل من الرابط المُباشر forms.google.com أو من خلال خدمة التخزين السحابي جوجل درايف وذلك بإنشاء ملف جديد من داخل درايف بالضغط على زر جديد ومن ثُم اختيار نماذج جوجل. أمّا نماذج ميكروسفت فيتم الدُّخول لها من الرابط المُباشر forms.office.com[3].

_ طريقة إنشاء اختبار أو استبانة:

في نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت يُمكنك إنشاء استبانة أو اختبار إلكتروني، إلا أنّ الفرق بينهما أنّه عن طريق نماذج ميكروسفت عليك اتخاذ قرارك قبل البدء بتصميم النموذج؛ هل تُريده اختبار أم استبانة؟ أمّا في نماذج جوجل فيمكنك تحويل الاستبانة إلى اختبار والاختبار إلى استبانة في أي وقت أثناء العمل في النموذج. أُنظر إلى الصورة[4]:

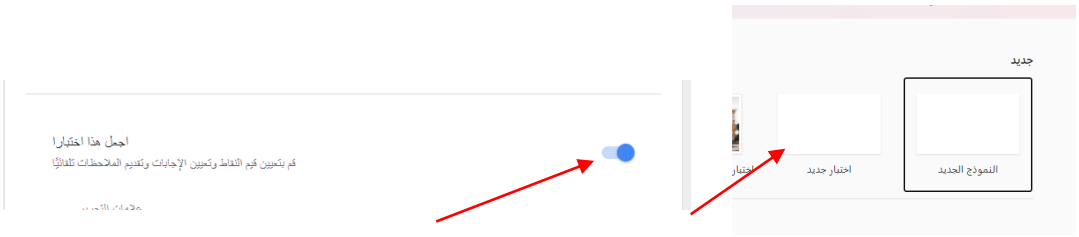
---

[1]- موقع إلكتروني، بعنوان **الأسئلة الشائعة عن التيليجرام**.

[2]– موقع إلكتروني، https://www.qodoraat.com/?app=article.show.74، عنوان المقال: **مُقارنة شاملة بين نماذج جوجل ومايكروسفت لإنشاء الاستبانات والاختبارات الإلكترونية**.

[3]– يُنظر، المرجع نفسه.

[4]– يُنظر، المرجع نفسه.



الصورة التي على اليمين تُوضح نماذج ميكروسفت والصورة التي على اليسار تُوضح نماذج جوجل أُنظر إلى الصورتين السالفتين.

_ أنواع الأسئلة المُشتركة بينهما:

تشترك نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت في مجموعة من أنواع الأسئلة الأساسية مع بعض الاختلافات البسيطة وفي طريقة الوصول إليها وهي؛ الاختيار من مُتعدد، ومُربعات الاختيار والقائمة المُنسدلة والإجابة القصيرة والفقرة والمقياس الخطي والتاريخ وشبكة مُتعددة الاختيارات[1].



الأسئلة على نماذج ميكروسفت



الأسئلة على نماذج جوجل

في الصور التي على اليمين تُبين مجموعة الأسئلة في نماذج ميكروسفت وفي الصورة التي على اليسار تُبين مجموعة الأسئلة في نماذج جوجل.

_ أسئلة موجودة في نماذج جوجل وغير موجودة في نماذج ميكروسفت:

هناك مجموعة من الأسئلة موجودة في نماذج جوجل وغير موجودة في نماذج ميكروسفت وهي؛ تحميل ملف، وشبكة مُربعات الاختيار، والوقت وهو نوع من الأسئلة يتم فيه تحديد قيمة الوقت، كأن تسأل مثلاً في أي ساعة من الليل ينام حيوان الباندا؟[2]

[1]– يُنظر، نفس الموقع الإلكتروني السابق، https://www.qodoraat.com/?app=article.show.74

[2]– يُنظر، المرجع نفسه.

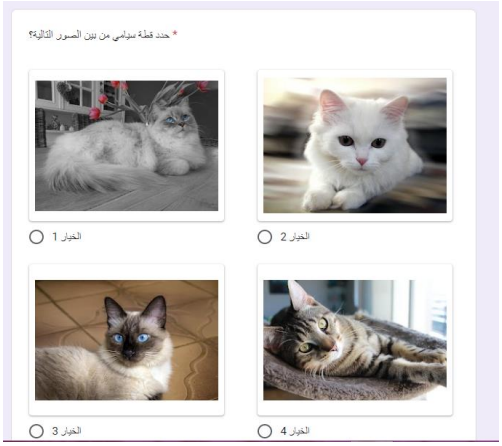
_ أسئلة موجودة في نماذج ميكروسفت وغير موجودة في نماذج جوجل:

هناك مجموعة من الأسئلة موجودة في نماذج ميكروسفت وغير موجودة في نماذج جوجل وهي؛ الترتيب Ranking والتقييم Raing.[1]

الترتيب وهو نوع من الأسئلة تطلب فيه من المُستجيب أنّ يُرتب مجموعة من العبارات أو الكلمات أو الخطوات بالتسلسل الصحيح كأنّ تطلب منه أنّ يُرتب أيام الأسبوع، ويكون من خلال السحب والإفلات Drag and Drop. أمّا أسئلة من نوع التقييم فهو موجود في نماذج جوجل أيضًا ولكنني وضعتها هنا لأنّها تحتوي على خيار إضافي وهو التقييم على شكل نجوم أو قلوب أو أي شكل تُريد... بحيث يُمكن للمُستخدم إضافة لغاية 10 نجوم أو قلوب أو أي شكل آخر...[2]

إضافة صورة داخل أسئلة الاختبار:

إضافة صورة تُدعم السؤال من الأمور الهامة في الأسئلة أو الاستبانات. ولمّا كانت مُهمة فإنّ كلا الخدمتين؛ نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت تُوفر إمكانية إضافة صورة للسؤال إلا أنّ نماذج جوجل تتميز بإمكانية إضافة صورة لكل خيار من خيارات الإجابات على عكس نماذج ميكروسفت التي لا تُتيح ذلك لغاية الآن. تخيل السؤال التالي: اضغط على صورة قطة سيامي من الصور التالية:[3]



[1]– يُنظر، نفس المرقع الإلكتروني السابق، https://www.qodoraat.com/?app=article.show.74

[2]– يُنظر، المرجع نفسه.

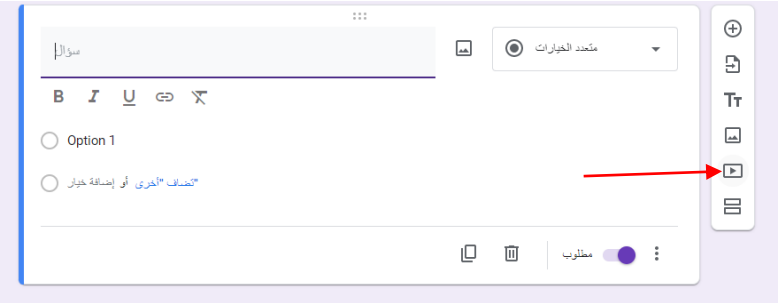
[3]– يُنظر، المرجع نفسه.

وهذا النوع من الأسئلة لا يُمكنك أنّ تسأله في نماذج ميكروسفت أمّا في نماذج جوجل فهو مُتاح بكل تأكيد[1].

_ إضافة فيديوهات وصور مُنفصلة بين أجزاء النموذج:

في بعض الحالات تحتاج أنّ تُضيف صورة أو مقطع فيديو توضيحي قبل البدء بطرح الأسئلة أو في حالة أخرى قد تحتاج إلى إدراج فيديو وتسأل عليه أكثر من سُؤال كأن تقول: شاهد الفيديو التالي وأجب عن الأسئلة التي تليه. في هذه الحالة لا بُدّ من خيار يُتيح لك إضافة فيديو إلى الاختبار أو الاستبانة بشكل مُنفصل، وهذا ما تُوفره نماذج جوجل ولا تُوفره نماذج ميكروسفت لغاية الآن.[2]

هذه الصورة تُوضح لك خيار إضافة الفيديو في نماذج جوجل:



_ ترتيب الخيارات وتنظيمها في الاستبانة أو الاختبار:

أثناء كتابة السؤال قد تضع بعض الخيارات في ترتيب مُعين ولكنك لسبب ما تُريد نقل خيار إلى الأسفل أو الأعلى، وهذه الميزة موجودة في كلا النموذجين.[3]

_ تغيير نوع السؤال في الاختبار:

هذه الميزة موجودة في كلا النموذجين؛ جوجل وميكروسفت، إلا أنّ بينهما اختلاف بسيط. ففي نماذج ميكروسفت، إذا كنت تكتب سؤال من نوع اختيار من مُتعدد، يُمكنك تحويله إلى

---

[1]– نفس الموقع الإلكتروني السابق، https://www.qodoraat.com/?app=article.show.74

[2]– يُنظر، المرجع نفسه.

[3]– بتصرف، المرجع نفسه.

سؤال من نوع قائمة مُنسدلة أو مُربعات الاختيار، ولكن لا يُمكنك تحويله إلى نوع آخر من الأسئلة. في حين يُمكنك في نماذج جوجل جوجل تغيير نوع السؤال إلى أي نوع آخر تريده دون قيد[1].

ولكن قد تكون هنا ميزة ميكروسفت أفضل من ميزة نماذج جوجل حيث أنّ بعض الأسئلة ستتشوه إذا ما تم تحويلها إلى أي نوع آخر بشكل مُطلق؛ كأنّ تقوم بتحويل سؤال من مقياس خطي إلى مُتعدد الاختيار.[2]

_ نظام الأقسام:

يُوجد في نماذج جوجل خيار تقسيم النموذج إلى أقسام، بحيثُ يتم تجزئة النموذج إلى أقسام مُنفصلة: كأنّ نضع قسم ملء البيانات الشخصية، وقسم الأسئلة والأسئلة بدورها تنقسم إلى أقسام: كأنّ نضع قسم أسئلة الاختيار من متعدد وقسم الأسئلة القصيرة وقسم التاريخ والوقت وغير ذلك... وهذه الميزة موجودة في نماذج جوجل. أمّا في نماذج ميكروسفت فنجد المقاطع التي تُشبه القسم فنضع في المقطع الأول البيانات الشخصية ثُّم الأسئلة والشيء نفسه كما ذكرتُ سالفًا[3].

_ التغذية الراجعة في الاختبارات الإلكترونية:

في نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت يُمكن تزويد المُتعلم بتغذية راجعة، ولكن هناك فرق بينهما في نماذج جوجل سيتحصل المُتعلم على تغذية راجعة إذا كانت إجابته خاطئة، بحيثُ يُصحح المعلومة الخاطئة لديه، أمّا إذا كانت الإجابة صحيحة فيؤدي إلى تعزيز المعلومة وترسيخها لديه. أمّا في نماذج ميكروسفت فيُوجد اختلاف بحيث تستطيع إضافة تعليق على الإجابة الخاطئة بحيث يُمكنك شرح الكثير من المعلومات ونفس الشيء في الإجابة الصحيحة

[1]– نفس الموقع الإلكتروني السابق، https://www.qodoraat.com/?app=article.show.74

[2]– يُنظر، المرجع نفسه.

[3]– بتصرف، المرجع نفسه.

بحيث تقوم بإضافة تعزيز أو تحفيز أو التعمق في بعض الأفكار من خلال خاصية التعليق التي تظهر للمُتعلم بعد الانتهاء من الامتحان كما هو مُوضح في الصورة.[1]



كما يُشير السهم من ذلك الزر نقوم بإضافة تعليق الذي نريد أنّ نكتبه إلى الطالب، أمّا المُستطيل الموجود في الصورة فهنا نكتب بعض الشُروحات التي يُريد أنّ يُدونها الأستاذ للطالب بعد الانتهاء من الامتحان سواءً تعزيز أو تشجيع أو تحفيز أو تصحيح معلومة أو غير ذلك.

_ تاريخ بداية ونهاية الاختبار والوقت المُستغرق في الاختبار:

في كُل من نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت يظهر لك مُعدل الوقت المُستغرق إذا قُمت بتشغيل خاصية الوقت، ولكن هناك اختلاف بينهما:

_ في نماذج ميكروسفت تظهر لك خاصية الوقت بشكل مُباشر بمُجرد الدُّخول إلى الإعدادات.

_ في نماذج جوجل يجب عليك الذهاب إلى الثلاث النقاط الموجودة أمام صورة البريد واختيار خاصية الحصول على إضافات وتحميل التطبيق المُعنون ب:

"Timer for Google Forms"عند تحميل هذا التطبيق سيتيح لك خاصية تحديد الوقت المُستغرق في الامتحان مثلاً: ساعة أو ساعتين أو نصف ساعة إلى غير ذلك وليس هذا فقط بل يُخول لك تحديد نُقطة البداية ونُقطة النهاية للامتحان الخاص بك إذا أردت.

_ ولكن تبقى نماذج ميكروسفت أحسن بكثير من نماذج جوجل في هذه الخاصية، لأنّ الأولى تتميز بالسُهولة والمُرونة والدِّقة، أمّا الثانية فهي عكس الأولى بحيثُ تتميز بالصُعوبة وعدم المُرونة والدَّقة لِعدّة اعتبارات، طبعًا في هذه الخاصية فقط.

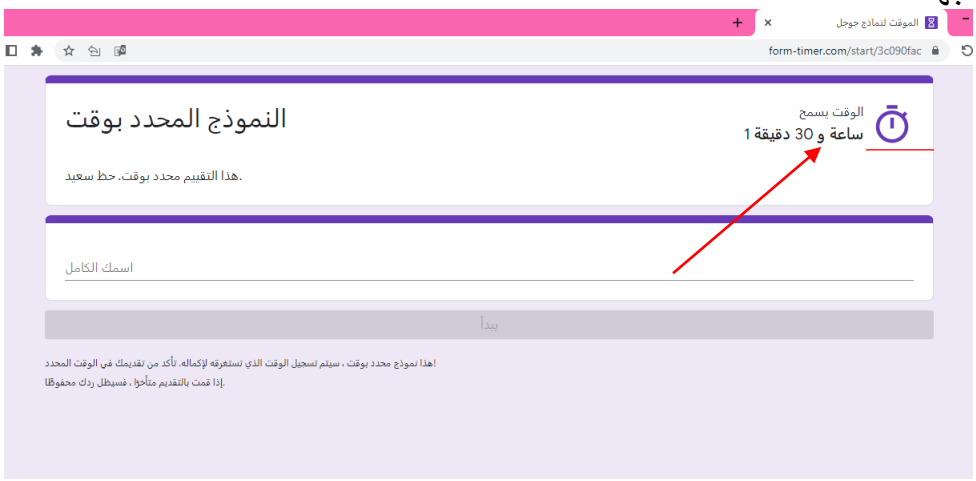
الاعتبار الأول: وهو أنه ليس كل الأساتذة مُنتبهين لهذه الخاصية كون الكثير منهم لا يعلمون بوجودها.

[1]– بتصرف، نفس الموقع الإلكتروني السابق، https://www.qodoraat.com/?app=article.show.74

الاعتبار الثاني: هي صعبة لأنّها تحتاج إلى توجيه من قِبل مُحترف، كونها تحتاج إلى تنزيل ونسخ لرابط والدُّخول في صفحة أخرى.

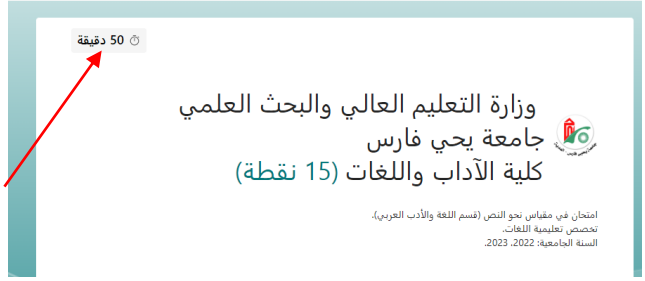
الاعتبار الثالث: أنّها لا تتميز بالدّقة لأنها تحتاج إلى إنسان مُحترف في هذا المجال وله خِبرة في هذا المجال لكي تنجح هذه العملية في حين إذا كان ذلك الإنسان مُبتدئ فإنه قد يُخطئ أو يقع في مطبة وهذا ليس تقصيرًا في حق أي أستاذ مُبتدئ أو تنزيلاً منه ولكن ضبط الوقت أو تاريخ بداية ونهاية الاختبار في جوجل فورمز تحتوي على الكثير من المُنزلاقات والمطبات وهي تحتاج إلى فهم مُعمق من أجل أنّ يُدرك الأستاذ تحديد هذه الخاصية ويستطيع ضبطها.

أمّا في نماذج مايكروسفت فالأمر مُختلف تمامًا بحيث يستطيع الأستاذ بدون أدنى فكرة أو خِبرة أنّ يقوم بتحديد الوقت المُستغرق في أداء الامتحان أو أنّ يقُوم بضبط الامتحان بتاريخ بداية وتاريخ نهاية، لأنّ طريقة الوصول إلى هذه الخاصية وضبطها سهل جدًا ويسهل على أي أحد العمل بها.



الصورة أعلاه تُبين كيف أمكنني ضبط الوقت في نماذج جوجل، أُنظر كما يُشير السهم.

أمّا هذه الصُورة أدناه تُوضح كيف يظهر الوقت على واجهة الامتحان في نماذج ميكروسفت:

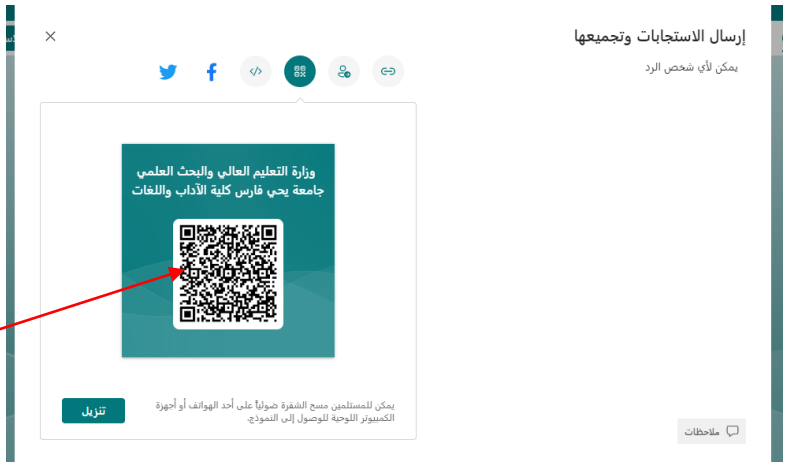


مُعاينة النموذج:

في نماذج جوجل نستطيع المُعاينة ورؤية الامتحان كيف يظهر للطلبة على شاشة الحاسوب فقط، أمّا في نماذج ميكروسفت فنستطيع مُعاينة النموذج كما يظهر للطلبة على شاشة الحاسوب أو الهاتف الذكي.[1]

توليد كيو ار كود QR Code للوصول إلى النموذج:

من النقاط الهامة التي تُحسب لصالح نماذج ميكروسفت هو إمكانية توليد كيو آر كود QR Code للنموذج، وهذا ما لا يتوفر في نماذج جوجل.[2]



[1]– يُنظر، نفس الموقع السابق، https://www.qodoraat.com/?app=article.show.74

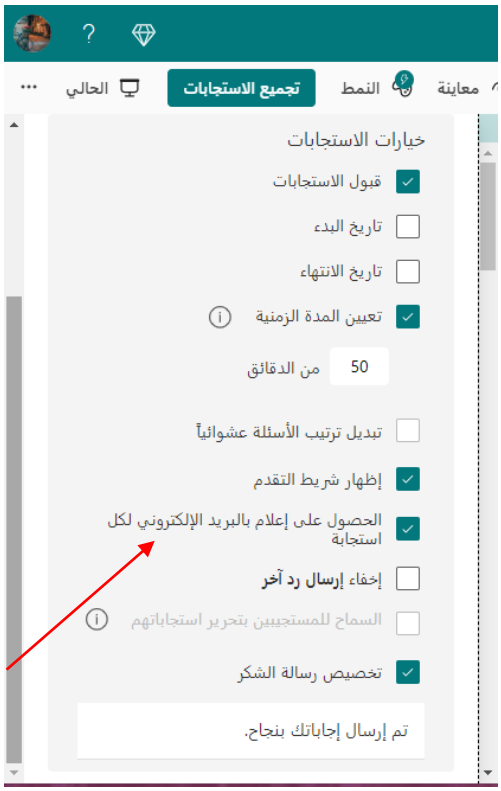
[2]– المرجع نفسه.

إشعارات تعبئة النموذج:

في كُل من نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت يُمكننا تفعيل خيار التنبيه بالبريد الإلكتروني عندما يقوم أحد من الطلبة بتعبئة النموذج[1]. تُوضح هذه الصورة تفعيل الإشعار في نماذج جوجل.



ثانيًا: نماذج ميكروسفت، أُنظر إلى الصورة.



هناك فرق بسيط بين النموذجين حول تفعيل خاصية الإشعار بالبريد الإلكتروني، ففي نماذج جوجل من أجل تفعيل هذه الخاصية يجب عليك الدُّخول إلى زر الاستجابات، أمّا في نماذج

[1]– بتصرف، نفس الموقع الإلكتروني السابق، https://www.qodoraat.com/?app=article.show.74

ميكروسفت فعليك الدُّخول إلى الإعدادات، هذا فقط.

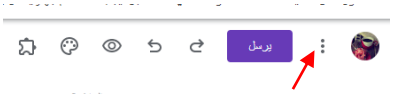
إمكانية طباعة الأسئلة ورقيًا:

في كل من نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت يُمكنك طباعة الأسئلة ورقيًا، حيثُ يحتاج الكثير من الأساتذة إلى طباعة ورقة الأسئلة وبوجود هذا الخيار لن يحتاج الأستاذ إلى إعادة كتابة الأسئلة من جديد[1]، بحيث يستطيع الأستاذ طباعة الأسئلة بصيغة PDF أو بصيغة XPS.

إضافة مُتعاونين يكتبون الاستبانة أو الاختبار معك:

نُقطة هامة لصالح جوجل وهي إمكانية إضافة مُتعاونون، يُساهمون في تصميم النموذج معك ويُمكنكم العمل على النموذج أنت ومجموعة من الأشخاص في نفس الوقت. هذا الخيار غير موجود في نماذج ميكروسفت[2].

يُمكنك إضافة مُتعاونيين عن طريق الذهاب إلى أعلى صفحة جوجل فورمز والضغط على زر الثلاث نقاط كما هو مُبين في الصُورة:



بعد الضغط على ذلك الزر، يظهر لك زر "إضافة مُتعاونيين"، بعد الضغط عليه ستظهر لك صفحة يُمكنك من خلالها إضافة بريد الأستاذ الذي تودُ إرسال الامتحان إليه، لكي يُساعدك في إنشاء الأسئلة.

الاستنتاج:

بعد مُقارنة عميقة بين نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت، نستنتج أنّ كُل منهما يحتوي على خصائص تُميزه عن الثاني، ويبقى للأستاذ حرية الاختيار بين النموذجين، كُلٌ حسب فكره وكُلٌ حسب خبرته وقُدرته على التحكم في الامتحان الإلكتروني وبالتالي سيختارُ النموذج الذي يُخول له التحكم في الطلبة بالطريقة التي يُريدها ويجتبيها عن سائر الطُرق الأخرى. وبالتالي نستطيع أنّ نقول: اختيار نماذج جوجل أو نماذج ميكروسفت في إعداد الاختبار يرجع إلى

[1]– بتصرف، نفس المرجع الموقع السابق، https://www.qodoraat.com/?app=article.show.74

[2]– المرجع نفسه.

خلفية الأستاذ يعني ما يريد توظيفه في امتحانه ثُم إلى خُصوصية المادّة لأنّ مادة الرياضيات ليست كمادة العلوم والعلوم ليست كتاريخ والجُغرافيا وهكذا...

نتائج المبحث الأول:

_ يجب أنّ يكون الاختبار الإلكتروني تابع لمُؤسسة مُعينة يحمل شعارها وقانونها.

_ للاختبار الإلكتروني محتوى مضبوط بحيثُ لا يكونُ خبطة عشواء من مواضيع مُتنوعة لا يحكمُها حاكم بل يكون مضبوط بموضوع مُعين ينطوي تحت مقياس أو مادة مُعينة.

_ قبل إنجاز الاختبار يجب أنّ يكون هناك طلبة بشرط تمكنهم من المقياس أو المادة التي درسوها لفترة زمنية مُحدّدة ثُم مُعاينة مُستواهم من خلال التقاويم الإلكترونية ثُم تأتي في النهاية عملية الاختبار الإلكتروني والذي من خلاله نستطيع الكشف عن مُستوى الطلبة وتحديد الناجح من الراسب منهم.

_ مقياس نحو النص مقياس له غاية فعّالة في عملية التعليم والتّعلم كون المُتعلم والإنسان بصفة عامة يتواصل عن طريق النص وليس عن طريق الجُملة أو الكلمة أو شيء آخر ولمّا كان ذلك شأنّه كان لّبُد له من التعرف على التماسك النصي الذي يحكم أطرافهُ وكذا التعرف على جميع المعايير النصية بصفة عامة.

_ من المُفيد جدًا للطالب المُتحصل على شهادة الليسانس أنّ لا يكتفي بذلك القدر من التعليم ويُكمل تكوينهُ إلى طور الماستر الذي سيُعزز الكثير من معلوماته ويُكسبهُ تجارب جديدة أكثر من المعارف كون المادة موجودة ولكن الأصح هو معرفة كيفية تطبيقها في شكلها وموضِعها الصحيح.

_ هناك الكثير من البرمجيات التي تُخول للأستاذ من عمل اختبار إلكتروني نذكر بعضها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر منها: Quizizz, Eas LMS, SOCRATIVE...

وقد كانت هذه المذكورة آنفًا بعض برمجيات إنشاء الامتحانات الإلكترونية، ويُوجد الكثير غيرها

طبعًا لم نقم بالعمل بها كونها تحتوي على واجهة صعبة، يعني لكي تعمل بها تحتاج إلى مُرشد أو مُدرب يُرشدك إلى كيفية العمل بها، ثُّم إنّ بعضها لا يُدعم اللغة العربية، أيضًا ما يجب ذكره أنّ معظم هذه التطبيقات أو البرمجيات لا تعمل بطريقة مجانية وإنما هي مدفوعة والذي يُريد العمل بها يعني يدفع المبلغ المطلوب.

_ ولقد انتقينا اثنين من برمجيات صناعة الامتحان الإلكتروني وهما نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت لعدّة اعتبارات ولقد ذكرت السبب سلفًا وسأضيفُ سببًا آخرًا تاليًا وهو : عدم احتوائهما على خاصية الدفع خصوصًا نماذج جوجل، إمكانية ترجمة واجهة العمل، مع سُهولة الوصول إليهما.

_ هناك الكثير من التطبيقات المُساعدة في إرسال نموذج الاختبار الالكتروني: كالواتساب والتيليجرام، والإيموا، البريد الإلكتروني، والفيسبوك... وغيرها، وكُنا سنكتفي فقط بالبريد الإلكتروني كونه الحل الأمثل والأكثرُ بُعدًا وانعزالاً عن التشتت والمُنبهات التي قد تُنغِضُ الطالب وتلفتُ انتباههُ عن الاختبار، ثُّم إنّه النموذج الأمثل والمُعترف به عالميًا لتعليم غير المُتزامن. لكننا لجأنا إلى الاستعانة بتطبيقات أخرى في إرسال الامتحانات الإلكترونية لعدّة اعتبارات وهي:

_ في بعض الأحيان يَكونُ تطبيق البريد الإلكتروني بطيء فعندما تقوم بإرسال الامتحان الإلكتروني أو رُبما تُرسل مطبوعات إلى الطلبة قد لا تصلهم في الوقت المُحدد أو لا تصلهُم مُطلقًا.

_ هناك الكثير من الطلبة لا يملكون بريد إلكتروني ثُّم إنّ أغلبهم لا يُحسنون استخدامه.

_ الأغلبية الساحقة من الطلبة لا يَهتمون بفتح بريد إلكتروني بسبب الاعتقاد السائد عند مُعظمهم أنّهم ليسوا في حاجة له كونهم لا يتواصلون عن طريقه.

_ تمت إضافة تطبيق الفيسبوك إلى خانة التطبيقات المُساعدة في إرسال نماذج الامتحانات، وكان ذلك لعدّة أسباب:

_ وكان السبب الأول هو أنّ مُعظم الطلبة لهم صلة وطيدة بهذا التطبيق، كونه مجاني بشكل كبير ويُتيح لهم إمكانية التواصل مع الغير في كُل زمان ومكان مع نشر الأخبار وتبادل الصُور والأفكار والمعلومات ومقاطع الفيديوا، مما جعل عامة النّاس وخاصتهم يُقبلون عليه هذا الإقبال الشديد مما جعله أكثر تداولاً وانتشارًا، وبالتالي نجد أنّ مُعظم الطلبة يستعملون هذا التطبيق فيما بينهم وبالتالي سيسهل على الأستاذ إرسال الامتحان الإلكتروني عن طريق الاستعانة بتطبيق الفيسبوك من خلال نشر رابط الامتحان في إحدى صفحات التعليم الخاصة فقط بطلبة المُؤسسة أو الجامعة.

_ لقد قُمتُ بمقارنة صرفة بين نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت وذلك من أجل الكشف عن أهم الميزات الموجودة فيهما، ثُم إنهما السبيل الوحيد الذي يُمكن للأستاذ الاستعانة بهما من أجل عمل امتحان إلكتروني كونهما يعملان بطريقة مجانية، ثُم إنهما يحتويان على الكثير من المزايا وقد كانت المُقارنة من أجل مُساعدة الأستاذ في اختيار البرنامج المُناسب الذي يساعده في عمل الامتحان الإلكتروني.

كانت هذه بعض النتائج التي تمّ الوُصول إليها في المبحث الأول بفضل الله ومعُونته وحسبي من هذا الكثير.

المبحث الثاني: "دراسة ميدانية"

- ❖ صناعة امتحان إلكتروني لطلبة ماستر 1 في جامعة يحي فارس في مقياس نحو النص عن طريق استخدام نماذج ميكروسفت.
- ❖ إرسال الامتحان عن طريق البريد الإلكتروني.
- ❖ تحليل النتائج.
- ❖ صناعة امتحان إلكتروني لطلبة ماستر 1 في جامعة يحي فارس في مقياس نحو النص عن طريق استخدام نماذج جوجل.
- ❖ إرسال الامتحان عن طريق استخدام تطبيقات مُتعددة.
- ❖ تحليل النتائج.

تمهيد:

سوف نقوم في هذا المبحث بدِّراسة تطبيقية ميدانية، بحيثُ أننا سوف نقوم بصناعة امتحان إلكتروني لجميع طلبة الماستر 1 في جامعة يحي فارس في مقياس نحو النص، سوف يكون هذا الامتحان أول تجربة لهؤلاء الطلبة، وبالتالي ستخضع هذه التجربة لكثير من التحليل، ومن ثُّم فإننا سنقوم بمُعاينة أهم المشاكل التي تُواجه مُعظم الطلبة في شكلها الحقيقي بحيث سنكون مع الطلبة في قاعة الامتحان ولكن الامتحان سيكون افتراضي طبعًا مع إمكانية وقُدرة الطلبة في الخروج خارجًا من أجل أداء الامتحان، وكان الامتحان في قاعة الامتحان بتواصل مُباشر مع الأستاذ ولم يكن عن بُعد لعدّة أسباب سنكتشفها من خلال التحليل الذي سنقوم به لاحقًا.

صناعة امتحان إلكتروني لطلبة ماستر 1 في جامعة يحي فارس في مقياس نحو النص عن طريق استخدام نماذج ميكروسفت:

إليك الامتحان:



وصف الامتحان:

كان هذا الامتحان على نماذج ميكروسفت، كتبنا في العنوان الجامعة والكلية والقسم والتخصص وتم وضع رمز الجامعة. ثُّم قُسِّم الامتحان إلى مقطعين، فكان المقطع الأول يحتوي على ملئ البيانات الشخصية للطالب كالاسم واللقب والفوج والبريد الإلكتروني إنّ استدعى الأمر. ثُّم المقطع الثاني والذي كان يحتوي على الأسئلة.

تَضّمنَ الامتحان ثلاثة وعشرون سُؤالاً وقد كانت مُعظم الأسئلة من نوع اختيار من مُتعدد، لأن هذا النوع من الأسئلة يسهل فيه تحديد الإجابة الصحيحة دون الحاجة إلى العودة إلى المُراجعة اليدوية، وبالتالي فإنّ الطالب سيتحصل على علامته مُباشرةً بعد الانتهاء من الامتحان، ولكن عندما نضع أسئلة من نوع مقال أو تعريف لا يُمكن ضبط وتحديد إجابة صحيحة واحدة كونها تعتمد على أجوبة ذاتية كُلٌ حسب فِكره وخلفيته المعرفية وبالتالي فإنّ الطالب لن يحصل على علامته إلا بعد انتهاء الأستاذ من المُراجعة اليدوية للإستجابات ثُّم يقوم بإعلان النتائج إلى الطلبة عن طريق إرسالها عبر بريد الطلبة أو إرسالها لهم عن طريق موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، طبعًا هذا هو السبب الذي جعلني أعتمد على أسئلة الاختيار من مُتعدد لكي يتحصل كُل طالب على علامته مُباشرةً بعد الانتهاء من الامتحان، لأنّ ذلك يُحفز الطالب ويُشوقهُ إلى معرفة النتيجة خصُوصًا إذا تحصل على علامةٍ مُمتازة.

بعض الأسئلة:

وسائل الاتساق الإحالية هي:

- ☐ الأفعال
- ☐ الضمائر ✓
- ☐ الأصوات
- ☐ أسماء الإشارة ✓
- ☐ التراكيب
- ☐ أدرات المُقارنة ✓

هذا النوع من الأسئلة اسمه أسئلة مُربعات الاختيار بحيث يستطيع الطالب اختيار أكثر من إجابة حسب السؤال، وهذا النوع من الأسئلة يُشبهُ كثيرًا أسئلة الاختيار من مُتعدد غير أنّ الثانية تختلف عن الأولى في كونها أنّ المُستجيب يستطيعُ تحديد إجابة واحدة فقط بخلاف الأولى التي يستطيعُ تحديد أكثر من إجابة على حسب ما يقتضيه السُؤال. ثُّم نقومُ بتحديد الإجابات الصحيحة للحاسوب بضغط على علامة صح على كل إجابة صحيحة والتي يعتمدها

البرنامج مرجع أساسي لمُراجعة إجابات الطلبة بطريقة آلية محضة، في هذا النوع من الأسئلة يجب على الطالب تحديد كُل العناصر المُختارة بشكل صحيح، وبالتالي لن تُحتسب له إنّ أجاب على عُنصر واحد فقط صحيح وبالتالي يجب أنّ يقوم بتحديد جميع العناصر بشكل صحيح فتحسبُ له العلامة الكاملة أو أنّ يُخطئ في السؤال ككل.

تم تحديد وقت الامتحان وكان وقت الامتحان مُدّته خمسون دقيقة (50د). قُمنا أيضًا بكتابة الأجوبة الصحيحة للطلبة والشرح المُفصل وكتابة تحفيز على الإجابة الخاطئة وتعزيز على الإجابة الصحيحة في قائمة التعليق المُرفقة بالسُؤال والتي لا تظهر للطالب إلا بعد انتهائه من أداء الامتحان وتحصله على علامته وكان الهدف من ذلك تحفيز الطلبة وتعزيز معلوماتهم على الصعيد الأول ثُم تقديم تغذية راجعة على الصعيد الثاني، وبالتالي فإنّ الطالب سيتحصلُ في نهاية الامتحان على: ترسيخ معلومة مُعينة، تصحيح معلومة خاطئة، أو تذكر معلومات سبق له دِراستها ولكنه نسيها فيتذّكرها.

بالنسبة لتنسيق تم جعل الامتحان يظهر كله باللون الأخضر لأنّه أقرب إلى اللون رمز الجامعة. كانت علامة هذا الامتحان على عشرين(20). وبالنسبة إلى مُعاينة الامتحان فإنّه يظهر للطلبة من الهاتف الجوال بهذا الشكل:



في الهاتف

وقد كان مُعظم الطلبة يستخدمون الهاتف دون الحاسوب ولكننا سنرى كيف يظهر الامتحان في الحاسوب في حين لو استعمل بعضُ الطلبة الحاسوب، أُنظر إلى الصُورة:



في الحاسوب

تم ضبط الإعدادت، فوضعنا إظهار نتائج الامتحان للطلبة مع رؤية الإجابة الصحيحة

من الخاطئة بمُجرد الانتهاء من الامتحان، ثُم عرجنا إلى تحديد تاريخ بداية الامتحان والذي كان بتارخ: 2023/04/26، على الساعة: 10:00، وينتهي في نفس اليوم على الساعة 10:50، لأنّ مُدّة الامتحان 50 دقيقة.

وقد تم إخفاء إرسال ردّ آخر للطالب، بحيثُ يستطيع الطالب إرسال استجابة واحدة فقط للأستاذ.

وضعنا إعلان للطلبة في الصفحة الرسمية للجامعة الخاصة بإعلانات الطلبة لكي يتسنى للطلبة معرفة يوم الامتحان والتاريخ والوقت والقاعة وهذا هو الإعلان:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس
كلية الآداب واللغات

إعلان

امتحان تجريبي افتراضي

الأفواج المعنية	التاريخ	التوقيت	مدة الامتحان	قاعة الامتحان
3+4+2+1	2023/04/26	11:00-09:30سا	50دقيقة من 10:50-10:00	Dالمدرج

ملاحظة:

- يكون الامتحان عبر الخط.
- حتى يستلم الطالب الامتحان يرسل بريدا إلى:
- aichadjemai@yahoo.com
- يستلم الطالب رابط الامتحان عبر بريده الخاص.
- يحضر الطالب الهاتف أو الحاسوب.
- يسجل الطالب في الصفحة الأولى معلوماته- الاسم واللقب والفوج والبريد-
- يجيب الطالب عن الأسئلة جميعها، ولا يمكنه ترك سؤال دون إجابة.
- يضغط الطالب على أيقونة الإرسال بعد الانتهاء من الامتحان
- تظهر علامة الطالب بصفة آلية بعد إرسال الإجابة.
- يمكن للطالب اجتياز الامتحان خارج القاعة.

بعد الإعلان، عن الامتحان، ووصول الخبر إلى جيمع الطلبة، كان الكُل موجود في اليوم المطلوب وتحديدًا مع الوقت.

وصف يوم الامتحان:

قُمنا بإرسال رابط الامتحان عبر بريد مجموعة من الطلبة والذين قاموا بنشر الامتحان فيما بينهم، كان الامتحان يوم 26 أفريل 2023، بحظور الطلبة والأستاذتين، اجتاز أغلب الطلبة الامتحان في المدرج والقلة القليلة فضلت اجتياز الامتحان خارج المُدرج، كان لدينا نُسخة من الامتحان في شكلها المطبوع لكننا لم نستعِن بها.

وصف حالة الطلبة يوم الامتحان:

كان معظم الطلبة في حالة من الحيرة وعدم الفهم لهذا النوع من الامتحان، وكان بعض الطلبة ينتابهم نوع من الخوف من الامتحان، ولكن بعد تلقيهم للامتحان وبدأوا بالحل سُرعان مازال الغموضُ والحيرة والخوف، وقد تفاعلوا مع الامتحان بشكل مُلاحظ.

تحليل الامتحان:

بعد تلقي الطلبة للامتحان وقعوا في كثير من الأخطاء نذكر بعضها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر:

_ هناك من الطلبة بعد تلقيه للامتحان وتسجيل بياناته الشخصية، قام بإرسال الامتحان مُباشرةً دون الإجابة على الأسئلة، طبعًا لم يكن ذلك عمدًا من الطالب وإنّما كان خطأً منهُ.

_ واجه العديد من الطلبة عثرات شتى أول هذه العثارات، هي عدم القُدرة على الدُّخول إلى الامتحان لعدَّة أسباب من بينها خلل في الهاتف أو نُقص في جودة الأنترنت...

بعد انتهاء بعض الطلبة من الامتحان وإرسال ردهم، طبعًا شاهدوا الإجابات الصحيحة فبدأ بعضهم في إعادة الامتحان والبعض الآخر بدأ في إخبار زُملائه عن الإجابات الصحيحة.

أرسل بعض الطلبة أكثر من استجابة، وهذا خطأ من المفروض يُرسل الطالب ردّا واحد فقط.

هناك العديد من الطلبة لم تكن لديهم أنترنت في هواتفهم، والبعض الآخر لم يكن لديه

هاتف، والبعض الآخر لم يستطع الوصول إلى الامتحان بسبب عدم امتلاكه أي حساب من مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي تعذر وصُول رابط الامتحان إليه، فقمنا بإرسال الامتحان له عن طريق البريد الإلكتروني الخاص به.

تمت الاستعانة بالبريد الإلكتروني في إرسال الامتحان الإلكتروني، فوجدنا أنّ ليس كُل الطلبة لديهم بريد إلكتروني، فقام الطلبة الذين وصلهُم الامتحان بمُشاركة الرابط مع زملائهم عبر منصات التواصل المُستعملة بيما بينهم.

استنتجنا أنّ مُعظم الطلبة يملكون حساب فيسبوك وأنّه الموقع الأكثر استعمالاً من طرفهم، أمّا بخصوص البريد الإلكتروني وباقي مواقع التواصل الأخرى فهم يختلفون فهناك من يملك حسابا في كُل موقع وهناك من يملك حساب فيسبوك فقط، ولكنهم جميعًا يشتركون في امتلاك حساب فيسبوك، وتجدرُ الإشارة إلى أني استعنت بهذا التطبيق (فيسبوك) في نشر رابط الامتحان بين الطلبة أكثر من البريد الإلكتروني أو أي تطبيق آخر.

وفي النهاية قام جميع الطلبة بإرسال ردِّهم.

إحصاء نتائج الامتحان:

عدد الطلبة الممتحنيين: 111 طالب.

عدد استجابات الطلبة هي: 126 استجابة.

فقد أرسل كل طالب ردّه بعد الانتهاء من الامتحان، وقد كان عدد الاستجابات 126 استجابة كما هو مُوضح في الصُورة أُنظر معي:



وكما نُلاحظ أنّ عدد الطلبة ليس هو نفسه عدد الاستجابات وذلك راجع لبعض الطلبة الذين قاموا بإرسال أكثر من ردّ، وتجدر الإرشارة إلى أنّ بعض الطلبة قاموا بإرسال ثلاثة ردود يعني ثلاثة ردود لطالب واحد فقط، فوجدتُه تحصل في الرّد الأول على 09 من 20 وفي الردّ الثاني

على 12 من 20 وفي الرد الثالث على 15,5 من 20، في هذه الحالة يجب على الأستاذ أنّ يقوم باحتساب العلامة الأولى لطالب والتي هي 09 من 20 واعتبار الردين الآخرين استجابة لاغية، وعدم الاعتداد بها.

مُعظم الطلبة في هذا الامتحان تحصلوا على المُعدّل وكان ذلك لعدّة أسباب منها:

_ بعد انتهاء كُل طالب من الامتحان ويرى الإجابات الصحيحة يقوم بإعادة اجتياز الاختبار أو أنّه يقوم بإخبار الإجابات الصحيحة إلى زُملائه الذين لم ينتهوا من اجتياز الامتحان.

_ كانت أكبر علامة هي 19 من 20 وقد تحصل عليها أكثر من الطالب وأصغر علامة هي 1 من 20، وقد تراوحت النقاط بين ضعيف ومُتوسط وجيد وممُتاز.

كانت عدد الاستجابات الخاصة بالطلبة بدون إعادة 111 ردّ، أمّا عدد الاستجابات مع الإعادة لبعض الطلبة فكانت 126 ردّ.

مُدّة الوقت المُستغرق من طرف مُعظم الطلبة هو: 20 دقيقة وثلاث ثواني.

مدّى مصداقية هذا الامتحان:

بالحديث عن المصداقية فإنّ هذا الامتحان لم تتوفر فيه المصدّاقية المطلوبة لعدّم أسباب منها:

_ كان الهدف الأساسي من هذه التجربة هو تعلم الطلبة لكيفية التعامل مع الامتحان الإلكتروني واكتشافه ومعرفة كل التفاصيل الخاصة به، فكان التركيز على تعلم الطلبة لهذا النوع من الامتحانات أكثر من التركيز على المادة العلمية.

_ كان مُعظم الطلبة يُدردشون مع زملائهم، ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويتجاوزون المنزلاقات مع بعضهم، وكأننا في حصة التعلم التعاوني وليس في امتحان، ولكن ذلك ساهم في تعلم الطلبة واكتساب تجربة جديدة سواءً على االمستوى المعرفي أو على مُستوى تعلم الامتحان الإلكتروني، فقد كان الامتحان بالنسبة لهم المُشكلة التي لا بُد من حلها. فهناك من الطلبة من عمل بمصداقية من أجل معرفة مستواه وهناك من الطلبة من تحصل على مُساعدة

من زُملائه وهناك من الطلبة من قام بإعادة الامتحان بعد رؤيته لأجوبة الامتحان أثناء إرسال ردّه الأول.

_ وبالتالي فإنّ هذا الامتحان كان امتحانا إلكترونيا تجريبيا من أجل تعويد الطلبة على التعامل مع هذا النوع من الامتحانات والتفاعل معه ليكون شأنهم معه كشأنّهم مع الامتحانات التقليدية.

_ أيضًا تواجد بعض المشاكل مع معظم الطلبة، والتي صرفت انتباهنا عن الحرص عن المصداقية، في البحث عن حلها وإيجاد حلول لها وسوف أتحدثُ عن هذه المشاكل لاحقًا.

أهم المشاكل التي واجهت الطلبة في الامتحان الإلكتروني:

_ ليس لدى كُل الطلبة بريد إلكتروني، وأيضًا ليس لدى كل الطلبة حساب فيسبوك وبالتالي اضطررنا إلى إرسال رابط الامتحان لكل طالب على حدى، وكانت هذه المُشكلة مع فئة قليلة من الطلبة.

_ ليس كُل الطلبة يملكون هاتف نقّال وبالتالي اضطررنا إلى إستعارة بعض الهواتف من أجل الطلبة التي لا تملك هاتف وقد كانت هذه المشكلة مع فئة قليلة من الطلبة أيضًا.

_ تواجد نصف عدد الطلبة في قاعة الامتحان بدون أنترنت، مما أدى إلى مُشكلة أخرى في القاعة وهي خلق فوضى كبيرة، ومع ذلك استطعنا السيطرة على الوضع بنشر الأنترنت بين الطلبة وإيصالها إلى أكبر عدد منهم.

_ مُعظم الطلبة لديهم هواتف تحتوي على خلل مما أدى إلى تعذر وصولهم إلى الامتحان إلا بعد مُحاولات عديدة.

نقد نماذج ميكروسفت:

ميكروسفت فورمز منصة ممتازة لعمل الامتحانات الإلكترونية، ولكنها مع ذلك لم تخلوا من السلبيات، بعد إجراء الامتحان للطلبة استطعنا الكشف عن بعض الثغرات في هذا البرنامج والتي تم رصدّها من خلال المُعاينة الميدانية في قاعة الامتحان والتي لا بُد من الإدلاء عليها وإيجاد حلول لها فهيا بنا نكتشفها معًا:

_ تم ضبط إعدادت البرنامج والتي اقتصرت على جعل الطالب يُرسل للأستاذ استجابة واحدة لكن هذا البرنامج خوّل للطالب إمكانية إرسال أكثر من ردّ للأستاذ، وبالتالي فإنّ بعض الطلبة قام بإرسل أربع ردود.

_ في هذا البرنامج لا يُوجد إعدادات خاصة تقوم بعزل الطالب عن رؤية الإجابات الصحيحة والسماح له برؤية علامته فقط، وإنّما يُوجد زر واحد فقط وهذا الزر عند تفعيلة يسمح لطالب برؤية علامته مع الإجابات الصحيحة وإنّ قُمت بإلغائه لا يسمح للطالب برؤية علامته ولا الإجابة الصحيحة ونحن نريد من الطالب أنّ يرى علامته فقط بدون رؤيته للإجابات الصحيحة.

_ إذا قُمنا بكتابة الأسئلة بدون ترتيبها ترتيب عشوائي في البداية فإننا لا نستطيع ترتيب أسئلة الامتحان ترتيب عشوائي بعد الانتهاء منه.

الحل:

_ نستطيع استعمال نماذج ميكروسفت في أسئلة المقال والأسئلة الذاتية التي تخضعُ للمُراجعة اليدوية من قبل الأستاذ، فبطريقة آلية من قبل البرنامج لا يستطيع الطالب رؤية الإجابة الصحيحة أو التحصل على علامته إلا بتدخل الأستاذ.

_ إذا قام الطالب بإرسال أكثر من استجابة للأستاذ، يقوم الأستاذ باحتساب علامة الاستجابة الأولى واعتبار كل استجابة بعدّها استجابة لاغية ولا يُعتدُ بها.

_ يُستحسن من الأستاذ ترتيب الأسئلة ترتيبا عشوائيا قبل البدء في كتاباتها.

_ إذا كانت كُل الأسئلة من نوع مُربعات الاختيار أو أسئلة الاختيار من مُتعدد باختصار تعتمد على إجابة فورية وعلامة فوريه من الأحسن للأستاذ أنّ يُغلق معرفة الإجابات الصحيحة والعلامات مادام مُتلازمين ويندرجان تحت زر واحدة، فبعد الانتهاء من الامتحان ويتم غلقه يُرسل الأستاذ العلامات إلى الطلبة عبر الموقع الذي يتواصل به مع طلبته سواءً عبر البريد الإلكتروني أو غيره.

خُلاصة:

كانت هذه مُعظم نتائج الامتحان الإلكتروني على طلبة ماستر 1 في مقياس نحو النص، وما تجدرُ الإشارة إليه هو تفاعل الطلبة مع هذا النوع من الامتحان وإعجابهم الشديد به وليس هذا فقط بل تعلُمهم بعض تفاصيل التعامل مع الامتحان الإلكتروني واكتساب تجربة تفيدهم في فترة لاحقة من حياتهم الدِّراسية وحسبي من هذا الكثير.

نموذج من امتحان ميكرويسفت في نُسخته المطبوعة:



3:14 2023/4/24 م وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة يحي فارس كلية الآداب واللغات

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

50 دقيقة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس
كلية الآداب واللغات

امتحان في مقياس نحو النص (قسم اللغة والأدب العربي).
تخصص تعليمية اللغات.
السنة الجامعية: 2022، 2023.

* مطلوب

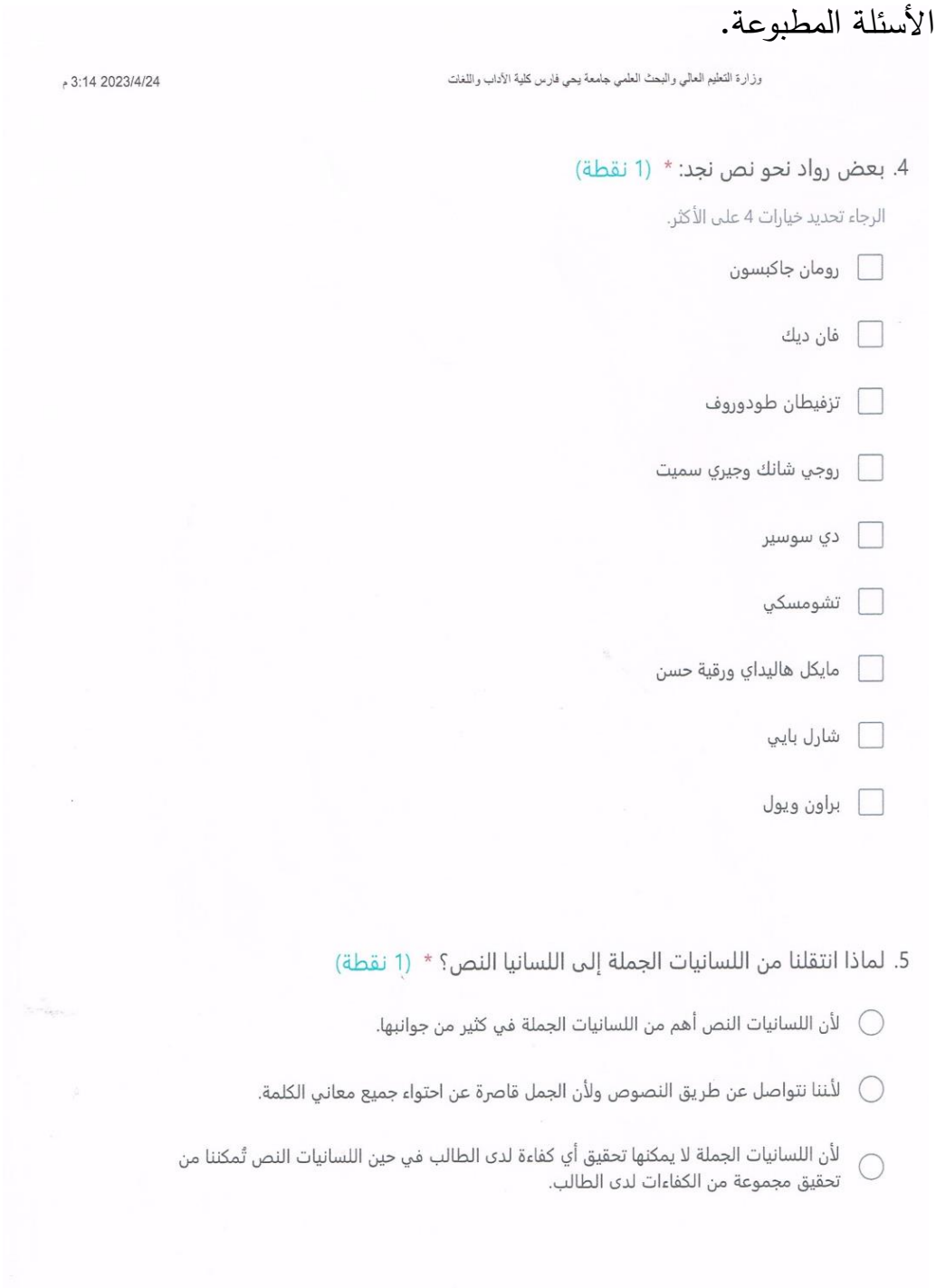
بيانات الطالب(ة)
الرجاء كتابة البيانات المطلوبة.

1. اسم واللقب الطالب(ة) *

2. الفوج *

https://forms.office.com/pages/designpagev2.aspx?lang=ar-SA&origin=OfficeDotCom&route=OfficeHome&subpage=design&id=DQSIkWdsW0yxEjaj... 1/16

تمت الاستعانة بنسخة مطبوعة من الامتحان من أجل تقديمها للطلبة الذين لا يملكون هاتف، واحتوى الامتحان الإلكتروني في نُسخته الورقية على 16 ورقة، وقد كانت هذه بعض الأسئلة المطبوعة.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة يحي فارس كلية الآداب واللغات 2023/4/24 3:14 م

4. بعض رواد نحو نص نجد: * (1 نقطة)

الرجاء تحديد خيارات 4 على الأكثر.

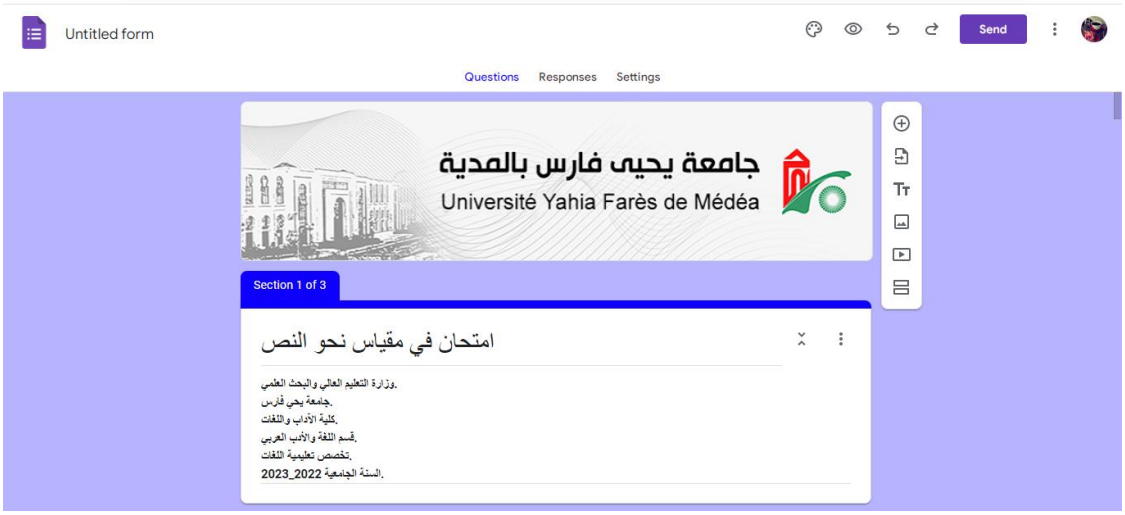
- ☐ رومان جاكبسون
- ☐ فان ديك
- ☐ تزفيطان طودوروف
- ☐ روجي شانك وجيري سميت
- ☐ دي سوسير
- ☐ تشومسكي
- ☐ مايكل هاليداي ورقية حسن
- ☐ شارل بايي
- ☐ براون ويول

5. لماذا انتقلنا من اللسانيات الجملة إلى اللسانيا النص؟ * (1 نقطة)

- ○ لأن اللسانيات النص أهم من اللسانيات الجملة في كثير من جوانبها.
- ○ لأننا نتواصل عن طريق النصوص ولأن الجمل قاصرة عن احتواء جميع معاني الكلمة.
- ○ لأن اللسانيات الجملة لا يمكنها تحقيق أي كفاءة لدى الطالب في حين اللسانيات النص تُمكننا من تحقيق مجموعة من الكفاءات لدى الطالب.

صناعة امتحان إلكتروني لطلبة ماستر 1 في جامعة يحي فارس في مقياس نحو النص عن طريق استخدام نماذج جوجل:

إليك الامتحان:



وصف الامتحان:

كان الامتحان على نماذج جوجل، كُتبَ في العنوان الكُلية والقسم والتخصص ووضع رمز الجامعة، ثُم قُسِّم الامتحان إلى قسمين فكان القسم الأول يحتوي على ملء البيانات الشخصية للطالب والقسم الثاني يحتوي على أسئلة الامتحان، وقد احتوى هذا الامتحان على عشرون سُؤالاً، أمّا نوع الأسئلة فقد كان أغلبها يشملُ أسئلة مُربعات الاختيار وأسئلة الاختيار من مُتعدد وأسئلة الإجابة القصيرة. تم ضبط إعدادات الاختبار وجُعِلَ هذا النموذج اختبارًا، تم حصر الطالب في إمكانية إرساله لردّ واحد فقط، ثُم جعلنا كُل الأسئلة مطلوبة بما في ذلك الاسم واللقب ومعنى ذلك أنّ الطالب لا يُمكنه إرسال الامتحان إلا إذا أجاب على كُل الأسئلة ومَلأَ كُل الفراغات المطلوبة.

تم وضع شُروط لدُّخول الطلبة إلى الامتحان وهو أنّه لا يستطيعُ أحدٌ الدُّخول إلى الامتحان إلا إذا كان مُسجّلاً في جوجل.

حين دخُول الطلبة إلى الامتحان يجبُ أنّ يكتب كُل طالب بريده الخاص ثُم ينتقل إلي ملإ بياناته الشخصية ثُم الإجابة عن الأسئلة وإذا لم يتبع هذه المراحل فإنَّه لا يستطيع الولوج إلى الأسئلة أو حتى الانتقال إلى الصفحة التي تليها.

جعلنا الأسئلة تظهر لطلبة بطريقة عشوائية يعني السؤال الذي يظهر للطالب أحمد كسؤال أول قد يظهر لسلمى كسؤال أخير وهكذا...

كانت علامة الامتحان على عشرين (20)، وعُزِلَت رؤية الإجابات الصحيحة عن الطالب بعد انتهائه من الامتحان، وبالتالي بمُجرد انتهائه من الامتحان فإنّه ستظهر له فقط علامته في الامتحان بدون رؤية الإجابات الصحيحة.

تم تنسيق الامتحان بحيث جعلناه يبدوا باللون الأزرق، لأنّ هذا اللون فيه نوعٌ من الراحة والهُدوء، كان الامتحان بتاريخ 2023/05/11 على الساعة 11:00 صباحًا.

بعض الأسئلة:

أُنظر إلى النص الذي بين يديك:

"قد جَعَلَ الله لكلِّ ذنبٍ عُقُوبةً مُستقِلَّة يَتَأَلَّمُ لها المُذنبُ عندَ حُلُولِ أَجلِها، فالشَارِبُ يَتَأَلَّمُ عندَ حُلول المرضِ، والمُقامِرُ يتألّمُ يومَ نُزولِ الفقرِ، والسارِقُ يتألّمُ يومَ دُّخولُ السجنِ.

أمّا الحاسدُ فَعُقوبتُهُ دائمًا حاضرة لا تُفارقُهُ ساعةً واحدةً (اقتباس من كتاب المتفلوطي).

كلمة (تألم) تكررت عدّة مرات ما نوع هذا التكرار؟

كان هذا السؤال من نوع إدخال إجابة قصيرة. أمّا بالنسبة لمُعاينة الامتحان فقد كان يظهرُ لطلبة بهذا الشكل:



وصف يوم الامتحان:

في يوم 2023/05/11 على الساعة 11:00 صباحًا كان جميع الطلبة مُتواجدين في قاعة الامتحان، ينتظرون حظور الأستاذة، كان مُعظم الطلبة يبدون في حالة طبيعة وكأنهم اعتادوا على هذا النوع من الامتحانات بعكس ما كانوا يبدون عليه في أول تصادم لهم مع هذا النوع من الامتحانات، قُمنا بإرسال الامتحان إلى جميع الطلبة عبر بريد كل طالب وتمت مشاركة رابط الامتحان في مجموعة الفيسبوك الخاصة بالطلبة، كون هذا الموقع هو الأكثر تداولاً واستعمالاً بين الطلبة كما تم التوضيحُ سلفًا، كان الامتحان مغلق حينما تم إرساله إلى الطلبة، بعد وصول جميع الطلبة إلى الامتحان تم انتظار إشارة الأستاذة وتم فتح الامتحان إلى الطلبة.

تم تقسيم الطلبة بين قاعتين، وهناك من الطلبة من فضل اجتياز الامتحان خارج القاعة وطبعًا كان له ذلك، هناك مجموعة من الطلبة من فضلت اجتياز الامتحان الإلكتروني في نُسخته المطبوعة فكان لهم ذلك أيضًا عن طريق نسخ عدد لا بأس به من الأوراق.

أهم العراقيل التي واجهت الطلبة قبل الوُلُوج للامتحان:

بعد تلقي الطلبة للامتحان وتم فتحه لهم واجه الأغلبية الغالبة من الطلبة العراقيل الآتية:

_ عدم قُدرة الأغلبية الغالبة من الطلبة من الدُّخول إلى الامتحان، فابمُجرد الضغط على الرابط تظهر لهم صفحة التسجيل في جوجل وذلك بسبب أنّ مُعظم الطلبة غير مُسجلين في جوجل، وحين تم أمرهم بتسجيل الدُّخول في جوجل ظهر أنّ مُعظم الطلبة لا يتذكرون بريدهم وإنّ تذكر بعضهم البريد وجد نفسه لا يتذكر كلمة السر الخاصة بالبريد، وكان البعض الآخر من الطلبة ليس لديه بريد حتى وبالتالي لم يستطع أحدٌ من الطلبة من الدُّخول إلى الامتحان إلا القلّة القليلة الذين تمكنوا من الدُّخول إلى الامتحان، مما أدى هذا المُشكل إلى خلق فوضى في القسم وتهويل الطلبة، ولم تتوقف المُشكلة عند هذا الحد بل إنّ الطلبة الذين تمكنوا من الدُّخول لم يستطيعوا كتابة البريد الإكتروني لأنهم لا يتذكرونه وبالتالي تعذر عليهم الولوج إلى صفحة الأسئلة. وهناك من الطلبة من تعذر عليهم الوُصولُ إلى الامتحان بسبب عدم توفر

هواتفهم على الأنترنت أو نُقص جودة الأنترنت مما أدى إلى عدم السماح لهم بالدُّخول إلى الامتحان، وهناك من قام بنشر الأنترنت من هاتفه الجوال إلى زُملائه والذي أدى بدوره إلى نُقص جودة الأنترنت لديه وبالتالي تعذر له الدُّخول إلى صفحة الامتحان.

أهم الحلول تم اللجوء إليها لمُواجهة هذه العراقيل:

بعد حدوث كُل تلك المشاكل مع الطلبة، كان علينا التغيير في إعدادات الامتحان وكان يجب علينا ذلك لأنّه كان الحل الوحيد لمُواجهة هذه المشاكل، تم الذهاب مُباشرةً إلى إعدادات الامتحان وتم إلغاء تسجيل الدُّخول في جوجل كما تم إلغاء عدم طلب إدخال البريد الإلكتروني من الطلبة وتم جعل جميع الأسئلة غير مطلوبة بمعنى يستطيع الطالب ترك بعض الأسئلة فارغة دون الإجابة عليها يعني يكونُ حُر يجيب على السُؤال الذي أراد ويترك ما يريد بدون تقييد. وبعد أنّ تم التغيير في الإعدادات بهذا الشكل استطاع جميع الطلبة من الدُّخول إلى الامتحان بشكل يسير بدُّون عُسر أو مُواجهة أي مُشكل. وهناك من الطلبة من استطعنا توفير الأنترنت له.

الاستنتاج:

نستنتج من هذه العراقيل التي واجهت الطلبة عدّة نقاط نوجزها فيما يلي:

_ مُعظم الطلبة غير مُسجلين في جوجل، ولا يتذكرون كلمة السر الخاصة ببريدهم، والبعض الآخر ليس لدَّيهم بريد إلكتروني حتى.

_ بعض الطلبة ليس لديهم أنترنت والبعض الآخر الذين لديهم أنترنت إنّ قاموا بنشر الأنترنت لزملائهم من هواتفهم الشخصية فإنّ جودة الأنترنت سوف تنقص لديهم وسوف يتعذر عليهم وصولهم إلى الامتحان مما يُؤدي إلى العودة إلى نفس المُشكل.

أهم المشاكل التي واجهت الطلبة قبل إرسال الامتحان:

بعد الانتهاء من الإجابة على الأسئلة تعذر على جميع الطلبة إرسال الامتحان وظهور

صفحة تحتوي على مجموعة من الصُور والتي حالت بين إمكانية إرسال استجابة الامتحان من قبل الطلبة.

الحل:

وكان الحل بسيط جدًا، كان السبب في جعل جوجل يُرسل تلك الصفحة إلى الطالب هي إثبات أنّ الذي قام بحل الامتحان ليس روبوتا وبالتالي يجب على الطلبة أنّ يجيبوا على سؤال جُوجل لكي يتمكنوا من إرسال الامتحان ومثال عن أسئلة جُوجل مثلاً: ضع علامة صح على الدارجة النارية وتكون الدَّراجة النارية ضمن مجموعة من الصور وماعليك فقط تحديد الصور التي يطلبُها منك جوجل ثُم تتمكن من إرسال الامتحان ورؤية العلامة.

إحصاء نتائج الامتحان:

بعد انتهاء الطلبة من الامتحان أرسلوا استجاباتهم وكانت 101 استجابة كما هو مُوضح في الصُورة:



كان عدد الطلبة الذين تحصلوا على المُعدل هو: 82 طالب.

أمّا عدد الطلبة الذين لم يتحصلوا على المُعدل فنجد: 19 طالب.

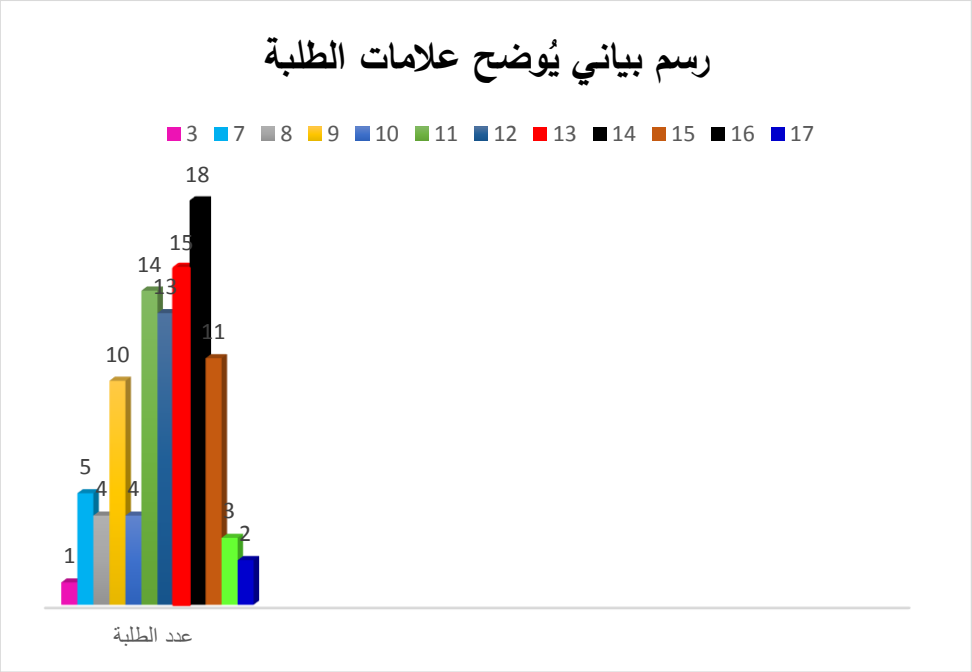
تتروح نقاط الطلبة بين ضعيف ومُتوسط وجيد ومُمتاز، وقد كانت أكبر علامة 17 وقد تحصل عليها اثنان فقط من الطلاب وكانت أصغر علامة هي 03.

لاحظ معي الجدول الآتي:

علامات الطلبة	03	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17
عدد الطلبة	01	05	04	10	05	14	13	15	18	11	03	02
مجموع الطلبة	101 طالب											

يُبين الجدول الذي بين يديك العلامات التي تحصل عليها الطلبة في هذا الامتحان الثاني وما تجدُّرُ الإشارة إليه أنّ هذا الامتحان هو امتحان يُعتدُ بعلامته للطلبة، كما يُبين هذا الجدول عدد الطلبة الذين تحصلوا على علامة ضعيفة ومُتوسطة وجيدة وممتازة.

الرسم البياني:



تحليل الرسم البياني:

يُوضح هذا الرسم البياني العلامات التي تحصل عليها الطلبة بكثرة والعلامات التي تحصل عليها الطلبة بقلة فنجد أنّ عدد كبير من الطلبة قد تحصل علامة 14 والتي يُمثلها العمود المُلون بالأسود وقد تحصل على هذه العلامة 18 طالب، ثُم في المرتبة الثانية نجد علامة 13 والتي يُمثلها العمود المُلون باللون الأحمر وقد تحصل على هذه العلامة 15 طالب وكانت أكبر نُقطة هي علامة 17 وتحصل عليها اثنان من الطلبة وأصغر نُقطة هي 03 وقد تحصل عليها واحد فقط (01) من الطلبة، وقد تحصل 10 من الطلبة على علامة 09 وأربع من الطلبة الذين تحصلوا على علامة 08 وخمسة من الطلبة أيضًا من تحصل علامة 10، وأربعة عشرة طالب من تحصل على علامة 11 وثلاثة عشرة طالب من تحصل على علامة 12، وبالتالي فإن النقاط كانت مُتفاوتة ومعقولة مثلها مثل الامتحانات التقليدية.

مدى مصداقية هذا الامتحان:

كان هذا الامتحان فيه نوع من المصداقية، وعلامات الطلبة تُثبتُ ذلك، كان في كلا القاعتين حراصة و كان كُل شيء عادي إلا الطلبة الذين اجتازوا الامتحان خارج القاعة أولئك الطلبة لم تتم حراصتهم.

نقد نماذج جوجل فورمز:

لقد كُنا مُخطئين جدًا في نماذج جوجل لم نكن نعلم أنها لها كُل تلك الفوائد إلا بعد أن قُمنا بالعمل عليها وتجربتها مع الطلبة فقد ساعدتنا جدًا في هذا الامتحان، عن طريق جعل الطلبة يجتازون الامتحان لمرة واحدة فقط، كما ساعدني في ترتيب الأسئلة لطلبة ترتيب عشوائي فما يظهر لسالم كسؤال رابع قد يظهر لمروان كسُؤال أخير، وما يُعاب عليه أنّه يحتوي على واجهة صعبة نوعًا ما وأيضًا لا يُدعم اللغة العربية بشكل مُطلق فكنا دائمًا نكتب الأسئلة من اليمين إلى اليسار وبمُجرد الانتهاء منها تُصبح وكأننا قمنا بكتاباتِها من اليسار إلى اليمين ورغم أنّ هذا لم يُؤثر في المعنى إلا أنّه أثر في الشكل الجمالي للسؤال ولم يظهر للطلبة بالطريقة التي كُنا نريدُها.

عيوب الامتحان الإلكتروني بصفة عامة:

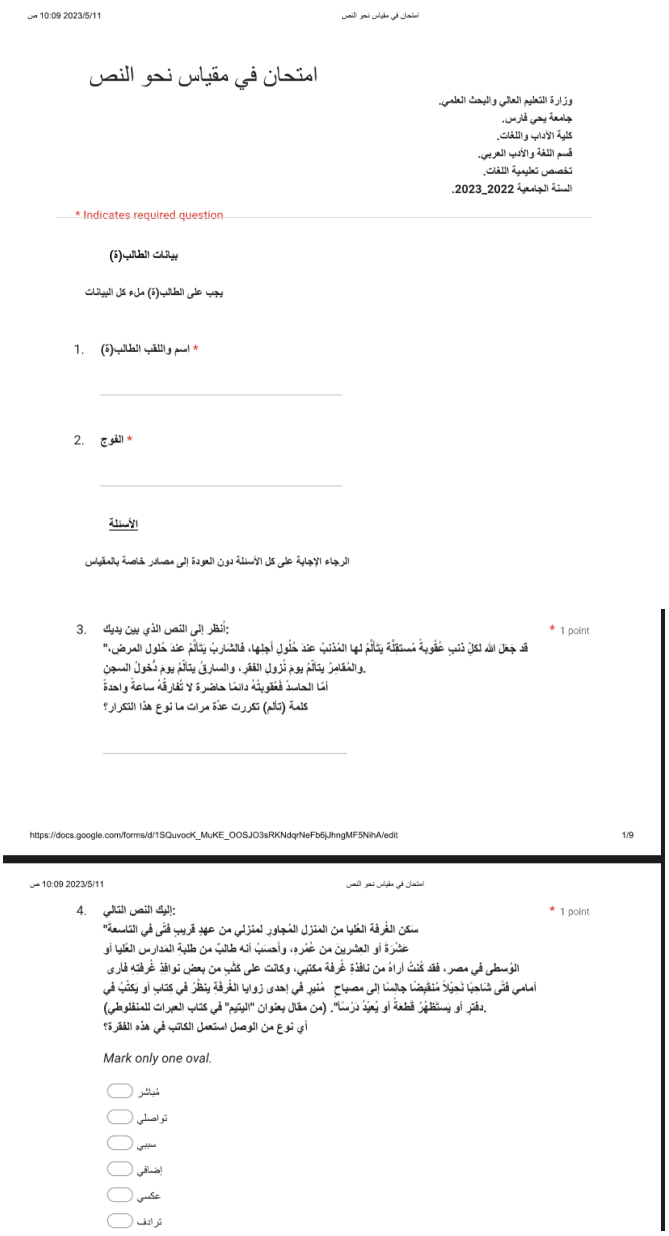
أول نُقطة تجدرُ الإشارة إليها وهي في أسئلة إدخال إجابة قصيرة، كان السؤال الذي تم وضعه للطلبة كالآتي: أدخل مُقابل الاتساق في اللغة الإنجليزية ووُضِع للبرنامج مجموعة من الأجوبة لكي يأخذها كمرجع أساسي يعتمد عليها في تمييز الإجابة الصحيحة عن غيرها من الإجابات الخاطئة فكتبنا له الكلمة بأحرف كبير وكلمة بأحرف صغيرة، يعني الذي كتب الكلمة بأحرف صغيرة تُعتبرُ صحيحة والذي كتب بأحرف كبيرة تُعتبر صحيحة أيضًا فكان من الطلبة أنهم أخلطوا بين الأحرف الكبير والأحرف الصغيرة في الكتابة وبالتالي قام البرنامج باعتبار كل تلك الإجابات إجابات خاطئة وعدم منحهم علامة مع أنّ الإجابة كانت صحيحة 100% فكان 69 استجابة من الطلبة حول هذا السُؤال مكتوبة بهذا الشكل: Cohesion كتابة الحرف الأول بهذا الشكل يعني كبير وجعل الأحرف الباقية صغيرة، وبالتالي فإننا لم نقم بإدخالها للبرنامج كإجابة صحيحة وبالتالي اعتبر كل الإجابات غير الموجودة في خانة الإجابات الصحيحة إجابات خاطئة حتى وإنّ كانت صحيحة واستمر هذا الخطأ مع باقي الأسئلة الأخرى ومن هنا أستطيع أنّ أقول أنّ السؤال الذي يعتمد على إجابة قصيرة هو سؤال يميل إلى الذاتية بما أن لكل طالب له خلفية حتى في كتابة الأجوبة وبالتالي فإنّ الأستاذ لا يستطيع كتابة جميع الاحتمالات قد لا تتبادر إلى ذهنه أصلاً، إن كنت تريد زميلي الأستاذ أن تعتمد على هذا النوع من الأسئلة لا تجعل العلامة تظهر للطالب إلا بعد التصحيح اليدوي، وهناك الكثير من الردود في أسئلة إدخال إجابة قصيرة كانت إجاباتهم صحيحة واعتبرها البرنامج إجابات خاطئة والسبب في أنّ بعض الطلبة يتركون بين الكلمة والكلمة فراغ كبير أو يقومون بتشكيل الكلمة فيعتبرها البرنامج حالة طارئة مُخالفة للمرجع الذي يعتمدُ عليه وبالتالي يعتبرها إجابة خاطئة.

الحل:

طبعًا حدث معنا هذا المُشكل في الامتحان الأول والثاني ولكنه كان في الامتحان الثاني بشكل كبير لأننا اعتمدنا كثيرًا على أسئلة إدخال إجابة قصيرة، وكان الحل في الُدخول إلى

استجابات الطلبة العامة وليس الفردية طبعًا، وقمنا بتصحيح الإجابات حيثُ تم وضعُ علامة صح على كُل إجابة صحيحة اعتبرها البرنامج خاطئة وبالتالي أعاد البرنامج ضبط العلامات واحتساب الإجابات الصحيحة. ومن هنا أستطيع تصنيف السُؤال من نوع إدخال إجابة قصيرة أنّه ذاتي بحيثُ يخضع لتصحيح اليدوي من طرف الأستاذ، لأن أفكار الطلبة مُختلفة في الإجابة وليست مُتشابهة إطلاقًا.

امتحان نماذج جوجل في نُسخته المطبوعة:



10:09 2023/5/11 ص امتحان في مقياس نحو النص

امتحان في مقياس نحو النص

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة يحي فارس.
كلية الاداب واللغات.
قسم اللغة والأدب العربي.
تخصص تعليمية اللغات.
السنة الجامعية 2022_2023.

* Indicates required question

بيانات الطالب(ة)

يجب على الطالب(ة) ملء كل البيانات

1. * اسم واللقب الطالب(ة)

2. * الفوج

الأسئلة

الرجاء الإجابة على كل الأسئلة دون العودة إلى مصادر خاصة بالمقياس

3. أنظر إلى النص الذي بين يديك: * 1 point
قد جعل الله لكلّ ذنبٍ عُقوبةً مُستقلّة يتألّمُ لها المُذنبُ عند حُلول أجلها، فالشاربُ يتألّمُ عند حُلول المرض،"
والمُقامرُ يتألّمُ يوم تُزول الفقر، والسارقُ يتألّمُ يوم تُحولُ السجن.
أمّا الحاسدُ فعُقوبتُه دائمًا حاضرة لا تُفارقُه ساعةً واحدة
كلمة (تألم) تكررت عدّة مرات ما نوع هذا التكرار؟

https://docs.google.com/forms/d/1SQuvocK_MuKE_OOSJO3sRKNdqrNeFb6jJhngMF5NihA/edit 1/9

10:09 2023/5/11 ص امتحان في مقياس نحو النص

4. إليك النص التالي: * 1 point
سكن الغُرفة العُليا من المنزل المُجاور لمنزلي من عهد قريب فَتًى في التاسعةَ"
عشْرَة أو العشرين من عُمْره، وأحسبُ أنه طالبٌ من طلبةِ المدارس العُليا أو
الوُسطى في مصر. فقد كُنتُ أراهُ من نافذةِ غُرفة مكتبي، وكانت على كثبٍ من بعض نوافذ غُرفته فأرى
أمامي فَتًى شاحبًا نحيلًا مُنقبِضًا جالسًا إلى مصباح مُنير في إحدى زوايا الغُرفة ينظُرُ في كتابٍ أو يكتُبُ في
دفترٍ أو يستظهرُ قطعةً أو يُعيدُ دَرسًا". (من مقال بعنوان "اليتيم" في كتاب العبرات للمنفلوطي)
أي نوع من الوصل استعمل الكاتب في هذه الفقرة؟

Mark only one oval.

- مُباشر
- تواصلي
- سببي
- إضافي
- عكسي
- ترادف

نتائج المبحث الثاني:

_ تفاعل عدد كبير من الطلبة مع الامتحان الإلكتروني.

_ أصبح للطلبة خلفية فكرية عن هذا النوع من الامتحان واكتساب تجربة جديدة في ظل التعامل معه.

_ إن كنت ستسخدم نماذج جوجل لا تطلب من الطلبة إدخال الإيمايل أو التسجيل في جُوجل لأن ذلك سيقوم بعرقلة الامتحان.

_ من المُهم جدًا تعويد الطلبة على الامتحان الإلكتروني في قاعة الامتحان باتصال مُباشر مع الأستاذ لكي يقوم بحل جميع المشاكل مع بعض وعندما يتعود الطلبة على هذا النوع من الامتحانات يُصبح لا بأس في أنّ يكون الامتحان عن بُعد.

_ كُل من نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت مُهم في صناعة الامتحان الإلكتروني ولكل واحد منهما طريقة يعمل بها وبالتالي يجب على الأستاذ اختيار النموذج الذي سيُساعده في عمل امتحانه وليس هذا فقط بل يُساعده في التحكم في امتحانه.

_ إذا قام بعض الطلبة بإعادة الامتحان أكثر من مرة يجبُ على الأستاذ احتساب فقط الاستجابة الأولى واعتبار باقي الاستجابات ردود لاغية وسيسهل على الأستاذ معرفة ذلك لأن كُل استجابة تكون مُرفقة بالتاريخ والوقت الذي تم فيه إرسال هذا الامتحان من الطالب.

_ يجب على الأستاذ أنّ يحرص في اختيار أنواع الأسئلة لأنّ الأسئلة مُتعددة ومُختلفة فهناك من تكون فورية مثل أسئلة الاختيار وهناك من تكونُ ذاتية مثل أسئلة التعاريف، وبالتالي تحتاج إلى مُراجعة من قبل الأستاذ.

_ يجب على الطالب أنّ يقوم بإثبات أنّه ليس روبوت قبل إرسال الامتحان إذا كان الامتحان على نماذج جوجل.

_ يجبُ عزل الطالب عن رؤية الإجابات الصحيحة بعد انتهائه من الامتحان الأنّه حتمًا سوف يقوم بتصوير الأجوبة وإرسالها إلى زُملائه الذين لم ينتهوا من الامتحان.

خاتمة

خاتمة:

إنّ لكل بداية نهاية وها نحن الآن نصل إلى نهاية موضوعنا بفضل الله الذي وفقنا في الانتهاء من هذه الدِّراسة الموسومة بـ: "**صناعة الامتحان الإلكتروني في التعليم الجامعي**" ولقد توصلتُ من خلال دِّراستي إلى مجموعة من النتائج:

التعليم الإلكتروني يُكسب الطلبة مهارات مُهمة جدًا منها: مهارة البحث ومهارة التعامل مع الكمبيوتر والأنترنت ومهارة حل المُشكلات والاعتماد على النفس، يعني لا ينتظر الطالب من الأستاذ أنّ يُعطيه المعلومة في قالب جاهز، ويقوم هو بحفظها وإعادتها إلى الأستاذ يوم الامتحان، لا إطلاقًا هكذا لا يتعلم شيئًا، وإنّما يقوم هو بحلها والكشف عنها.

يجب نشر حملات توعية وإرشاد إلى الاتجاه والالتفات نحو هذا النوع من التعليم إلى الطلبة والأساتذة على حد سواء.

إنني أُشجع جدًا على التعليم المُدمج والذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني معًا، لأن الطالب سيكتسب عدّة مهارات في آن واحد، سيبحث ويكتشف ويطلع، ثُم إنّه سيُناقش زُملائه وأساتذته حول ما توصل إليه من أفكار وخبرات وينتقد بعض النظريات والمعلومات مع زملائه وأقرانه، سيتدرب على عدّة مهارات واكتسابها لا شُعوريًا من مهارة إلقاء البُحوث الشفوية والتكلم أمام العلن بكل إرتجالية وبالتالي اكتساب تجارب جديدة وزيادة في خبراته وأفكاره على نطاق واسع، بعكس إنّ استعملنا التعلم التقليدي لوحده والذي يحتوي على وحدانية الأفكار واتباع ما يقوله المُعلم، أو إذا استعملنا التعليم الإلكتروني لوحده والذي يجعل الطالب رهين أفكاره ومُعتقداته وضُعف تمثله لثقافة الاختلاف...

وبما أنّه يوجد تعليم إلكتروني كان لابُّد من وجود تقويم إلكتروني، والذي يُساعد المعلم بتشخيص نقاط القوة والضعف أو بناء تعلُمات لدى الطلبة من خلال أقراص مضغوطة تُقدَّم إلى الطلبة والتي تحتوي على مجموعة من التمارين والمُشكلات.

خاتمة

وفي النهاية نصل إلى الامتحان الإلكتروني والذي هو نتيجة التعليم الإلكتروني والتقويم الإلكتروني، بحيث يكون الطالب قد توصل إلى درجه من الفهم واستيعاب المقياس وبالتالي ستنتهي عملية التعلم بامتحان يضبط مستوى الطالب ويُحدد نجاحه من رُسوبه.

قبل عمل امتحان إلكتروني يجب توعية الطلبة بهذا النوع من الامتحانات، يعني كيفية العمل به وطبيعة الأسئلة إلى غير ذلك، ثُّم إذا كان الأستاذ سيُرسل الامتحان إلى الطلبة عبر البريد الإلكتروني يجب أنّ يُعلم الطلبة بذلك، لكي يفتح حساب بريد إلكتروني من ليس لديه حساب من الطلبة، ثُّم إذا كان الأستاذ سيرسل الامتحان عبر أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي عليه إعلام الطلبة لكي يكونوا على استعداد ومعرفة مُسبقة أين سيجدون الامتحان لكي لا تتشتت أذهان الطلبة يوم الامتحان.

إذا كان الطلبة غير مُتعودين على هذا النوع من الامتحانات يعني يكونون في أول اصطدام معه يجب أنّ يكون هناك امتحان تجريبي على الطلبة من أجل إزاحة الغموض لديهم وأخذ فكرة عن طبيعة الامتحان.

يجب أنّ يكون الامتحان الإلكتروني في حجرات الدِّراسة في البدايات الأولى من تطبيقه على الطلبة لكي يكونوا في اتصال مُباشر مع الأستاذ وبالتالي إنّ واجهتهم أي مُشكلة سيكون عليهم إخبار الأستاذ بها ويقوم بحلها.

يجب على إدارة الكلية توفير إنترنت بجودة عالية للطلبة من أجل اجتياز الامتحان الإلكتروني خصوصًا إذا كانت الامتحانات الإلكترونية رسمية لكي تكون عملية الامتحان عملية مُنظمة.

يجب على الأستاذ اختيار النموذج الذي يُساعده في عمل امتحان إلكتروني قبل البدء في عمل الامتحان.

يجب على الأستاذ عزل رؤية الأجوبة الصحيحة عن الطلبة بعد الانتهاء من الامتحان، لأنّ ليس كل الطلبة ينتهوا من الامتحان في وقت واحد وإنما كل طالب ينتهي في وقت مُعين

خاتمة

قد ينتهي طالب من الامتحان في فترة قصيرة ويتمكن من رؤية الأجوبة الصحيحة وبالتالي سوف يقوم بإخبار زملائه الذين لا يزالون يجتازون الامتحان عن الأجوبة الصحيحة.

يجب أنّ يسمح الأستاذ للطالب بإرسال استجابة واحدة فقط وإلا يَعتبر الاستجابة الثانية من الطالب استجابة لاغية.

يُوفر التعليم والتقويم والامتحان الإلكتروني ثقافة جديدة للطالب وهي ثقافة الرقمنة.

طبيعة الأسئلة في الامتحانات الإلكترونية هي من تُحدد ما إذا كان الطالب سيتحصلُ في نهاية الامتحان على علامة فورية يعني يتحصل على علامته مُباشرةَ بعد الانتهاء من الامتحان أو أنّه ينتظر المُراجعة اليدوية من قبل الأستاذ، وسأقومُ بالتوضيح أكثر، إذا كانت أسئلة الامتحان من نوع كتابة مقال أو إدخال تعاريف أو إدخال إجابة قصيرة على سؤال معين يعني بصفة عامة الأسئلة التي تعتمد على الذاتية فإن في مثل هذه الأنواع من الأسئلة يجب أنّ ينتظر الطالب مُراجعة الأستاذ اليدوية للاستجابات لكي يتحصل على علامته لأنّ هذه الأسئلة تحتوي على إجابات مفتوحة، أمّا إذا كانت الأسئلة من نوع الاختيار من مُتعدد أومُربعات الاختيار فإنّ الطالب في نهاية الامتحان سيتحصلُ على علامة فورية لأنّ مثل هذه الأنواع من الأسئلة تحتمل إجابة واحدة فقط وهي أسئلة مغلقة لا تحتمل إجابة أخرى.

إننا نحتاج إلى طاقم مُتخصص في الامتحانات الإلكترونية من أجل تكوين الطلبة والأساتذة في هذا المجال من أجل أنّ نستطيع السير والعمل بالامتحانات الإلكترونية.

من المهم أنّ تكون أسئلة الامتحان الإلكتروني من نوع اختيار من مُتعدد ومُربعات الاختيار، لأنّ الطالب سيتحصل في نهاية الامتحان على علامة فورية مما يزيد من تحفيزه ودافعيته خُصوصًا إذا كانت درجة الطالب كاملة.

يجبُ أنّ يُوجه الأستاذ الطلبة إلى فتح بريد إلكتروني والبدء بالتعامل به لأنّه يُعتبر وسيلة من وسائل التعليم الأكاديمي.

خاتمة

يجب أنّ يتفق الأستاذ مع الطلبة قبل الامتحان في أين سيُرسل لهم رابط الامتحان، سواءً عبر البريد الإلكتروني أو في الفيسبوك أو غير ذلك... لكي لا يحدث خلط بين الطلبة يوم الامتحان في البحث عن رابط الامتحان من منصة إلى منصة أخرى.

هناك الكثير من الطلبة لا يملكون هاتفا وهناك من الطلبة من يملكون هاتفا ولكنه لا يعمل كما يجب، يعني فيه أعطال وبالتالي بما أننا أقرّينا بالتعليم الإلكتروني والتقويم الإلكتروني والامتحانات الإلكترونية كان يجب على الهيئات المسؤولة توفير المُقتنيات اللازمة لهذا النوع من التعليم يعني لا يُمكننا تطبيقه أو العمل به في ظل عدم تواجد وتوافر الإمكانيات اللازمة ومن ثُّم يجب إتاحة كل الإمكانيات قدر المُستطاع.

للأستاذ حرية الاختيار في عمل امتحانه فيما إذا كان يُريد عمله في نماذج جوجل أو نماذج ميكروسفت المُهم هو أنّه يستطيع التحكم في امتحانه بالطريقة التي يُريدها.

إذا أردنا جعل التعليم الإلكتروني عن بُعد يجب أولاً تعويد الطلبة عليه في الفصول التقليدية ومن ثُّم لا بأس في جعله عن بُعد.

ظاهرة الغش هي ظاهرة موجودة في مُعظم مدارسنا وهي ظاهرة مُتفشية في جميع مناحي الحياة وليست حِكرًا على التعليم فقط وبالحديث عن الغش في التعليم فإننا لم نتمكن من مُحاربة هذه الظاهرة في الامتحانات التقليدية وجعل المُتعلم يستشعر رقابة الله له غير ما أمكننا فعله هو تكثيفُ رقابة مُمتازة على كافة الطلبة المُمتحنيين وهذا ما جعلنا بعدين عن الامتحان الإلكتروني كون احتمال غش الطالب وعدم وجود ثقة مُتبادلة بين الأستاذ والمُتعلم، وظاهرة الغش هي ظاهرة موجودة سواء في الامتحانات التقليدية أو الإلكترونية وما أريد أنّ أقوله هو نتائج الطلبة في الامتحانات التقليدية ليست صحيحة بالنسبة 100% فهناك الكثير من الطلبة نتائجهم غير حقيقية، ولتفادي الغش في الامتحانات الإلكترونية يجب أنّ تكون الأسئلة خاصة بالفهم فقط يعني حتى لو عاد الطالب إلى المطبوعة أو ذهب إلى البحث في جوجل فإنّه لن يستطيع إيجاد الإجابة ثُم إنّ الامتحان يكونُ مُقيدا بوقت إذا لم تكن عند الطالب إجابة قبل انقضاء الوقت لن يكون بوسعه الإجابة مرة ثانية والشيء نفسه في أسئلة الاختيار من مُتعدد

أو مُربعات الاختيار يجب أنّ تكون الأسئلة عقلية محضة تخضع للفهم ومدى استيعاب الطالب.

يجب أنّ لا نجعل من ظاهرة الغش حائلا بيننا وبين مُواكبة التكنولوجيا، يجب مُكافحة هذه الظاهرة بطريقة حضارية راقية بتسليط عقوبة صارمة لا رُجوع فيها على من يقوم بهذه الفعلة وتوفير الإمكانيات والإجراءات اللازمة لمُكافحتها كالبصمة الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني...

كان الامتحان الأول على نماذج ميكروسفت وكان الامتحان الثاني على نماذج جوجل وحسب المُعاينة الميدانية فإنّ كلا من الامتحان الأول والثاني لم يؤدوا إلى نفس العراقيل ونفس المشاكل وبالتالي لم يكن هناك نفس النتائج، فكان الامتحان الثّاني على نماذج جوجل أكثر صرامة من الأول في نتائجه الذي كان على نماذج ميكروسفت وكان ذلك بسبب إخفاء أجوبة الامتحان عن الطلبة بعد الانتهاء منه وإمكانية الطلبة في إرسال ردّ واحد للأستاذ وترتيب الأسئلة ترتيبا عشوائيا.

يجب علينا توجيه طلبتنا وتلاميذتنا إلى التعليم الإلكتروني لأنّ ذلك يجعلهم يتعودون عليه عن طريق الاستمرارية بالعمل به ويُحسنون التعامل معه وزيادة حب الاطلاع والاكتشاف لديهم يعني الطالب والتلميذ لا يبقى حبيس ما يُعطيه له الأستاذ فقط وإنّما يُثري معلوماته وأفكاره بالبحث والاكتشاف فيما يعترضه من مُشكلات وعثرات لأنّ التعلم التقليدي من المُستحيل أنّ يفي بجميع مُتطلبات العملية التعليمية وبالتالي لا نستطيع التعويل عليه لوحده فقط.

يبقى دور الأستاذ موجودا ومُهمًا في التعليم الإلكتروني ولكن وظيفته سوف تتغير من أستاذ يُعتبر المصدر الأساسي للمعرفة إلى أستاذ موجه ومرشد فقط للطلبة، بحيث يقوم بإرشاد الطلبة إلى القضايا التي تخدمهم فقط ولفت انتباههم إلى قضايا غابت عن ذهنهم وفكرهم.

ثبت المصطلحات

ثبت المصطلحات:

باللغة العربية	باللغة الإنجليزية
الامتحان	The exam
الإلكتروني	Electronic
التعليم الإلكتروني	Electronic- learning
التعليم الإلكتروني المُتزامن	Synchronous E-lerning
غُرف المُحادثة	Chatting
الفصول الافتراضية	Virtual Classroom
الاتصال المباشر	In real time
الهاتف الذكي	Phone Smart
التلفاز	Tv
الحاسوب الشخصي	Pc
الحاسوب المحمول	Laptop
غرف الدردشة	Audio Conferences
مؤتمرات الفيديو	Video Coferenced
اللوح الأبيض	White Board
البث التلفزيوني الفضائي	Satellite Programs
التعليم الإلكتروني غير المتزامن	Asynchronous E- learning
البريد الإلكتروني	E-mail
الشبكة النسيجية	World Wid Web
القوائم البريدية	Mailing list
مجموعات النقاش	Discussion Group
نقل الملفات	File Exchange
الفيديو التفاعلي	Interactive video
أقراص الفيديو الرقمية	DVD

ثبت المصطلحات

CD-ROM	والأقراص المدمجة
Blended E-learning	التعليم الممزوج أو الخليط
WIFI	الأنترنت الهوائي
Electronic Evaluation	تعريف التقويم الإلكتروني
Froms of E-Valuation	أشكال التقويم الإلكتروني
pre Evaluation	التقويم القبلي
Formative Evaluation	التقويم التكويني
Diagnostic Evaluation	التقويم التشخيصي
Self-Evaluation	التقويم الذاتي
participatory Evaluation	التقويم التشاركي
summative Evaluation	_ التقويم النهائي
E-Tests	الاختبارات الإلكترونية
interactivity	التفاعلية
using Multi-Media	استخدام الوسائل المُتعددة
text	النص
sound	الصوت
Graphics	رسوم بيانية
illustrations	رسوم توضيحية
Flow charts	لوحات مسارية تدفقية
Posters	ملصقات
Cartoon	رسوم كاريكاتيرية
individuality	الفردية
Computer Based Test (CBT)	الاختبار الكمبيوتري التقليدي
Computer Adaptive Test (CAT)	الاختبار المُعدل المُستوى
Multiple choice questions	أسئلة الاختيار من مُتعدد

ثبت المصطلحات

Graphical Hot Spot questions	**أسئلة تحديد النقاط النشطة**
online Tests	**الاختبارات على الشبكة**
Google chrome	**جوجل كروم**
Microsoft office Forms 365	**برنامج ميكروسفت أوفيس 365 فورمز**
Facebook	**فيسبوك**
Ranking	**الترتيب**
Raing	**التقييم**
Drag and Drop	**السحب والإفلات**
Google Forms	**جوجل فورمز**

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1) _ أسامة عبد الرحمان عبد المولا، الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني، مؤسسة الوراق، ط1، 2014.

2) _ أحمد محمد عبد الرحمان، تصميم الاختبارات، دار أسامة، الأردن _عمان، ط1، 2011م، ص14، نقلاً عن، فريد أبو زينة، القياس والتقويم 1994.

3) _ حنان حسن خليل، التقويم الإلكتروني، دار المسيرة، دار الرسائل الجامعية، ط01، 2017م_ 1438هـ، عمان.

4) _ الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: عبد الحميد هنداوي، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

5) _ دليل التقويم الإلكتروني، الإصدار الثاني.

6) _ ردينة عثمان يوسف. حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس. منهج. أسلوب. وسيلة، دار المناهج لنشر والتوزيع، ط1، 1425هـ_ 2005م.

7) _ سماح حسن حسني حسين، تحديات التعلم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا، دار الكتاب الثقافي، عمان، 2021م-1443هـ.

8) _ سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد أساس للتعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ_ 2015م، عمان.

9) _ عبد الرّحمان عبد السّلام جامل، طرق التّدريس العامّة ومهارات تنفيذ وتخطيط عمليّة التّدريس، دار المناهج، ط2، الأردن عمان، 1422هـ_2002م.

10) _ فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساسيات التدريس ومَهَارَاته وطرقُه العَامَّة، دار المناهج، ط1، 1422هـ_2001م، الأردن، عمان.

11) _ ابن منظور، لسان العرب، دار: صادر بيروت، مجلد 14، ط1، 2000.

12) _ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، ص 856.

13) _ موقع إلكتروني، ماهو الترانزستور وكيف يعمل وما تركيبه– كهرباء فوريو–Kahraba4U .

14) _ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، ط1، 1434هـ_2013م، الأردن عمان.

15) _ موقع إلكتروني، air.m.wikipedia.org.

16) _ موقع إلكتروني، يُنظر، "لماذا تُكتبُ كلمة مائة هكذا؟ مُلتقى أهل اللغة لعلوم اللغة العربية".

17) _ ابن منظور، الإمام العلاّمة أبي الفضل جّمال الدِّين محمَّد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر بيروت، مجلد الثاني عشر، باب الميم، مادة قوّم.

18) _ ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التُراث العربي، ج4، ط3، 1419هـ_1999م _1999م،بيروت_ لبنان، باب خبر، ص12.

19) _ دكتور مصطفى ناصف، نظريات التعلم، دراسة مقارنة، ترجمة: علي حسين حجاج، مراجعة: عطية محمود هنا، عالم المعرفة، يناير، 1978.

20) PDF، بعنوان: الفرق بين الامتحان والاختبار، محملة من موقع إلكتروني، https://baytdz.com

21) _ موقع إلكتروني، https://www.a-onec.com.

22) _ مذكرة (PDF)، بعنوان: مُقدمة البريد الإلكتروني.

23) _ موقع إلكتروني، بعنوان الأسئلة الشائعة عن التيليجرام.

24) _ موقع إلكتروني،
https://www.qodoraat.com/?app=article.show.74 عنوان المقال: مُقارنة شاملة بين نماذج جوجل ومايكروسفت لإنشاء الاستبانات والاختبارات الإلكترونية.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 24 / ماي / 2023

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ابراهيمي سهام.....

المولود(ة) بتاريخ 21/09/1999 ببني سليمان ولاية المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 181832014167

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: صناعة الامتحان الإلكتروني بجامعة يحي فارس كملية سنة أولى ماستر

المؤسسة المستقبلة: جامعة يحي فارس بالمدية.....

رئيس القسم

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

رئيس قسم اللغة والأدب العربي
هاشمي محمد

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
كلمة شكر	03
الإهداء	04
مقدمة	أ
الفصل الأول: الجانب النظري	
المبحث الأول: التعليم الإلكتروني	**12**
ضبط المصطلحات	13
تعريف الامتحان	14
تعريف الإلكتروني	16
تعريف التعلم الإلكتروني	17
أنواع التعليم الإلكتروني	19
أهمية التعليم الإلكتروني	27
مميزات التعليم الإلكتروني	29
الحاجة إلى التعليم عن بُعد: مُبررات استخدام التعليم الإلكتروني	32
شروط نجاح التعليم عن بُعد، والتعليم متعدد القنوات	34
متطلبات التعليم الإلكتروني	34
الاقتراحات المساعدة على تفعيل التعليم الإلكتروني	35
نتائج التعليم الإلكتروني	36

نتائج المبحث الأول	37
المبحث الثاني: التقويم الإلكتروني	**39**
تعريف التقويم	40
تعريف التقويم الإلكتروني	41
أشكال التقويم الإلكتروني	42
أنواع التقويم الإلكتروني	48
أهداف التقويم الإلكتروني	50
أهمية التقويم الإلكتروني	51
خصائص التقويم الإلكتروني	53
مُحددات ومُعوقات التقويم الإلكتروني	54
أبرز مشكلات التقويم الإلكتروني	55
الحالات التي يلجأ فيها إلى أساليب التقييم التقليدية	57
نتائج المبحث الثاني	58
المبحث الثالث: الاختبارات الإلكترونية	**60**
تعريف الاختبار	61
الفرق بين الاختبار والامتحان	62
تعريف الاختبارات الإلكترونية	63
خصائص الاختبارات الإلكترونية	64
العناصر المُكونة للاختبارات الإلكترونية	70
أنواع الاختبارات الإلكترونية	71

أشكال الاختبارات الإلكترونية	72
مزايا الاختبارات الإلكترونية	79
عيوب الاختبارات الإلكترونية	80
تصميم الاختبارات الإلكترونية	82
معايير جودة بناء الاختبارات الإلكترونية	83
نتائج المبحث الثالث	89
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
المبحث الأول: دراسة تطبيقية	**91**
لمحة عن جامعة يحي فارس	92
تعريف طلبة ماستر 1	95
تعريف مقياس نحو النص	96
البرنامج السنوي للمقياس	98
البرمجيات المُستخدمة في عمل اختبار إلكتروني	98
كيفية عمل اختبار إلكتروني عن طريق الاستعانة ببرمجيات مُتعددة	99
كيفية عمل اختبار إلكتروني عن طريق الاستعانة ببرنامج ميكروسفت أوفيس 365 فورمز : Microsoft office Forms 365	99
كيفية عمل اختبار إلكتروني عن طريق الاستعانة ببرنامج جوجل فورمز	108

برنامج Quiz creator لعمل الاختبارات الإلكترونية	113
التطبيقات المُساعدة في إرسال نموذج الامتحان	116
مُقارنة بين نماذج جوجل ونماذج ميكروسفت لإنشاء الاختبارات الإلكترونية	118
نتائج المبحث الأول	128
المبحث الثاني: دراسة ميدانية	**131**
صناعة امتحان إلكتروني لطلبة ماستر 1 في جامعة يحي فارس في مقياس نحو النص عن طريق استخدام نماذج ميكروسفت	132
وصف الامتحان	132
وصف يوم الامتحان	136
وصف حالة الطلبة يوم الامتحان	136
تحليل الامتحان	136
إحصاء نتائج الامتحان	137
مدّى مصداقية هذا الامتحان	138
أهم المشاكل التي واجهت الطلبة في الامتحان الإلكتروني	139
نقد نماذج ميكروسفت	139
خلاصة	141
نموذج من امتحان ميكروسفت في نُسخته المطبوعة	141

صناعة امتحان إلكتروني لطلبة ماستر 1 في جامعة يحي فارس في مقياس نحو النص عن طريق استخدام نماذج جوجل	143
وصف الامتحان	143
وصف يوم الامتحان	145
أهم العراقيل التي واجهت الطلبة قبل الوُلُوج للامتحان	145
أهم الحلول تم اللجوء إليها لمُواجهة هذه العراقيل	146
أهم المشاكل التي واجهت الطلبة قبل إرسال الامتحان	146
إحصاء نتائج الامتحان	147
الرسم البياني	148
تحليل الرسم البياني	149
مدى مصداقية هذا الامتحان	149
نقد نماذج جوجل فورمز	149
عيوب الامتحان الإلكتروني بصفة عامة	150
امتحان نماذج جوجل في نُسخته المطبوعة	151
نتائج المبحث الثاني	152
خاتمة	154
ثبت المصطلحات	160
قائمة المصادر والمراجع	164
قائمة الملاحق	168

الفهرس	169
الملخص	175

فهرس الخرائط المفاهيمية

الخرائط المفاهيمية	الصفحة
الخريطة المفاهيمية لأنواع التعليم الإلكتروني	23
خريطة مفاهيمية لأشكال التعليم الإلكتروني	46
خريطة مفاهيمية لخصائص الاختبارات الإلكترونية	68
خريطة مفاهيمية لخصية من خصائص الاختبارات الإلكترونية	68
خريطة مفاهيمية لأشكال الاختبارات الالكترونية	78
خريطة مفاهيمية لمعايير جودة بناء الاختبارات الإلكترونية	88

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم: 01	98
جدول رقم: 02	148

الملخص:

تهدف هذه الدّراسة إلى: معرفة الآليات والخطوات المتبعة لعمل امتحان إلكتروني.

انطلقت من الإشكالية التالية: "ماهي الآليات الإجرائية لصناعة امتحان إلكتروني في الوسط التعليمي." ومنه وضعتُ الفرضية التالية: نستطيع صناعة امتحان إلكتروني عن طريق الاستعانة بنماذج جوجل فقط.

ومن أجل التأكد من صحة الفرضية كان علي البحث والتقصي أكثر وصولاً إلى تجربة الامتحان ميدانيًا على العينة المطلوبة.

واعتمدت في الدراسة على المنهج الوصفي وذلك بوصف الدراسة الميدانية وصفًا خالصًا ثُم المنهج الإحصائي الذي ساعدني في إحصاء نتائج الامتحان، بدون أنّ ننسى المنهج المقارن الذي استعنت به في المقارنة بين أهم النماذج لصناعة امتحان إلكتروني.

انقسمت الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول وكان على المستوى النظري وقد خصصته لجمع المادة العلمية حول موضوع البحث والفصل الثاني كان عبارة عن دراسة تطبيقية محضة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- ✓ يُوفر التعليم والتقويم والامتحان الإلكتروني ثقافة جديدة للطالب وهي ثقافة الرقمنة.
- ✓ طبيعة الأسئلة في الامتحان الإلكتروني هي من تحدد ما إذا كان الطالب سيتحصل في نهاية الامتحان على علامة فورية أو ينتظر المراجعة اليدوية من قبل الأستاذ.
- ✓ إمكانية الطالب من إرسال استجابة واحدة خصوصًا في المراحل المُتقدمة من التعليم.

- ✓ استخدام التعليم والتقويم والامتحانات الإلكترونية يؤدي إلى تعلم المتعلم لأكثر من مهارة منها: مهارة استعمال الكمبيوتر، ومهارة البحث، ومهارة حل المشكلات...إلخ.

يتم الامتحان الإلكتروني بطريقة آلية محضة عن طريق الاستعانة بالتقنيات الحديثة من هاتف وكمبيوتر وتابلت... ولابد من توفر أنترنت بجودة تسمح لطلبة من الولوج إلى الامتحان.

يقوم الأستاذ بعمل امتحان إلكتروني عن طريق نماذج جوجل أو نماذج ميكروسفت ومن ثُّم يرسلة إلى الطلبة عبر أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي بعد تلقي الطلبة للامتحان يقومون بالإجابة عليه وبعد الانتهاء منه مباشرةً يتحصلوا على علامة فورية، وتصل استجابة الممتحنيين إلى الأستاذ مباشرةً بعد الضغط على زر الإرسال.

الكلمات المفتاحية: الامتحان الإلكتروني، التعليم، التقويم، نماذج.

Abstract:

This study aims to: Know the mechqnisms and stages of carrying out an electronic examination.It started from the following problem: What are the procedural mechanisms for creating an electronic exam in the educational communty? From this, the following hypothesis was advanced: we can prepare an electronic exam using only Google Forms. In order to confirm the validity of this hypothesis, I had to do more research and investigation, which led to the field examination experience on the sample, which was a first-year master s degree at the Yahya Fares University.

In the study, I relied on the descriptive approach by describing the field study in a pure description, then on the statistical approach which helped me to count the examination result without forgetting the comparative approach which I used to compare the most Important models to do an electronic review. The study was divided into two chapters, the first chapter was at the theoretical level and was devoted to collecting scientific material on the research topic, and the second chapter was a purely applied study. The study yielded a set of results, including:

- ✓ Electronic education, assessment and examination provide a new culture for students, which is the culture of digitization.

- ✓ The nature of the questions on the electronic exam determines whether the student will receive an Immediate mark at the end of the exam or will wait for the manual revision by the professor.
- ✓ The ability of the student to send a response to the teacher, especially in the advanced stages of education.
- ✓ The use of electronic education, assessment and examinations leads the learner to acquire more than one skill, including: computer use skill, resrarch skill and problems.
- ✓ The electronic examination is done in a purely automatic way using modern technologies from a telephone, a computer and a tablet…

There must be a quality internet that allows students to access the exam. The teacher takes an electronic exam using Google forms or Microsoft forms and then sends it to students via any social networking site.

Once the students receive the exam, they answer it, and after completing it directly, they get an Immediate grade and the candidate s answer reaches the teacher immediately after clicking the submit button.

Keywords: electronic examination, education, assessment, models.